





النهار

١٦ صفحة

قرشاً

...تحرك فلسطيني "لخلق أجواء مناسبة"

...حسن يعرض لسركيس مقترحات لوقف ...تدهور في الجنوب

...شق تدعو المقاومة الى اجتماع ...حث في تنفيذ اتفاق القاهرة

العمل على وقف تدهور الوضع في الجنوب وتثبيت الامن والاستقرار في هذه المنطقة، كان مجال البحث الوحيد بين الرئيس الياس سركيس والسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل ظهر امس في قصر بعبدا.

وقد عرض السيد هاني الحسن في المساء نتائج اجتماعه مع الرئيس سركيس للجنة التنفيذية التي عقدت اجتماعاً برئاسة عرفات.

تصريح الحسن

وأوجز الحسن أهداف تحركه ونتائجه بتصريح ادلى به، قال: "انطلاقاً من ضرورة بذل الجهد لوقف تدهور الاوضاع في الجنوب، كان لا بد من القيام بجملة تحركات لخلق أجواء مناسبة للبحث في الموضوع، خصوصاً أنه لا بد من الاستئناس برأي الرئيس الياس سركيس الذي نثمن حكمته وقدرته السياسية ونفسه الطويل في معالجة القضايا السياسية المعقدة.

وقد عرضت على الرئيس سركيس آراء في هذا الموضوع واستمعت منه الى نصائح قيمة حول أفضل الوسائل لمعالجة الامور، وستتصل بمختلف الفرقاء، خصوصاً بالاخ وليد جنبلاط للتباحث معه في الموضوع.

ولا يجوز ان يغيب عن بالنا ان أية افكار يجب البحث فيها جدياً أيضاً مع الاخوة السوريين، اذ ان موقفهم له أثر مهم في سير الامور".

وعلمت "النهار" أن الرئيس سركيس رحب بأي مسعى محلي أو عربي يؤدي الى وقف التدهور في الجنوب. كذلك علم ان البحث تطرق الى موضوع مخيم البيسارية ونقل الفلسطينيين من الدامور اليه لاعادة أهاليها اليها.

ومن جهة أخرى، قال السيد هاني الحسن "أن اي بحث في وقف تدهور الاوضاع في الجنوب، لا يمكن أن ينجح الا اذا كانت الجبهة اللبنانية طرفاً فيه، وبالتالي لا بد من حصول اتصالات في هذا الاطار".

اجتماع في دمشق

وعلم أن قيادة المقاومة تلقت اتصالاً برقياً من المسؤولين السوريين يدعو الى عقد اجتماع مشترك بينهم وبين قيادة المقاومة في دمشق، للبحث في موضوع اتفاق القاهرة وما نتج عن الاتصالات في شأنه حتى الآن، وفي قضايا مشتركة وعربية مستجدة.

وتوقع مصدر مطلع أن يعقد هذا الاجتماع في اليومين المقبلين على مستوى رفيع. وقد تواعد السيد هاني الحسن والسيد وليد جنبلاط على الالتقاء في الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد.

بعد لقاء بعبدا

وكان لقاء بعبدا بين الرئيس سركيس والسيد الحسن، قد تم في حضور الرئيس عبدالله اليافي واستمر ساعة وربع ساعة. وبعد انتهائه، قال الرئيس اليافي: "انا ما عندي شي". أما الحسن، فقد دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل أبلغتم الرئيس سركيس جواب منظمة التحرير في شأن اتفاق القاهرة؟

– كانت جلسة تبادل اراء في الموضوع، وأن شاء الله في هذا الاسبوع نقدر ان نحرك الامور من جديد.

● هل من لقاء بينكم وبين الشيخ بشير الجميل كما قيل؟

– التتمة في الصفحة ١٤ –

...من اليافي والسيد هاني الحسن خارجين من قصر بعبدا قبل ظهر امس.
(جورج سمرجيان)

...ثورة" السورية: ارتياح لبناني ...اسلوب سركيس لتحقيق الوفاق

...ق – وسناء اتنا – اشارت ...صحيفة "الثورة" الرسمية الى ...اح الاوساط اللبنانية الى ...وب الذي استخدمه الرئيس ...ن سركيس في جعل الحكومة ...انية صاحبة المبادرة في البحث ...القضايا المطروحة واستكمال ...اورات بين الاطراف المعنية ...لا الى تحقيق الوفاق السياسي". ...ت ان "حكومة الرئيس سركيس ...خذت على عاتقها مسؤولية ...الاستقرار والهدوء وتعهدت ...لبنان متجدد يشارك في دفع ... كل اللبنانيين الشرفاء ...ين وجدت نفسها مضطرة الى ...سلوك حرصا منها على ضرورة ...كل ما من شأنه توفير المناخ الذي يحتاج اليه الوضع والاستقرار السياسي

والحيلولة دون خلق عثرات جديدة تجمد التحرك او تشل حركته". واضافت: "ان هذا الارتياح لدى الاوساط السياسية والجماهير اللبنانية العريضة سيعزز خطوات رئيس البلاد وحكومته في تهيئة الاجواء والتخلص من العراقيل وبالتالي ترسيخ مسيرة السلام في عموم الاراضي اللبنانية".

وخلصت الى القول ان "ما يجري من نشاط واتصالات بين القصر الجمهوري والسياسيين اللبنانيين يدل بوضوح على ان الفرقاء المعنيين اعلنوا رغبتهم واستعدادهم للمشاركة في كل عمل يخدم بلدهم وشعبهم وهذا امر يجعلنا ننظر الى المستقبل بأمل وتفاؤل".

تغيير في موقف زعيم "ليكود"؟!

السناتور ستون يبلغ كارتر استعداد بيغن للتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية



مناحيم بيغن في جلسة افتتاح الكنيست قبل ايام. (غاما).

ثورمنت (ولاية ميريلاند) – ي ب، رويتر – ذكر السناتور ريتشارد ستون الذي قام حديثا بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط ان الرئيس كارتر "مرتاح" الى كون رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد مناحيم بيغن ابدى استعداده للتفاوض مع العرب "حول كل شيء بما في ذلك الضفة الغربية".

واوضح ستون بعد اجتماعه مع كارتر يوم الجمعة قبل ان يركب الاخير وعائلته طائرة هليكوبتر لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في كمب ديفيد انه اطلع الرئيس الاميركي على "الجانب الخاص" من المحادثات التي اجراها مع بيغن. وقال انه ابلغ كارتر ان "بيغن اعرب عن استعداده التام للتفاوض حول كل شيء وقد بدا الرئيس مرتاحا ومهتما جدا بالامر". واضاف "لقد تأثرت جدا بكون الرئيس كارتر ما زال واثقا من ان محادثات الشرق الاوسط ستجري السنة وقلت له ان بيغن اكد التزام اسرائيل بكل الاتفاقات السابقة والتعهدات التي قطعتها بما فيها قرارا مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨. وقال لي في كل صراحة انه مستعد للتفاوض حول كل شيء. ولما سألته هل ان عبارة كل شيء تعني حقيقة كل شيء بما في ذلك الضفة الغربية، اجاب بالحرف الواحد: كل شيء يعني كل شيء بما في ذلك الضفة الغربية".

وخلص ستون الى القول: "ابلغت الرئيس ان بيغن سيكون مفاوضا صعبا ولن يكشف كل اوراقه فور جلوسه الى الطاولة".

طائرتا "الجمبو"

من جهة اخرى قالت الخارجية الاميركية انه لم يتم التوصل الى قرار بعد حول طلب اسرائيل استخدام ٩٠ مليون دولار من اموال المساعدات الاميركية لشراء طائرتي "جمبو" نوع "بوينغ – ٧٤٧". لكن السيد جون تراتنار الناطق باسم الخارجيه الذي كان يعلق على ما ورد في اذاعة اسرائيل وصحفها عن تجميد الطلب قال ان اسرائيل ابلغت انه من غير المرجح ان توافق وكالة التنمية الدولية على هذا الطلب. وزاد ان اسرائيل اقترحت في نيسان الماضي استخدام ٩٠ مليون دولار من مبلغ ٢٧٥ مليون دولار مخصصة للمساعدات الاقتصادية قدمتها الولايات المتحدة لدفع ثمن الطائرات التي ستستخدم في المجال التجاري.

واوضح تراتنار ان انباء الصحف الاسرائيلية لم تكن دقيقة عندما ذكرت ان المسؤولين الذين زاروا واشنطن دفعوا الى الاعتقاد ان بت الطلب سيتم بالايجاب خلال ايام. وذكر ان المساعدات لا تستعمل عادة لشراء طائرات.

واعلن ان مسؤولين من وزارة المال الاسرائيلية وصلوا الى واشنطن في ايار الماضي وبعد مشاورات ابلغوا ان الولايات المتحدة وافقت على اعادة النظر في الطلب. لكنه لاحظ ان الصفقة "ربما كانت خرقا لاتفاقات دولية غير رسمية حول قروض التصدير التي تشكل مزاحمة في مجال بيع الطائرات".

في هجوم شديد على العهد السابق

السادات: اليوم الاشتراكية الديموقراطية والذي كان اشتراكية منحرفة

شن الرئيس انور السادات هجوما شديدا على السياسة الداخلية التي اتبعت في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وقال في خطاب القاه امس في الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال النقل: "ان مراكز القوى في الستينات ارادت ان تغير مسار هذه الثورة (ثورة ١٩٥٢) وتجنح بها الى مبادىء لا اساس لها في تراثنا هنا، الى مبادىء لا نرتضيها ولا ترتضيها عقيدتنا ولا ترابنا اللي ربانا ٧٥٠٠ سنة على قيم الحب، على قيم الوفاء، على قيم المجتمع المتكافل، قيم الاسرة الواحدة. عشان كده جاءت الستينات وتمزق شعبنا بصورة لم يتمزق ابدا على مثلها من قبل وكان لا بد من ثورة التصحيح. ويشاء الله سبحانه وتعالى ان تكون نقطة البدء في ثورة التصحيح خطابي الى عمال مصر في اول مايو يوم اول مايو سنة ١٩٧١، بدءا من ذلك التاريخ، انتهى الى الابد الظلم. انتهى الى الابد، واغلقت الى الابد المعتقلات. قامت دولة المؤسسات، سيادة القانون. اكثر من هذا اعددنا لمعركة اكتوبر المجيدة وفي اعدادنا، وبرغم ما حاول البعض اصحاب المبادىء المنحرفة، برغم ما حاولوه استطعنا فعلا ان ننجز معركة اكتوبر بالقوات المسلحة على الجبهة وبكم انتم من خلف قواتكم المسلحة".

اسوأ من الباشوات

واضاف في خطابه الذي وزعت نصه وكالة "انباء الشرق الاوسط" الرسمية:

"لا بد من ان ننبذ من صفوفنا كل اولئك الخارجين على تراب مصر وعلى مبادىء وقيم هذه الارض اللي تعلمناها. جربنا لما كنا في مجتمع متناحر والصراع فيه صراع دموي، جربنا ان كل العيلة المصرية تشتت وتمزقت واصبح كل واحد منا عدواً لاخيه واصبح كل واحد لا يبحث الا عن مصلحته وتربعت مراكز القوى فوق عشان تفرض سلطانها باسوأ مما فرضه الباشوات القدام.

اليوم بنقول لا. اليوم مجتمع الاشتراكية الديموقراطية اللي كل انسان فيه له الحق في ان يعمل وان يبني نفسه وان يبني مستقبله ومستقبل الاجيال بعده. فقط عليه ان يؤدي للدولة حقوقها وعليه ان يؤدي لمظلة التأمين حقوقها، فلن يكون على ارض مصر لا مصري ولا مصرية في اخر هذه السنة ان شاء الله بدون تأمين للعجز والمرض والشيخوخة. في مجتمع الاشتراكية الديموقراطية اللي احنا بنبتديه واللي احنا بنطبقه. كل انسان بيستطيع زي ما قلت ان يبني لان مجموع بناء الافراد كلهم هو بناء مصر. مفيش حقد. انتهى الحقد وسمعتوني قلت. والله من يثير الحقد مرة اخرى لن ارحمه وسأضربه بمنتهى العنف. لا مكان للحقد بيننا مرة اخرى. ابدا".

ما كانت اشتراكية

وانتقل الى الحديث عن النظام الذي كان قائما قبله فقال:

"ما كانت اشتراكية اللي كانت موجودة. اللي كان موجود

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بداية تحسن العلاقات بين القاهرة وموسكو

السادات يهنئ بريجنيف بحرارة وفهمي يركز على الدور السوفياتي

القاهرة – رويتر، اشا – بعث امس الرئيس انور السادات برسالة تهنئة الى السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في مناسبة انتخابه رئيسا للدولة.

وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان السادات اعرب في الرسالة لبريجنيف عن "التهاني القلبية بالثقة التي اظهرها لكم شعبكم وهو صديقنا ونتمنى لكم استمرار النجاح (...)".

ولاحظ المراقبون في القاهرة حرارة التهنئة في الرسالة التي تعتبر الاولى العلنية منذ بدء تحسن العلاقات بين البلدين في وقت سابق من الشهر الحالي.

حديث لفهمي

من جهة اخرى صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه "لو حدث تطور لمصلحة تنمية العلاقات بين القاهرة وموسكو فان ذلك سوف تظهر اثاره على ازمة الشرق الاوسط كما انه لو ساءت هذه العلاقات او تجمدت فمن الممكن ان تكون هناك صعوبات ليس من المصلحة ان تظهر".

وقال فهمي في حديث الى التلفزيون المصري عن مهمته في موسكو وعن تأثير ذلك على ازمة الشرق الاوسط: "ليس من المتصور ان يكون هناك حل سلمي من غير وجود الدولتين العظميين سواء بالنسبة الى موضوع الضمانات على الارض او الضمانات السياسية".

وشرح "معنى الضمانات على الارض" فوصفها بانها "الضمانات التي تأتي نتيجة لايجاد قوة من الامم المتحدة تتولى تحقيق هذا الضمان. ولا يمكن تشكيل هذه القوة الا بقرار من الامم المتحدة وبالتالي بتأييد من الدولتين العظميين".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بوتو في السعودية وليبيا في بداية جولته العربية

الرياض – وصف، وأس – وصل امس الى الرياض رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو في المرحلة الاولى من الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول العربية. واستقبله في المطار ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين السعوديين. ثم اجتمع بوتو بالملك خالد وشكره على "الوساطة المثمرة التي قامت بها السعودية والتي ادت الى تسوية النزاع بين الحكومة الباكستانية والمعارضة".

● في طرابلس اعلن بعد ظهر أمس وصول بوتو من السعودية الى ليبيا حيث سيجتمع بالمسؤولين للغرض نفسه. ومن المقرر ان يغادر طرابلس اليوم الى ابو ظبي.

● في الكويت اكدت صحيفة "القبس" ان بوتو سيصل غدا الاثنين الى الكويت. وقالت ان محادثاته مع المسؤولين ستتركز على الوساطة التي قامت بها جهات عربية عدة للتقريب بين الحكومة الباكستانية و"التحالف الوطني الباكستاني" المعارض. كذلك سيطلب بوتو من المسؤولين الكويتيين مساعدة اقتصادية لانجاز مشاريع التنمية في باكستان.

وعلم من مصادر مطلعة ان بوتو قد يجتمع في الكويت برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي كان ارسل موفدا الى اسلام اباد في محاولة للمشاركة في الجهود المبذولة لحل الازمة السياسية هناك.

السنغال: ابعاد ١٢ تاجرا لبنانيا

دكار – رويتر – نسبت صحيفة "الشمس" السنغالية الى وزير المال بابكر با قوله ان حكومة السنغال ابعدت ١٢ تاجرا لبنانيا ادينوا بالاساءة الى الدولة عن طريق الاحتيال على الجمارك.

وقالت ان عددا من الرعايا السنغاليين المشتركين في عمليات الاحتيال افرج عنهم بعد دفع رسوم حاولوا التهرب منها ومقدارها ٨٠٠ مليون فرنك (نحو ٥ ملايين ليرة لبنانية).

وكانت عمليات الاحتيال هذه ظهرت في تشرين الثاني الماضي عندما اكتشف ان بضائع بقيمة ٢٠٠ مليون فرنك شحنت في صورة غير مشروعة الى غامبيا المجاورة.

كرة القدم: كأس فرنسا لسانت اتيان

احرز مساء امس فريق سانت اتيان كأس فرنسا في كرة القدم بفوزه في المباراة النهائية في باريس على فريق ريمس ٢ – ١ (الشوط الاول ٠–٠).

سجل اصابتي سانت اتيان باتيني ومرشاديه في الدقيقتين ٨٣ و٨٨ فيما سجل اصابة ريمس سانتا ماريا في الدقيقة ٦٤.

وهي المرة السادسة يفوز سانت اتيان بكأس فرنسا.

(الرياضة ص ٦)

التريكي في العراق بعد الكويت التي استجابت للدعوة الى القمة

بغداد – وصف، رويتر، ي ب – وصل امس الى بغداد من الكويت السيد علي عبدالسلام التريكي وزير خارجية ليبيا في اطار الجولة العربية التي يقوم بها والتي تهدف الى ابلاغ الملوك والرؤساء العرب دعوة الرئيس معمر القذافي الى عقد قمة عربية.

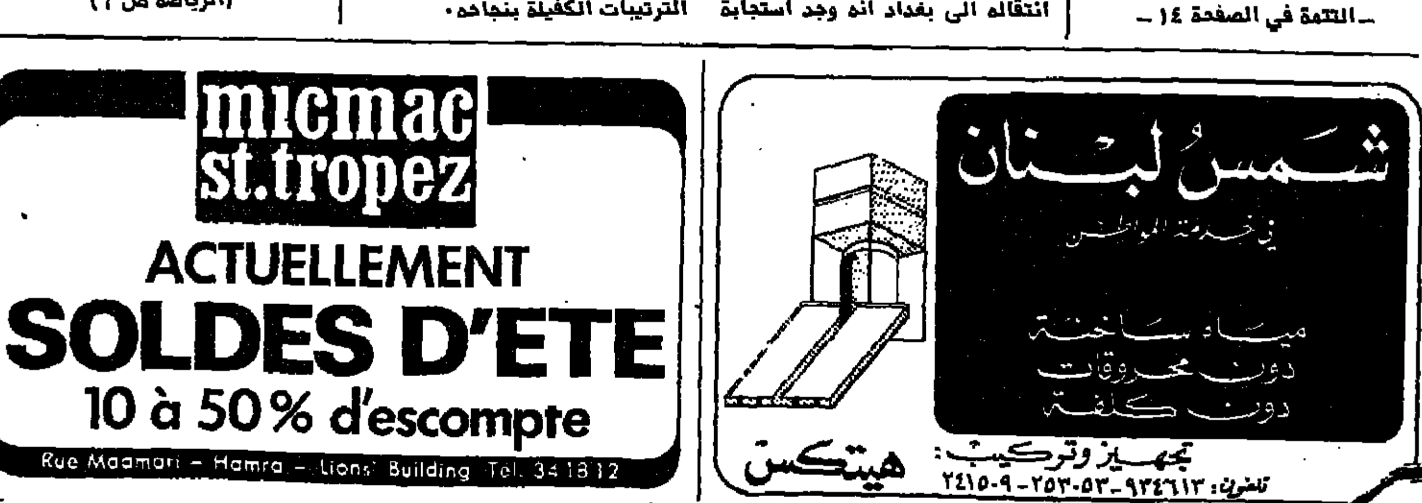
وترتدي زيارة التريكي للعراق اهمية خاصة نظرا الى موقف بغداد من مؤتمرات القمة العربية خصوصا المؤتمر الاخير الذي اقتصر فيه التمثيل العراقي على نائب رئيس الجمهورية السيد طه محيي الدين معروف.

● في الكويت صرح التريكي قبل انتقاله الى بغداد انه وجد استجابة من الكويت الى دعوة بلاده الى عقد مؤتمر قمة في طرابلس في ٢٠ تموز للبحث في الوضع في الشرق الاوسط.

وقابل التريكي الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت. وذكر مسؤولون انه نقل رسالة من القذافي الى الامير تتعلق بمؤتمر القمة المقترح. واجتمع كذلك بالشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء واجرى محادثات مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية.

ويذكر ان الكويت اعلنت غير مرة انها ترحب بأي اجتماع عربي رفيع شرط ان يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية يضع جدول اعماله ويتخذ الترتيبات الكفيلة بنجاحه.





فريق يؤيد ويدعو الى التضامن وآخر يتساءل عن الغاية والجدوى

تعليقا على التطورات الاخيرة واقتراح القمة العربية، دعا عدد من السياسيين والنواب الى تحقيق التضامن العربي بازالة الخلافات القائمة بين بعض الدول لمواجهة احتمالات المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية والتي يتعرض لها جنوب لبنان•

عبدالله اليافي

الرئيس عبدالله اليافي قال: "ان على اهل الخير ان يبرزوا في الميدان ويقوموا بالمساعي الهادفة الى رأب الصدع في العلاقات المصرية – الليبية وتسوية اية خلافات بين بعض الدول العربية، خصوصا ان الظروف الراهنة تقتضي ان يكون العرب حزمة واحدة ورأيا واحدا وان يتناسوا كل خلافاتهم ويوحدوا جهودهم من اجل الوقوف بحزم وقوة في وجه التطرف الاسرائيلي وما تبيته اسرائيل من نيات ضد الامة العربية•

ان توحيد الجهود العربية ووحدة الصف العربي امانة في اعناق جميع القادة والمسؤولين العرب، وعليهم جميعا المساهمة في تكتيل جهودهم وتوحيد مواقفهم ونبذ خلافاتهم ازاء مواجهة احتمالات المرحلة المقبلة• ومن واجب الجميع المساهمة في تأمين مشاركة جميع الملوك والرؤساء العرب في المؤتمر المقترح، اذ ان مجرد اجتماع جميع الملوك والرؤساء العرب سيعطي القرارات التي تصدر عنهم من القوة والتأثير ما يجعل اسرائيل تجمد تنفيذ اطماعها ونياتها العدوانية، ويكون بالتالي افضل رد على سياسة التطرف والتعنت التي تعتمدها سياسة العهد الجديد في اسرائيل"•

رشيد كرامي

وقال الرئيس رشيد كرامي: "ان الخطر الذي يتهدد المنطقة العربية لا يفرق بين دول المواجهة وغيرها• فالكل مستهدف على السواء، ناهيك بان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا وعليهم ان يتعاونوا جميعا في كل ما من شأنه الوصول الى الحل السلمي العادل، ولا بد امام هذه المسؤولية المشتركة من ان يساهم كل في نصيبه•

ان دول المواجهة هي التي تتحمل مباشرة اعباء الدفاع والقيام بكل ما يفرضه عليها خطر اسرائيل، وهذا يكلف كثيرا من الاعباء المادية والبشرية، وعلى الدول العربية خصوصا القادرة منها ان تساهم في اوجه المعركة ومتطلباتها•

ولا اعتقد ان احدا يتأخر عن هذا الواجب، وقد كان لكل الدول العربية خصوصا النفطية مساهمة في هذا المجال، ونحن نأمل في مزيد تبعا لدقة المرحلة المقبلة وخطورتها"•

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح: "احسنت الدولة صنعا بموافقتها على عقد مؤتمر القمة العربي، اذ ان هذا المؤتمر في حال انعقاده، ونحن نرجو ذلك صادقين، سيساعد على احياء التضامن العربي وتقويته كي يقف العرب صفا واحدا ويدا واحدة ويجمع امرهم على رأي موحد في هذه الحقبة المصيرية من تاريخه•

ونحن في لبنان خصوصا نعتقد ان هذا المؤتمر كالمؤتمرين السابقين في الرياض والقاهرة، سيساعد على الانفراج وعلى دعم مسيرة السلام في لبنان• وفي الوقت نفسه سيساعد لبنان الرسمي على توضيح وجهة نظره حول المساعدات المطلوبة من اشقائه العرب، اذ ان لنا في لبنان حقا على اشقائنا العرب ان يساعدونا لننهض ببلدنا من كبوته•

منير ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل: "ان اي اجتماع او لقاء عربي على اي مستوى سينال لبنان من نتائجه الايجابية القسط الاوفر• من هنا، ان مؤتمر القمة العربي المقترح عقده يجب ان تتضافر كل الجهود الخيرة من اجل انجاحه وتوفير كل الامكانات والطاقات تحقيقا للتضامن العربي على اوسع نطاق، اذ لا شيء يخيف اسرائيل ويرهبها ويحد من اطماعها ومخططاتها العدوانية كما يخيفها تضامن العرب ووحدتهم سواء على الصعيد السياسي ام على صعيد الطاقات التي يملكونها، وقد ثبت ذلك في حرب رمضان ١٩٧٣ اذ حقق العرب بفضل تضامنهم وحسن استخدامهم لطاقاتهم وامكاناتهم اعظم انتصار على عدوهم المشترك"•

وقال ان انقاذ جنوب لبنان هو مسؤولية عربية مشتركة، واضاف: "ان ما يهمنا في الدرجة الاولى ان يؤكد المؤتمر العربي المقبل على ضرورة تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة من دون اي تباطؤ، لما يترتب على تنفيذ هذه المقررات من عودة للاستقرار الشامل والهدوء التام الى لبنان وبسط سيادة السلطة اللبنانية فوق جميع اراضيه• كما نتمنى على المؤتمر فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط، والاسراع في معالجتها وعدم ربطها بقضية المنطقة لئلا تصبح عندنا فلسطين ثانية"•

بيار الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل: "كان لبنان واللبنانيون سباقين الى قول ما فيه خير لبنان واشقائه العرب، لكن المطلوب منا جميعا ومن العرب ان نحافظ على ماء الوجه ونصون الكلمة• وفي شأن المقررات السابقة التي اجمع عليها الملوك والرؤساء في قمتي الرياض والقاهرة، فليكن مؤتمر قمة جديد لمعالجة اي امر او اي قضية اخرى ذات اهتمام مشترك (••) ولكن ما الفائدة من عقد المؤتمرات قمما كبيرة او صغيرة، ما دامت المقررات المتخذة والتصريحات المعلنة تبقى حبرا على ورق؟

لكي يستعيد الناس الثقة كاملة في المواقف والمقررات المتخذة، يقتضي تنفيذ مقررات الملوك والرؤساء العرب في المؤتمرين السابقين، ليكون لكل دعوة الى مؤتمر جديد شأن وفعالية واحترام على كل صعيد عربي ودولي"•

كاظم الخليل

وقال النائب كاظم الخليل: "نريد ان نعرف الغاية من الدعوة الليبية الى عقد مؤتمر القمة اليوم، في حين ان امورا كثيرة طرأت في الماضي القريب على البلاد العربية، ولم تطلب ليبيا في ذلك الحين عقد مؤتمر قمة• فلبنان مثلا عاش سنتين من الحرب الطاحنة القاسية ولم تحرك ليبيا ساكنا، والحرب في لبنان كانت حرب فناء ذهب ضحيتها عشرات الالوف من القتلى وليبيا كانت تعرف ذلك وكانت يدها في الموضوع، يومذاك كان من المفروض في ليبيا ان تدعو الى مؤتمر قمة عربي لمعالجة المذابح، ولم تفعل (•••) واذا كان من مصلحة لعقد المؤتمر، فيجب ان يعقد من اجل انقاذ لبنان"•

قبل الاجتماع الذي تعقده غداً لجنتا الدفاع والخارجية

مساعٍ حميدة لتجميد الوضع في الجنوب مرة أخرى تتجاوب معها القيادات اللبنانية والفلسطينية

تعقد لجنتا الخارجية والدفاع غداً الاثنين جلسة مشتركة بدعوة من رئيس المجلس يغيب عنها رئيس اللجنة الخارجية الدكتور أمين الحافظ لوجوده خارج البلاد•

ولم يكن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس قد اعد حتى مساء السبت بيانا خطيا ليلقيه في الجلسة، وقد يكتفي بالقاء بيان شفهي مقتضب يعرض فيه التطورات لبنانيا وعربيا ودوليا ويرد على اسئلة النواب• مع العلم ان جهات رسمية واوساطاً نيابية ترى ان انعقاد لجنتي الخارجية والدفاع من اجل مناقشة اوضاع الجنوب ليس السبيل المؤدي للوصول الى الحل المنشود، الا اذا كان المقصود هو التحرك من اجل التحرك لا اكثر ولا اقل•

الجميع يعلمون، كما تقول هذه الجهات ان الوضع في الجنوب هو وضع دولي يخرج عن الارادة اللبنانية وحتى عن الارادة العربية، والدليل ان قمة الرياض ابقت الجنوب خارج مقرراتها حتى انه تعذر عليها ان تعطي تغطية لدخول "قوة الردع العربية" تلك المنطقة لحفظ الامن فيها كما فعلت في المناطق الاخرى موقف اسرائيل الرافض لدخول هذه القوة•

وترى السلطة ان تكون معالجة الاوضاع في الجنوب عن طريق الاطراف المتنازعة نفسها، وذلك بالاتفاق على وقف اطلاق النار والابقاء على الوضع مجمداً لئلا تتخذ اسرائيل من تحريك هذا الوضع ذريعة للتدخل او لابقائه بؤرة تفجير تحقيقا لمطامعها•

وقد بدأ امس السعي لدى اطراف النزاع في الجنوب من اجل وقف اطلاق النار حتى لوكانت اسرائيل هي البادئة وعدم الرد عليها بحيث يمكن عندئذ كشف نياتها وتحديد الجهة المسؤولة عن ابقاء الوضع مضطربا، ولا تعطى اسرائيل ذريعة الادعاء والقول انها ترد على النار الموجه الى مناطقها من داخل الجنوب•

وأبدت القيادات الفلسطينية تجاوبا مع هذه الرغبة وتجلى هذا التجاوب في الاتصالات التي قام بها السيد هاني الحسن مع الرسميين•

وتتم هذه اللقاءات قبل انعقاد لجنتي الخارجية والدفاع كي تأتي التوصية التي ستصدر عنهما مستوحاة من نتائج اللقاءات الفلسطينية – اللبنانية التي يؤمل ان تؤدي الى تجميد الوضع في الجنوب، وقد يكون تجميد هذا الوضع مدخلا الى الوفاق اللبناني – الفلسطيني واللبناني – اللبناني•

نواب يطالبون بقمة عربية

ورشح ان بعض النواب اعضاء لجنتي الخارجية والدفاع ومنهم نواب جنوبيون، سيقترحون اتخاذ قرار بالدعوة الى عقد قمة عربية للبحث في اوضاع الجنوب واتخاذ قرار عربي في شأنها لان معالجتها ليست مسؤولية محض لبنانية انما هي مسؤولية عربية كذلك•

وقال النواب اصحاب هذا الاقتراح ان الخطر على الجنوب ليس خطراً على لبنان وحده، بل هو خطر على الدول العربية لان الحرب الاسرائيلية المحتملة قد تصل الى الدول العربية عبر الجنوب باعتباره الحلقة الضعيفة وتشكل الممر الخطر الى هذه الحرب كما كان ممر "دانتزيغ" هو المدخل للحرب الكونية الثانية• فكما ان سلام الجنوب هو سلام لبنان والعرب، فان الحرب فيه هي حرب العرب ايضا•

وفي رأيهم ان الضغوط التي مورست في الماضي وتمارس الآن على اطراف النزاع في الجنوب ان لم تنفع في وقف اطلاق النار، فان قراراً يصدر عن القمة العربية قد يكون افعل واجدى في ممارسة مثل هذا الضغط والحصول على النتائج المرجوة، لان ابقاء الجنوب بؤرة تفجير من شأنه ان يفيد الجهات التي تريد ان يبقى الوضع الامني في لبنان مضطربا للاصطياد في مياهه العكرة•

وهناك من سيقترح ان تتخذ قمة عربية مصغرة او موسعة قراراً بدخول "قوة الردع" الجنوب، لان اي قرار آخر لن يكون مجديا ان هو اقتصر على الكلام والتمنيات•

وعدم اتخاذ مثل هذا القرار سيطرح من جديد فكرة طلب قوات دولية للتمركز على الحدود بين لبنان واسرائيل ومنع التجاوزات والانتهاكات•

لكن وزير الخارجية سيرد على اقتراحات النواب هذه، كما تقول مصادره، بان الدعوة الى عقد قمة عربية للبحث في اوضاع الجنوب لا تشكل حلا لان انعقاد القمة رهن باعتبارات وظروف عربية قد تكون متوافرة او لا تكون، ويجب بالتالي تهيئة الاجواء التي تضمن نجاح القمة في حال انعقادها وتوصلها الى اتخاذ قرارات رادعة•

وتتساءل مصادر وزير الخارجية هل ان الوضع العربي وبالتالي الوضع الدولي، يسمح باتخاذ قرار بدخول "قوة الردع" الجنوب مع وجود الرفض الاسرائيلي والتهديد بحرب قد يكون هذا الدخول ذريعة لشنها؟

وبالنسبة الى طلب قوات طوارئ دولية، هل يكون مجرد تقديم مثل هذا الطلب كافيا كي تستجيب الامم المتحدة، واذا استجيب الطلب فهل تشكل هذه القوات رادعاً لما يجري في الجنوب؟ وهل ما يجري في الجنوب هو بين دولة لبنان ودولة اسرائيل كي تقف القوات الدولية فاصلا بينهما ام هي بين قوى متعددة غير نظامية، لا شأن للقوات الدولية بها كي يشكل وجودها رادعاً لها؟

لذلك ترى السلطة ان المعالجة الممكنة للوضع في الجنوب يجب ان تتم بالطرق الديبلوماسية الناشطة عربيا ودوليا من اجل الضغط على الاطراف المعنية لوقف اي نشاط عسكري لها في المنطقة، فتضغط الدول الكبرى مثلا على الطرف الاسرائيلي والدول العربية على الطرف الفلسطيني، مع العلم ان الديبلوماسية اللبنانية ناشطة ومتحركة في هذا الاتجاه•

الحص في لقائه الوفد الصحافي المصري:

لا يمكننا حل أي مشكلة قبل تحقيق الوفاق السياسي

(اليونور فالوف)

الرئيس الحص والوفد الصحافي المصري•

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص: "لا يمكننا حل اي مشكلة قبل التوصل الى تحقيق الوفاق السياسي، لان ثمة مشاكل يعانيها لبنان مثل مشكلة المهجرين وغلاء الاسعار والجامعة اللبنانية والوضع في الجنوب، وهذه المشاكل وان كانت ذات طابع معين الا انها ذات جذور سياسية• ولذا لا نستطيع حل اي منها قبل الوصول الى حد ادنى من الوفاق السياسي"•

وكان الرئيس الحص استقبل امس في مكتبه في وزارة الاعلام، الوفد الصحافي المصري الذي طرح عليه اسئلة كثيرة وشاملة تناولت قضايا الامن والسياسة والانماء والاعمار في لبنان•

كشف الرئيس الحص في اللقاء عن سعي الحكومة "بصمت واستمرار لتحقيق الوفاق السياسي الذي يرتضيه جميع الفرقاء كقواسم مشتركة تؤدي الى الغاية المتوخاة" وقال: "اذا كنا نحجم حتى الآن عن الاسهاب في الاعلان عن خطوط هذا الوفاق، فذلك حرصا منا على تفادي ردات الفعل التي يمكن ان تنشأ من جهة او من اخرى فتؤدي الى عرقلة القضية"•

واضاف: "قيل عن حكومتنا انها حكومة تكنوقراطيين ولا علاقة لها بالسياسة، بالعكس اننا معنيون بالشأن السياسي اكثر من اي شأن آخر، ونحن على اتصال مستمر بمختلف الفرقاء لتأمين الحل السياسي الذي يفتح الطريق امام حل كل المشاكل التي نعانيها حتى الوضع في الجنوب، مظهره امني وهو بالفعل مشكلة سياسية، كذلك بناء الجيش لا يتم من دون الوفاق السياسي، فمن الصعب اقامة جيش لا يكون صورة عن المجتمع اللبناني"•

وسئل عن الخسارة المادية التي لحقت بالاقتصاد اللبناني بسبب الحوادث، فاجاب: "لم يتسن لنا بعد اجراء جردة احصائية عن الخسارة التي لحقت بنا، فهناك خسارة غير مباشرة تمتد حتى السنة ١٩٨٠ ان لم يكن اكثر وهناك الخسائر المادية المباشرة التي بينت احصائية غير دقيقة انها تراوح بين ١٠ مليارات و١٢ مليار ليرة لبنانية• اما موازنتنا للسنة ١٩٧٧، ففيها عجز يبلغ ٤٠٠ مليون ليرة• وكما تلاحظون "ان حيوية اللبناني ونشاطه اعادا الى الاقتصاد اللبناني حيويته السابقة"•

واطلع الرئيس الحص اعضاء الوفد على اعمال الحكومة في اعادة بناء المرافق الحيوية العامة•

وسئل عن مصادر المساعدات فقال: "ان المساعدات لا تقتصر على البلدان العربية الشقيقة، بل هناك مؤسسات دولية من دول صديقة حصلنا منها على مساعدات لا بأس بها• فهناك مثلا الاتفاق الذي وقعناه مع السوق الاوروبية المشتركة والذي يخص لبنان بمساعدة تبلغ ٣١ مليون وحدة حسابية• وهناك ايضا مساعدات من الولايات المتحدة الاميركية بلغت في مجموعها ٦٩ مليون دولار وثمة مفاوضات للحصول على مساعدات اميركية جديدة"•

واضاف: "ثمة دول صديقة اعلنت عن تقديم مساعدات وتجهيزات، منها الحكومة البريطانية التي اعلنت عن استعدادها لتقديم مساعدات تتعلق ببناء مجمعات سكنية، والحكومة الفرنسية التي ساهمت في تخطيط اعادة بناء الوسط التجاري لمدينة بيروت"•

وانتقل الرئيس الحص الى اهتمامات الحكومة التي تحتل المرتبة الثانية من اعمالها، وهي اعادة بناء الاقتصاد اللبناني• وفي هذا المجال قال "ان الاقتصاد اللبناني يرتكز في الدرجة الاولى على المبادرة الفردية، وقد اصاب القطاعات الخاصة كثير من الدمار والخراب، وهي تحتاج الى مساعدات واسعة لتتمكن من اعادة بناء ذاتها والعودة الى العمل كالسابق• ومن اجل ذلك وضعنا مخطط عمل يرمي الى تمويل اعادة بناء هذه القطاعات وتأمين الموارد اللازمة لها عبر مجلس الانماء والاعمار والمصرف الوطني للانماء"•

وتوقف الحص عند اهمية هذا المجلس في المرحلة الراهنة، فقال: "ان الحكومة اقدمت على هذه الخطوة الاولى من نوعها في لبنان، وحملت المجلس مسؤولية العمل واولته صلاحيات كاملة في مجالات التنفيذ والتمويل"•

وذكر ان عودة الحياة الى القطاعات الاقتصادية ادت الى المحافظة على متانة الليرة اللبنانية•

ووصف ردود الفعل لجولته العربية بانها كانت ايجابية، "فقد تم الاتفاق على ان تقدم المساعدات عن طريق خطة عربية موحدة وعن طريق القروض من الصناديق العربية التي نفاوضها في هذا الشأن"، لكنه اوضح "ان الجهد العربي المشترك لم يتجسد بعد، ونحن ننتظر الان تحقيق ما اتفق عليه"•

وعلق رئيس الحكومة على زيارة الوفد الصحافي المصري، قال: "كانت مناسبة لوضع الوفد الصحافي المصري في صورة الوضع في لبنان في المرحلة الحالية• وقد حرصت على ايضاح الصورة كما هي، ونأمل في ان تتكرر مثل هذه الزيارات للبنان لكي تكون الصورة واضحة بالنسبة الى الجميع في الخارج لما هو واقع الحال في لبنان ولما تبذله الحكومة من جهد في مختلف المجالات من اجل اعادة الحياة الى الاقتصاد اللبناني والحركة والنشاط"•

وقال السيد صبري ابو المجد نائب رئيس مجلس ادارة "دار الهلال" ورئيس تحرير مجلة "المصور": "الواقع ان هذه الزيارة لا نستطيع ان نسميها زيارة سارة او غير سارة، فمن ناحية مشاهدة آثار التخريب وما حدث خلال العامين الماضيين، هي من دون جدال مسألة مؤلمة ومحزنة بالنسبة الينا كمواطنين عرب• اما بالنسبة الى روح الامل المشرق عند الاخوة اللبنانيين، فهذا مما يبعث فينا الامل جميعا• وقد سعدنا في الواقع بلقاء رئيس الوزراء الذي كان عرضه لصورة الماضي والحاضر والمستقبل بالنسبة الى لبنان صورة مشرقة• واننا نؤكد لكل لبنانية ولبناني ان الشعب العربي، من المحيط الى الخليج، يقف مع الشعب اللبناني وهو على اتم الاستعداد لكي يقدم اليه المساعدة المطلوبة"•

وقبل ان يغادر وزارة الاعلام سئل الرئيس الحص ما هو موقف لبنان من المساعي التي تبذل لعقد مؤتمر قمة عربي فقال:

"موقف الحكومة اللبنانية من هذا الموضوع اوضحه وزير الخارجية امس فنحن مع كل عمل من شأنه ان يعزز العلاقات بين البلدان العربية، وعلى استعداد للمساهمة في اي مؤتمر يعقد ويكون شعاره التوافق بين الدول العربية ويكون من شأنه تعزيز اواصر العلاقة والاخوة بينها"•

في لقائه الثالث والملك حسين

شمعون يؤكد على ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة

اوردت "الوكالة اللبنانية للانباء" معلومات من عمان، تفيد ان اجتماعا عقد صباح امس بين الملك حسين والرئيس كميل شمعون في العقبة، حضره السيد داني شمعون، وهو الاجتماع الثالث يعقد بين الملك حسين والرئيس شمعون وقد استمر اربع ساعات•

واضافت ان البحث في اجتماع امس تركز على القضايا الامنية والسلام في لبنان والمنطقة العربية، وان شمعون اعتبر ان الوضع السياسي في المنطقة يتفرع عن الوضع الامني، وان مقررات قمتي الرياض والقاهرة يجب ان تنفذ، وهي الميزان الحقيقي للتضامن العربي، وان تنفيذ هذه المقررات واجب عربي يجب ان يسبق انعقاد اي مؤتمر عربي•

وقالت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان الرئيس شمعون استوضح الملك حسين حقيقة المعلومات التي ترددت عن تنسيق سوري – اردني – لبناني من الناحيتين الامنية والسياسية والاسس التي يمكن ان يقوم عليها هذا التنسيق• وشرح شمعون وجهة نظر "الجبهة اللبنانية" في هذا المجال•

واضافت المصادر ان الملك حسين زود شمعون بمعلومات وصفت بانها مهمة، تتعلق بالمواضيع التي اثيرت وتهم لبنان والعالم العربي•

وعلم ان الملك حسين حمل الرئيس شمعون تحياته الى الرئيس الياس سركيس واشادته بالجهود التي يبذلها في سبيل تحقيق مسيرة الامن والاعمار•

في قصر بعبدا: سفير فرنسا وقائد الجيش

استقبل الرئيس الياس سركيس في العاشرة قبل ظهر امس، سفير فرنسا في لبنان السيد اوبير ارغو واجتمع به ساعة•

وقال السفير ارغو بعد المقابلة: "بعد عودتي من باريس قمت بهذه الزيارة لفخامة الرئيس، وكانت مناسبة لاجراء جولة في الافق وعرضنا الوضع العام والعلاقات اللبنانية – الفرنسية والتعاون بين البلدين"•

واعرب السفير ارغو عن اهتمام فرنسا الخاص بالاوضاع اللبنانية، واشار الى ان حكومة بلاده تنوي زيادة المساعدة المخصصة لشؤون التربية والتعليم في لبنان•

واستقبل الرئيس سركيس بعد ذلك قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري وبحث معه في عدد من القضايا المتعلقة باعادة بناء الجيش•

اسرار الآلهة

قال مرجع رسمي ان لبنان لا يرى حاجة الى طلب التمديد للجنة الرباعية العربية•

من المسؤول؟

تمنع دوائر مختصة استيراد سلع من دون ان تكون داخلة في جدول السلع الخاضعة للحماية•

لماذا؟

تدرس المراجع المختصة الوضع الوظيفي لمدير احدى مصالح المياه•

٤ تقارير في خلوة "دار العمل" والمقررات اليوم

الجميل: عقدة العروبة لا تزال تمنع الحوار ولا بديل عن روح ميثاق ١٩٤٣

"العالم كله كان ضدنا خلال المحنة"

افتتحت "دار العمل" صباح امس خلوتها الدراسية في دير سيدة البير، في حضور الشيخ بيار الجميل ونحو ٤٠٠ مشارك من بيروت والمناطق، وبدأت مناقشة اربعة تقارير تتعلق بالشؤون الصحية والتربوية والاقتصادية والتجهيزات الاساسية للبنان ما بعد الحرب، وينتظر ان تصوغ لجان مختصة مقررات تشكل برنامج عمل للمرحلة المقبلة تذاع اليوم بعد انتهاء اعمال الخلوة.

افتتحت الخلوة بتلاوة تقرير الامانة العامة، ثم القى رئيس الكتائب كلمة توجيهية ورد على اسئلة المشاركين. في بداية كلمته اكد الجميل دور النخبة في الرؤيا والتخطيط والاستباق، وقال: "ان المرحلة التي نمر بها تاريخية، وقد تكون اصعب مرحلة في تاريخنا، وعلينا ان نعرف كيف نحقق انطلاقة جديدة، متكلين على انفسنا اولا، وعلى نضجنا الفكري والنفسي، فنتوصل بالحوار مع المسلمين الى حل واقعي مقبول يأخذ بروح ميثاق ١٩٤٣، لكنه يستفيد من اخطاء الماضي ومحنه، فلا نعود الى دوامة العنف كلما مضت سنوات معدودة (...)".

- الا ان هناك عقبات كثيرة في وجه المستقبل، قد تكون ابرزها عقدة العروبة مما يؤخذ على اللبنانيين من انهم يتنكرون دائما للعروبة او يحاولون التنصل منها. والخلاف على هذه القضية احد الاسباب الجوهرية التي ما تزال تمنع الحوار او تعطله بين اللبنانيين والمسلمين واللبنانيين والعرب، وبين اللبنانيين والعالم الاسلامي ككل". ورفض فرض العروبة بالقوة، وقال: "عندما يشعر المسيحيون في لبنان بان العروبة شيء والاسلام شيء آخر يكون انتماؤهم الى العروبة اصفى واعمق وابعد اثرا". ودعا الى صيغة دائمة "فتطور ميثاق ١٩٤٣ بالاتفاق مع المسلمين". وقال: "الجواب حتى الان انه لا بديل عن روح ١٩٤٣ التي تحترم واقع الاقليات والتوزيع السوسيولوجي، لكن هذه الصيغة في حاجة الى تنقية واعادة نظر واخراج جديد يمكنها من الحياة. والكتائب التي تعلن هنا رأيها بشجاعة وطنية تؤكد في الوقت نفسه انها باقية في المعركة ولن تخرج منها الا مستشهدة او منتصرة".

واوضح "ان عملية التطوير هذه ممكنة اليوم، بل انها اسهل منها في الماضي، فقد ادرك المسلمون اللبنانيون اكثر من اي وقت ان الحرب الاخيرة كانت خسارة للجميع، وهم حريصون على التفاهم. كذلك المسيحيون تبدلوا كثيرا بعد "الزلزال" الذي شهدوه،

> ### خدام يستقبل أمين الجميل
>
> في برقية من دمشق أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام، أستقبل ظهر امس في مكتبه، النائب الشيخ أمين الجميل عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية.
>
> وكان الشيخ أمين الجميل وصل صباحاً الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين.

والنضج اللبناني كفيل بالخروج من الورطة الحاضرة الى صيغة قوية، لا يكون فيها لبنان مسيحيا ولا مسلما، انما لبنانيا حضاريا قادرا على الاستمرار".

ودعا رئيس الكتائب الى اليقظة الدائمة، وقال: "ان العالم كله كان ضدنا خلال العامين الماضيين. واذا كنا توصلنا الى رد المؤامرة، فعلينا ان نعرف ان الشيوعية الدولية لا تنام على الضيم، وان علينا ان نحسب بدقة اكثر حسابات المستقبل. العرب لم يسألوا عنا خلال المحنة، ولا الاصدقاء غير العرب، الا عندما وصلت الموسى الى ذقونهم. الجامعة العربية لم تتحرك الا بعد نداء السيد ياسر عرفات لحماية المخيمات من الخطر، الولايات المتحدة تجاهلتنا، فرنسا "ام الدنيا عموم اعتزوا يا لبناني" اكتفت بتقديم النصح، وقالت ان علينا ان نتفق في ما بيننا اولا (!!) لكي تستطيع التدخل. والفاتيكان الذي ساعدنا على المحنة، كان موقفه في بعض المراحل ان علينا ان نتفق على الفلسطينيين".

وفي رده على الاسئلة، قال الجميل: "ان الوضع صعب، فقبل ان نجلس الى الطاولة المستديرة، علينا ان ننزع عنها المسدسات".

وانتقد تدخل الفلسطينيين في الجنوب اذ "فيما يستعد العرب للسلام، نذهب نحن مع اسرائيل الى الحرب، وكأننا طوابير خامسة من حيث لا ندري".

واعلن "نحن نريد العلمنة، لكن فريقا من اللبنانيين لا يريدها، ولا نزال مع تطبيقها كاملة، وان كنا نحاذرها في ما يتصل بحقوق الطوائف الصغيرة ومسألة التوازن".

واشاد الجميل بتفهم السوريين والمصريين والاردنيين والسعوديين للوضع اللبناني "ولكن تبقى مصيبة الشرق في تقديم الولاء الديني على الانتماء القومي، وفي انتظار الخروج من هذه الحقبة التاريخية، علينا ان نستمر في الوجود القومي، وفي الحوار".

اما تقرير الامانة العامة فروى قصة دار العمل "التي بدأت معاناة واحساسا بالفراغ، ثم تحولت الى شعور بالواجب الوطني كان أقوى من الاحساس بالفراغ، فالى انجاز منظم ورؤية واضحة للمستقبل".

وخصصت جلسة العمل الاولى قبل الظهر لعرض التقارير الاربعة المعدة للخلوة بدءا بتقرير لجنة التربية والتعليم الذي عالج ٤ مؤشرات اساسية هي: الانتساب الدراسي، التأخر الدراسي، الرسوب الدراسي والتسرب الدراسي، ثم توقف عند اوضاع المدرسة الخاصة في لبنان والسياسة التربوية الممكنة والخيارات الاساسية الستة.

التقرير الثاني كان للجنة الاجتماعية - الاقتصادية، وهو يتناول مفهوم العمل والتنظيم والمنجزات التي حققتها اللجنة حتى الان، اضافة الى وثائق على الدراسات التي اعدت وامكان المرحلة المقبلة في المجال الانمائي.

التقرير الثالث كان تقرير لجنة الاشغال والخدمات العامة، وهو يركز على التجهيزات الاساسية اللازمة في مجالات الاسكان والنقل والكهرباء والاتصالات والري والتجارة والخدمات وسائر القطاعات.

التقرير الرابع كان للجنة الصحة، وهو يتناول الحاجات اللازمة على المدى القريب والبعيد، لجهة حماية البيئة والصحة العامة والمستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية والمختبرات، والصيدلية والتجهيز الفني والصيانة والضمانات الصحية والطب العلاجي والطب والوقائي.

وخصصت جلسة بعد الظهر على فترتين لمناقشة التقارير الاربعة، وقد كلفت لجان مختصة صياغة المقررات التي تشكل برنامج عمل للمرحلة المقبلة والتي تذاع اليوم بعد انتهاء الخلوة.

حلقة الحوار في "ندوة الدراسات الانمائية"

سيدتان و ٣ نواب و ٣ أساتذة جامعيين رسموا "القواعد السياسية الجديدة للبنان الجديد"



حلقة الحوار. (اميل عيد)

سيدتان مثقفتان وملترمتان، ثلاثة نواب، ثلاثة اساتذة جامعيين، اشتركوا في تلمس "القواعد السياسية الجديدة للبنان الجديد" عبر حلقة الحوار التي نظمتها ندوة الدراسات الانمائية قبل ظهر امس في مقرها.

الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب افتتح الحلقة مقدما الموضوع والمحاضرين ومشيرا الى الترابط الموضوعي للحلقات السابقة التي نظمتها الندوة مع هذه الحلقة. ثم اعلن بدء المرحلة الاولى من البحث عن "دستور جديد للبنان جديد".

بابكيان

النائب خاتشيك بابكيان شدد على "ان اي تحرك وطني للخروج من الجمود والوهم يجب ان ينطلق من الواقع المتمثل في انقسام اللبنانيين فئات طائفية وفي الاخطار المحدقة بالوطن". وابدى جملة ملاحظات مفادها ان اي دستور للبنان الغد لا بد ان يتضمن فصلا خاصا يعبر عن المفهوم الحديث لحقوق المواطن وللانتماء الوطني". وقال "ان الحد الادني لحقوق المواطن تكمن في العدالة الاجتماعية "معتبرا" ان الظروف اليوم مؤاتية لتحديد مفهومها لبنانيا"، ودعا العاملين في التخطيط لاشكال الحكم في المستقبل الى ان يأخذوا في الاعتبار مفارقة ان دستورنا عومل بعكس ما يتضمن (...) واذا اتفقنا على ان العلة هي في الطائفية فيجب ان يأتي الدستور منزها عن شوائب الطائفية". وخلص الى القول: "اما ان نتوصل الى تحقيق المجتمع العلماني في الواقع والممارسة العملية واما أن نكون نخدع انفسنا بطلبنا الغاء الطائفية".

سمير صباغ

وتلاه الدكتور سمير صباغ الذي جال في افق الصراع العربي - الإسرائيلي محددا الاجواء التي "دخلت المؤامرة عبرها لبنان مستغلة ضعف الجسم اللبناني والرواسب الطائفية". وتطرق الى التركيبة الاقتصادية التي "اوجدت تناقضا بين البنيتين السياسية والاجتماعية بسبب النمو الاقتصادي السريع غير المتناسب والنمو الاجتماعي".

اما الخطوط العريضة التي يرى ضرورة الاخذ بها في اي دستور جديد، فترتكز على "صيغة جديدة مبنية على وحدة وطنية شعبية، ونظام اقتصادي حر تطلق فيه يد القطاع العام، وقانون جديد للانتخاب كمدخل الى اي اصلاح سياسي (الغاء التوزيع الطائفي للمقاعد، الدائرة الواحدة، خفض سن الناخب)، ودستور عصري يحترم الحريات العامة، وحصر الاشتراع في المجلس النيابي (مجلس النواب ومجلس شيوخ)، وتقوية صلاحيات السلطة التنفيذية (...)".

منير خوري

وتناول الدكتور منير خوري موضوع "تنظيم حزبي جديد للبنان جديد" من زاوية سوسيولوجية، بمعنى "ان الاحزاب نتيجة حتمية لوجود مشكلة أو حاجة اجتماعية"، مبدياً اربعة اعتبارات لاهمية التنظيم الحزبي في لبنان هي: "ان تنظيم العمل الحزبي يخصب العمل السياسي بالفكر، وديموقراطية لبنان مشوهة لان الاحزاب مستبعدة، ومراقبة المحكوم للحاكم لا يمكن ان تتم الا عبر الاحزاب العقائدية المنظمة، واعتماد التنظيم الحزبي رسمياً يضفي على البلد شيئاً من الجدية".

وحدد قواعد لتنظيم الاحزاب وعملها في لبنان ومنها "تعددية الاحزاب العقائدية وحرية الصراع العقائدي، تشجيع الاحزاب التي ترتكز مبادئها على اسس علمية صحيحة وفلسفات منطقية، تشجيع الاحزاب ذات الفكر الانساني الشامل والمبادىء المعبرة عن قضايا المجتمع بأكمله للقضاء على الولاءات الصغيرة". واشترط "ان تتمتع الاحزاب الجديدة بمرونة المبادىء، وتبقي نوافذها مشرعة امام التطور الطبيعي"، واعتبر "ان كل حزب لا يتخذ العلمنة منطلقا له ليس حرياً بأن يلقى على عاتقه شرف قيادة امة".

واشار اخيرا الى ان هذه المنطلقات "لا يمكن ان تفعل وتتفاعل الا في ظل ديموقراطية مسؤولة تعتمد الانتخاب النسبي في الدائرة الانتخابية الواحدة لتتمثل الاتجاهات الشعبية فيه على اختلاف نشاطاتها".

محمد يكن

وعقبه الدكتور محمد يكن الذي عالج مفهوم التسلط وانواعه في النظام الديموقراطي حيث الاحزاب "وسيلة الافراد والجماعات للتعبير عن المصالح والآراء واستقطاب التأييد والدعم لها"، وقال "ان نظم لبنان السياسية لا تزال متخلفة غير متوازنة، تقوم على حكم الامتيازات الطائفية، وتفرض الطائفية السياسية اساساً للحكم وتعتمد القوانين الانتخابية المذهبنة القائمة على الدوائر الانتخابية التي تغذي الاعتبارات العائلية والعشائرية والفئوية".

وفي تحديده للرؤيا المستقبلية، قال يكن "ان الاحداث اكدت استحالة العودة الى القواعد السياسية نفسها التي كانت سببا من اسباب الازمة ببعدها اللبناني وآثارها الشمولية". واضاف ان القواعد الحزبية الحديثة للبنان الجديد مرتبطة بالتطلعات الجديدة الى "نظام موحد علماني ديموقراطي يعبر عن التحولات ويعطي الولاء للوطن شأناً اعلى من سائر الولاءات".

زكي مزبودي

واعطى النائبان زكي مزبودي وفؤاد لحود تصورهما لـ"قانون انتخاب جديد للبنان الجديد" فاشار مزبودي اولا الى الاجواء العامة من "التعددية واختلاف المستويات" الى "جيل الشباب الرافض الثائر الممعن في التطرف"، الى "اجواء التبدلات النفسية التي بات معها الحديث من منطلقات طائفية ضربا من البطولة".

ثم عالج موضوع نظام الاقتراع عارضا حسنات النظام الاكثري المعتمد في معظم دول العالم وعيوبه. كذلك عرض النظام النسبي في حسناته وعيوبه.

وارتأى ارجاء البحث في اعتماد التمثيل النسبي موقتا، وقال ان الدائرة الانتخابية الكبرى "مطلب وطني نتمسك به على ان تتولى الحكومة اعادة النظر في الخريطة الانتخابية، آخذة في الاعتبار ان الاحداث بدلت في التوزيع الديموغرافي نتيجة النزوح القسري". اما الناخبون فينبغي "اعدادهم وفق برامج اعلامية توجيهية مستمرة"، طالبا صرف النظر عن خفض سن الناخب الى ١٨ عاما "مرحليا على الاقل".

فؤاد لحود

اما النائب لحود، فرأى ان المنطلق الصحيح هو "ان يحمل اللبنانيون طوعا او اختيارا على الانطلاق من تفكير لبناني صحيح موحد لا طائفي، وعندئذ يمكن الاتفاق على كل شيء". واعتبر الطائفية علة العلل وان الغاءها ضرورة وطنية، واعطى خطوطا عريضة للنظام الانتخابي الذي يقترح. وهو يتضمن: جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، تقييد الناخب بالاقتراع لمرشحين فقط (محمدي ومسيحي)، جعل الانتخاب اجباريا، لا يقيد الناخب بانتقاء المرشحين في اي منطقة، اعلان المرشح عند تقديم ترشيحه عن الجبهة التي سينتمي اليها في حال فوزه (اليمين، الوسط، اليسار)، اعلان نواب كل جبهة برنامجهم لمدة ولايتهم، يعين رئيس الجمهورية من الجبهة التي نالت اكثرية عددية من النواب رئيسا للحكومة، وعلى هذا الرئيس المعين ان يشكل حكومته من جبهته اذا كانت تؤلف الاكثرية المطلقة او ان يستعين بجبهة اخرى اذا كانت لا تؤلف الاكثرية، لرئيس الجمهورية الحق في رفض التشكيلة المقدمة اليه، وتعيين رئيس حكومة من جبهة اخرى اذا اقتضت مصلحة البلاد العليا ذلك.

عايدة نعمان

وأخيراً عرضت "الشرعة الجديدة لحقوق المواطن اللبناني"، فقالت السيدة عايدة نعمان أن المفارقة اللبنانية تكمن في "أن اللبنانيين الذين مارسوا أخيراً فعل الكفر بالانسان دستورهم مستمد من شرعة حقوق الانسان". وبعدما عرضت سريعاً مفهوم المساواة، أوردت العوامل التي تبرر ايجاد الشرعة الجديدة، ومنها: "تنفيذ مضمون الدستور وفقاً لمفهوم شرعة حقوق الانسان، والتناقض في الدستور من مساواة ثم تمييز من مادة الى أخرى، وتناقض احكام بعض القوانين مع حقوق الانسان، وتعدد مصادر الاشتراع والمحاكم، وسوء ممارسة السلطة".

وطالبت بأنشاء "محكمة عليا تنظر في مدى تطابق القوانين او تناقضها مع الدستور وشرعة حقوق الانسان". وأشارت الى ان تعديل الدستور أو تطعيمه لا يمنع تكرار الحرب وأنما يمنعها الانسان اللبناني الذي يجب أن تعتمد له برامج تربوية واعلامية جديدة، ذلك أن توعيته على قداسة واجباته وحقوقه لها الاهمية نفسها كما في توعيته على قداسة حقوق الآخرين".

لور مغيزل

اما المحامية لور مغيزل فتناولت الموضوع من وجهة نظر المساواة بين الرجل والمرأة، مشيرة الى "أن صفة المرأة كمواطنة كثيراً ما اغفلت وأهملت، وما هي عليه هو نتيجة عوامل تربوية واجتماعية". وقالت: "لا يصح البحث في حقوق المواطنة وواجباتها الا بعد تصحيح المفاهيم والمقاييس. ولا بد من ان نؤمن للمرأة المواطنة تكافؤ الحقوق والفرص لتساهم في بناء لبنان الجديد. والمساواة التي ينبغي ان تعطى للمرأة يجب الا تكون معادلة لما يتمتع به المواطن من حقوق، لان المواطن لا يتمتع بالحقوق التي تنمي الذات الانسانية".

واعتمدت مغيزل المبادىء الدولية مقياساً في بحثها في المساواة، ثم عالجت وجوه عدم المساواة في بعض احكام القوانين اللبنانية، ولا سيما قوانين العقوبات والتجارة والسجل العقاري. وأعلنت عن تدابير لتعزيز المساواة ترتكز على سياسة تربوية اعلامية تحقق تهيئة متكافئة، وتدابير سياسية أو اشتراعية تفسح في المجال أمام المشاركة الفعلية التي تفرضها الديموقراطية الصحيحة وتضمن اي دستور جديد روح مبادىء حقوق الانسان".

وختمت: "أن المساواة مسؤولية مشتركة بين السلطات والهيئات والاحزاب، مسؤولية المواطن الرجل الواعي الواثق بنفسه والمتغلب على نفسه احياناً، والمؤمن بالمبادىء الانسانية في بناء لبنان الجديد".

سلمان يتسلم مشروع تعديل صلاحيات المحافظين والقائمقامين

• عقد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اجتماعا قبل ظهر امس، ضم محافظ البقاع السيد هنري لحود ومحافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي وقائمقام كسروان السيد خليل الاسطه الذين قدموا اليه مشروعا اعدوه بناء على طلبه يقضي بتعديل المرسوم الاشتراعي المتعلق بصلاحيات المحافظين والقائمقامين.

وقال الوزير انه سيعرض المشروع على مجلس الوزراء في اقرب وقت.

واستقبل الوزير سلمان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي اطلعه على سير العمل في المحافظة والحال الامنية واحوال بلدتي طرابلس والميناء.

وضع قرى الشوف

من جهة اخرى، عرض قائمقام الشوف السيد سميح الصلح مع المطران ابرهيم الحلو اوضاع قرى الشوف عموما واستمع الى وجهة نظره.

وقال القائمقام الصلح بعد الاجتماع الذي عقد في سرايا بيت الدين:

"تشرفني سيادة المطران ابرهيم الحلو راعي ابرشية صيدا وبيت الدين، وقد بحثنا في قضايا الشوف عموما وقضية المهجرين منهم على الاخص. وقد نقلت اليه الانطباع الذي تكون لدي اثر زيارتي لمزرعة الشوف الاسبوع الماضي واستعداد الاهالي لاستقبال اخوانهم ممن تركوا البلدة وللقيام بأي عمل من شأنه اعادة روح التآخي والتآلف والمحبة الى سابق عهدها.

كذلك نقلت اليه ما شاهدته عند زيارتي لكنيسة مزرعة الشوف مع وجهاء البلدة من اكتمال محتوياتها وسلامتها. وقد ابدى سيادة المطران بعض الملاحظات حول هذا الموضوع اخذناها في الاعتبار والاهتمام.

وتطرق البحث الى قضايا مياه الري من نبع الصفا عبر قناة مطرانية بيت الدين وتوزيع المياه توزيعا عادلا على القرى والمزارعين واوضحت تعليماتي لموظفي مصلحة المياه في هذا الشأن واستعداد قوى الامن الداخلي بمساندة قوة الردع العربية للتدخل من اجل حسم هذا الامر".

شاتيلا وقانصوه والمرعبي في دمشق للتشاور حول الوضع والجبهة العريضة

غادر بيروت الى دمشق امس اعضاء القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السادة عاصم قانصوه وعبدالله الشهال ومحمد زكريا عيتاني ورائف صوفان، لاجراء محادثات حول الوضع في لبنان مع القيادة القومية لحزب البعث.

كذلك سافر الى دمشق وفد من القيادة المركزية لـ"جبهة المواجهة الوطنية" برئاسة امينها العام النائب طلال المرعبي.

وكان السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ"الجبهة القومية" غادر بيروت مساء الجمعة الى شتورة حيث امضى ليلته، وتوجه صباح امس الى دمشق.

وينتظر ان يجري قادة "الجبهة القومية" الثلاثة محادثات مع المسؤولين الحزبيين في دمشق تتناول آخر تطورات الوضع في لبنان عموما والجنوب خصوصا، فضلا عن موضوع "الجبهة الوطنية العريضة".

وكان شاتيلا طالب الدولة في بيان اذاعه، بـ"انصاف قطاع العاملين في الوسط التجاري، وتأمين عودتهم الفورية الى الاسواق، وتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥، وتسوية قضية الديون تسوية عادلة".

كذلك طالب الحكومة بعرض الخرائط والمخططات المتعلقة بالوسط التجاري على "الجبهة القومية" قبل اقرارها في مجلس الوزراء ومباشرة تنفيذها، وقال: "ان الاستمرار في تجاهل مطالب هذا القطاع من المواطنين المنتمين الى الطبقات الوسطى والفقيرة سيترك آثارا سلبية على مستقبل استقرار البلد".

وفد من مهجري الكورة والشمال عند "التنظيم الناصري"

زار وفد من مهجري مناطق الكورة والشمال امس المكتب المركزي لـ"التنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل". وعرض لعضو المكتب السياسي المحامي حسن مطر اوضاع المهجرين الاجتماعية والسكنية وما يتعرضون له.

سفارة الدانمرك تستأنف نشاطها

زار سفير الدانمرك في لبنان السيد رودولف بترسان وزارة الخارجية واجتمع بمدير المراسم السفير عباس حمية. وتناول البحث موضوع اعادة النشاط الى السفارة الدانمركية في بيروت في اواخر الصيف والعلاقات الثنائية بين البلدين.

لا تدابير للسير الا بحكم القانون

نفت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان تكون شرطة السير بدأت بتطبيق تدابير سير وفرض عقوبات استثنائية على المخالفين، وقالت ان التدابير التي كانت شرطة السير تطبقها ولا تزال هي المنصوص عليها في قانون السير من دون سواها.

تويني يناقش "قضية الشرق الاوسط واحتمالات السلام"

دعا مركز جون ف. كينيدي الى الاستماع الى الوزير السابق غسان تويني يناقش موضوع "قضية الشرق الاوسط: احتمالات السلام" وذلك الساعة السادسة من مساء الثلثاء المقبل في قاعة محاضرات مركز كينيدي: شارع عبد العزيز، رأس بيروت.

طه يستقبل مدير وكالة الانباء الفرنسية

أستقبل نقيب الصحافة رياض طه، في دار النقابة، مدير وكالة الانباء الفرنسية السيد جورج أربوز.

جرى الحديث حول وضع لبنان والصلات الاعلامية مع فرنسا والاقطار العربية، كذلك حول مشروع وكالة الانباء العربية العالمية، الذي كان النقيب بحثه في باريس مع السيد روسل رئيس وكالة الصحافة الفرنسية ومديرها العام، ودور هذه الوكالة المقترحة في نقل الانباء العربية الى العالم، في معزل عن وسائط الاعلام المنحازة التي تتعمد تشويه الاخبار وتحريفها أو اجتزاءها.

وقد أيد المدير وجهة نظر النقيب في ان الوكالات الخاصة التي لا تنتمي الى مؤسسات حكومية هي وحدها القادرة على اكتساب ثقة الصحف والاذاعات وبقية وسائل الاعلام، والقادرة بالتالي على فرض تذييع انبائها المجردة، ما دامت ذات صفة اخبارية غير رسمية.

وأستقبل نقيب الصحافة وفداً من مركز الدراسات العربية الذي انشىء أخيراً لاعداد دراسات وبحوث والقيام بترجمة بحوث تحلل الواقع العربي في شتى مظاهره وجوانبه. وقد شكلت لجنته التنفيذية الاولى من: المحامي جوزف مغيزل، الدكتور سهيل ادريس، الدكتور بشير الداعوق، الدكتور هشام نشابه.

الديون، الاسواق، المرفأ، المصارف، الاعمار مواضيع الحص والقصار في حضور جارودي "سيأتي الشتاء والمرفأ مكشوف، وهنا المشكلة الكبرى"

اجتمع امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص برئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبحث معه في الوضع الاقتصادي في ضوء المشاكل التي تعاني منها مختلف القطاعات، في حضور الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتركز البحث على عدد من القضايا ابرزها:

١ – موضوع الديون والفوائد والعلاقة بين الدائنين والمدينين في ضوء التشريعات التي صدرت حتى الآن وتعميم مصرف لبنان الذي قابله اعتراض الفعاليات الاقتصادية وضرورة التوصل الى حلول تتأمن معها مصلحة كل الفرقاء وبالتالي مصلحة الاقتصاد اللبناني.

٢ – موضوع الاسواق التجارية وضرورة تعويض المتضررين في الاسواق التي لن يكون في الامكان الافراج عنها تحقيقا لمبدأ المساواة في المعاملة بين اصحاب الحقوق.

٣ – الوضع في مرفأ بيروت في ضوء التأخر في تلزيم العنابر حتى الآن رغم مضي نحو ثمانية اشهر على اعادة فتح المرفأ.

وقال السيد القصار: "رغم الوعود المتكررة والالحاح المستمر من المسؤولين والهيئات الاقتصادية لم يتم حتى الآن سوى اقامة بضعة عنابر بينما يعلن منذ اشهر عن اعداد دفتر شروط لبناء ٧٠ الف متر من العنابر الجديدة، ودفتر الشروط هذا لم ير النور، ولو تم الان تلزيم هذه العنابر، فان بناءها لن يكتمل قبل ٧ او ٨ اشهر اي ان فصل الشتاء يكون حل والعنابر غير منجزة وهنا المشكلة الكبرى".

واشار السيد القصار الى ان السبب في عدم عودة شركات النقل الكبرى الى مرفأ بيروت مرده الى ان لا اماكن لخزن البضائع، وهذا الواقع ينطبق ايضا على بضائع الترانزيت التي تحتاج الى اماكن لخزنها ريثما يعاد شحنها الى البلد المستورد.

٤ – المساعدات والقروض، جرى بحث في شأنها مع رئيس الصندوق العربي للانماء الدكتور صائب جارودي وكان اتفاق على وجوب الاسراع في تقديم هذه المساعدات والقروض، مذ تم توقيع اتفاق اول قرض مع الصندوق مقداره ١١ مليون دينار كويتي اي ما يعادل نحو ١١٥ مليون ليرة لبنانية".

وعرض السيد القصار مع الرئيس الحص موضوع اشتراك لبنان في معرض دمشق وبغداد الدوليين والتنسيق بين وزارة الاقتصاد وغرفة التجارة والصناعة لتأمين انجاح الجناح اللبناني في المعرضين، بعدما غاب لبنان عنهما لعامين.

الغرفة العربية – الفرنسية

ووضع رئيس الغرفة رئيس الحكومة في اجواء الاجتماعات التي ستعقدها الغرفة العربية – الفرنسية في باريس الاسبوع المقبل، وستتناول في قسم كبير منها الوضع في لبنان وتحديد مجالات المساعدة في اعادة اعماره في ضوء الزيارة التي قامت بها بعثة من الغرفة للبنان، الشهر الماضي. وكذلك وضعه في اجواء الاجتماع الذي يعقده مجلس ادارة غرفة التجارة الدولية في العاصمة الفرنسية، الاسبوع المقبل والدور الذي سيخص لبنان به، وبخاصة ان هذا الاجتماع هو الاول يشارك فيه لبنان في اعقاب الحوادث.

ويسافر السيد القصار يوم غد الاثنين للمشاركة في اجتماعات الغرفة العربية – الفرنسية ومجلس ادارة غرفة التجارة الدولية.

"لا أحرف أولى بل توقيع نهائي للقرضين"

(اليونور فالوف)

الرئيس الحص والدكتور جارودي.

لدى انتهاء اجتماع الرئيس الحص بالدكتور جارودي، في حضور رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار، ادلى الدكتور جارودي بالتصريح الآتي:

"احب اولا ان اوضح ان موضوع اتفاق القرضين تم توقيعهما في شكل نهائي قبل أمس، ولم يكن بالاحرف الاولى، وقمت انا بتوقيع اتفاق القرضين بصفتي رئيس الصندوق العربي، وقام سفير لبنان في الكويت السيد سميح البابا بالتوقيع بتفويض من الحكومة اللبنانية. والقرضان هما للمساهمة في تمويل بناء الحوض الرابع في المرفأ وشبكة كهرباء لبنان".

س: ماذا تناول اجتماعك والرئيس الحص؟

ج: كان اجتماعي ودولة الرئيس الدكتور سليم الحص متابعة للتشاور المستمر بيننا حول قضايا اعادة التعمير والتنمية في لبنان، وكذلك الجهود التي تبذل لبنانياً وعربياً في هذا المجال. وكان الاجتماع مفيداً للغاية، وأن شاء الله بجهود الحكومة اللبنانية، ستكون المرحلة المقبلة مرحلة من النشاط في اعادة التعمير وكذلك التنمية عموماً.

س: هل تناول اجتماعكم عقد قروض جديدة لاعادة الاعمار؟

ج: كلا، لم نتكلم عن قروض جديدة، تكلمنا عن تصور لاعداد الدراسات الرئيسية حول برنامج النمو الذي يقوم الآن باعداده، مجلس الانماء والاعمار والذي نأمل أن يكون جاهزاً في صيغة تمكننا من بحثه بحثاً مركزاً أكثر في القريب العاجل.

وكذلك تناول تشاورنا الموضوع الاوسع في برنامج اعادة الاعمار الاجتماعي والاقتصادي، وأمكان المساهمة المتوقعة من البلدان العربية والمؤسسات الدولية وكذلك المجتمع الدولي الاعم.

وأدلى الرئيس الحص بتصريح جاء فيه: "نحن نذكر للدكتور جارودي الجهد الكبير الذي بذله ويبذله لمساعدة بلده لبنان على تنظيم برنامجه التمويلي من أجل اعادة التعمير والانماء".

وقال: "هناك لائحة المشاريع الملحة المطلوبة في هذه المرحلة، يعدها مجلس الانماء والاعمار وسيوضع برنامج لتمويلها ضمن خطة اعمارية عاجلة.

وفي هذا النطاق تضع وزارة المال مع مجلس الانماء والاعمار الموازنة الانشائية لهذه السنة التي يجب أن ينظر اليها على انها الجزء العاجل من البرنامج الاعماري الذي يعده مجلس الانماء والاعمار. ونأمل أن تنتهي الموازنة الانشائية قبل نهاية هذا الشهر".

وأضاف: "في مناسبة زيارة الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبعدما تم توقيع اتفاقين مع الصندوق لتمويل مشروع الحوض الرابع في المرفأ ومشروع الكهرباء، أشكر الدكتور جارودي والصندوق العربي على الجهد الذي بذله ويبذله في مجال المساعدة على تأمين التمويل اللازم في هذه المرحلة. وكذلك على المساعدة الفنية التي قدمها الينا في مختلف المجالات".

استيراد الصناديق حتى تموز ١٩٧٨

اصدر وزير الزراعة السيد ميشال ضومط قراره الآتي سامحا باستيراد الصناديق المصنوعة من خشب الصنوبر البحري الصناعي الناشف لاستعمالها في تصدير الفاكهة:

"المادة الاولى – يسمح باستيراد الصناديق الجاهزة المصنوعة من خشب الصنوبر البحري الصناعي الناشف لاستعمالها في تصدير الفواكه، شرط ان يكون رأسا الصندوق مدموغين بخاتم المصنع المصدر بطول ستة سنتيمترات وعرض ثلاثة.

المادة الثانية: يكلف مكتب الفاكهة اللبنانية الكشف على ارساليات الصناديق المستوردة للتأكد له انطباقها على المواصفات المحددة لها وبالتالي السماح بادخالها الى الاراضي اللبنانية.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار حتى اول تموز ١٩٧٨ وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

١٠ مستودعات مسقوفة

قالت امس رئاسة مرفأ بيروت "انها انجزت حتى الآن بناء ١٠ مستودعات مسقوفة مساحتها ٩٤٠٠ متر مربع اضافة الى ٥ آلاف متر من المستودعات المكشوفة. وهذه المستودعات لا تكفي النشاط المتزايد لحركة المرفأ، والعمل جار لانجاز اكثر بعد ترتيب الامور القانونية".

١٣ مرشحاً لملء ١٢ مركزاً المصارف: انتخاب التزكية ولائحة الوفاق

انتخاب المصارف ظهر يوم الخميس، اتجه اتجاه التزكية. وظهر ذلك أمس واضحاً من خلال عدد المرشحين اعضاء لمجلس ادارة الجمعية (يتألف المجلس من ١٢ عضوا). وبلغ عدد المصارف التي قدمت ترشيحاتها لعضوية المجلس ١٣، أي بزيادة واحد عن المطلوب. وهذا الترشيح الاضافي قابل للسحب قبل موعد الانتخاب لتحقيق الوفاق الكامل واعلان مجلس الجمعية بالتزكية.

وأن العقدة الفعلية التي تحول دون الوفاق .. والتزكية هي احجام بنك بيروت الرياض عن دخول لائحة التزكية التي يسعى الدكتور أسعد صوايا المرشح الوحيد لرئاسة الجمعية، الى تأليفها.

وعلم ان المساعي تبذل لدى رئيس مجلس ادارة البنك المذكور النائب حسين منصور ونائبه السيد أنور الخليل بغية اقناعهما بوجوب دخول اللائحة. فاذا تم اقناعهما قبل ترشيح بنك بيروت والرياض يوم غد الاثنين وأصبحت اللائحة موحدة.

والذين قدموا ترشيحاتهم يوم أمس الى مكتب جمعية مصارف لبنان لعضوية مجلس الجمعية هم السادة:

١ – عن المصارف الوطنية: الدكتور أسعد صوايا (بنك الصناعة والعمل)، الدكتور نعمان الازهري (بنك لبنان والمهجر)، الدكتور فرنسوا باسيل (بنك بيبلوس)، السيد فليكس أبو جوده (البنك اللبناني للتجارة)، السيد بشاره عبجي (بنك الاعتماد اللبناني)، السيد جوزف غلام (بنك الاعتماد الشعبي)، السيد فريد صعب (البنك اللبناني المتحد).

٢ – عن المصارف العربية: السيد سهيل بشاره (البنك العربي المحدود).

٣ – عن مجموعة المصارف الاميركية والكندية: السيد ريمون اديب (بنك أوف أميركا).

٤ – عن مجموعة المصارف الفرنسية والبلجيكية: السيد جان بيار دو كالبياك (الشركة الحديدة لبنك سوريا ولبنان).

٥ – عن المصارف اللبنانية (ش.م.ل) التي تمتلك مؤسسات مصرفية أجنبية (غير عربية) معظم رأس مالها: الدكتور جورج عشي (كريدي كومرسيال دو فرانس – الشرق الاوسط).

٦ – عن المصارف الاجنبية (غير العربية) المتفرقة: السيد رزق الله جينادري (البنك البريطاني للشرق الاوسط)، السيد ج.م.هـ. فانتهوف (الخمانة بنك ندر لندن ن.ف).

ويبلغ عدد المصارف الاعضاء في جمعية مصارف لبنان ٧٤ مصرفاً من أصل ٩٤ مصرفاً عاملا في لبنان.

ويأتي انتخاب المجلس الجديد لجمعية مصارف لبنان ولا سيما انتخاب رئيس جديد للمجلس تحت شعار التغيير المطروح منذ بضعة اعوام. والتغيير الذي طرحه الذين عارضوا الرئيس الحالي السيد جوزف جعجع قبل نحو ٢ أعوام، يتناول نظام الجمعية من حيث تحديد مدة الرئاسة، وتعزيز جهاز الامانة العامة. ويؤكد الدكتور صوايا تصميمه على احداثه.

مصادرة مازوت القطاع الخاص النقابتان: اذن سنزيد النقل

بدأت قوى الامن الداخلي، تؤازرها قوات الردع تنفيذ تعليمات وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان القاضية بتوقيف كل السيارات العمومية الدائرة بالمازوت، سواء كانت للركاب او للشحن. لان القانون الصادر في العام ١٩٦٤ منع سير سيارات المازوت، والمرسوم الاشتراعي الصادر منذ بضعة ايام، سمح لسيارات القطاع العام بالمازوت.

وتمت في اليومين الماضيين مصادرة عشرات الاوتوبيسات والشاحنات العمومية الدائرة بالمازوت، وابرزها اوتوبيسات البولمان الضخمة العاملة على خط بيروت–طرابلس، والاوتوبيسات الكبيرة على خط بيروت – صيدا. ورفضت مديرية قوى الامن الداخلي فك حجز الاوتوبيسات والشاحنات المصادرة، الا في لقاء تعهد خطي بعدم تسييرها مجددا بالمازوت داخل لبنان.

وأدت المصادرة الى توقف الكثير من الاوتوبيسات على خط بيروت – طرابلس، ونحو ٤٠ في المئة من الاوتوبيسات على خط بيروت – صيداء ذلك لانها جميعها راحت تؤمن النقل بين العاصمة والشمال بواسطة المازوت منذ مطلع السنة الجارية. ونحو ٥٠ في المئة من الاوتوبيسات المسيرة بين بيروت وصيدا انقلبت الى المازوت منذ بضعة اشهر. وكانت قوى الامن وقوات الردع تغض النظر عن ذلك، اذ لم تكن تعليمات السلطة المختصة واضحة.

وظهر امس السبت، اجتمع مجلسا نقابتي مالكي سيارات الاوتوبيس والكاراجات ومكاتب النقل الداخلي، لدرس موقفهما من بدء مصادرة سيارات المازوت، وقال رئيسا النقابتين السيدان خليل زنتوت وجوزف شمالي ان النقابتين قررتا الآتي:

"اولا: زيادة اجرة نقل الركاب في سيارات الاوتوبيس الى معدل ٣٠ في المئة. فتصبح الاجرة بين بيروت وطرابلس ٥٥٠ قرشا، بدل اربع ليرات. والاجرة بين بيروت وصيدا ٢٢٥ قرشا بدل ١٥٠ قرشا. والاجرة الى بعلبك خمس ليرات نتيجة لمنع سير اوتوبيسات المازوت.

ثانيا: مناشدة الرئيسين سركيس والحص، ارجاء نشر المرسوم الاشتراعي الذي اقره مجلس الوزراء يوم الاثنين ٦ حزيران الجاري، وقضى بالسماح للسيارات التي تملكها الدولة والمصالح المستقلة والبلديات ومصلحة النقل المشترك لبيروت وضواحيها، بالمازوت، ومطالبتهما بتعديل هذا المرسوم ليسمح لكل السيارات العمومية التي يملكها القطاع الخاص من اوتوبيس وسرفيس وشحن بالمازوت، في مقابل فرض عقوبات صارمة على كل سيارة تنفث دخانا او الغاء هذا المرسوم لابقاء كل السيارات في لبنان عاملة بالبنزين.

وحجة النقابتين هي ان السماح بالمازوت للقطاع العام وحده، خلق منافسة غير مشروعة. وتقتضي المساواة، بين القطاعين الخاص والعام السماح او المنع لكليهما.

قانون النقد والتسليف وقانون ايجارات قبل آخر الشهر

ظهر امس اجتمع وزير المال السيد فريد روفايل في وزارة العدل بالنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد شفيق محرم.

ولدى الانتهاء اعلن الوزير روفايل ان البحث تناول التعديلات المنوي اجراؤها على قانون النقد والتسليف خصوصا انشاء مصارف جديدة والتعديلات على قانون المصارف المتوسطة والطويلة الاجل.

كذلك استقبل الوزير روفايل في حضور السيد محرم السيد فؤاد سنيورة رئيس لجنة الرقابة على المصارف، لمناسبة تسلمه لمهمته الجديدة.

ويواصل الوزير روفايل مع عدد من المحامين ورجال الاقتصاد درس القانون الجديد للايجارات.

واعلن الوزير روفايل ان هذا القانون سيصدر بمرسوم اشتراعي قبل نهاية هذا الشهر.

التعاونيات تطلب تأجيل ديونها حتى آخر السنة

قرر قادة التعاونيات الاستهلاكية في اجتماعهم الاخير (نقولا اللحام، خير سيف الدين، عبد القادر فايد) توجيه كتاب الى الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني يطالبون فيه بتأجيل استيفاء الديون المستحقة على التعاونيات حتى نهاية السنة.

وكان الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني امهل التعاونيات الاستهلاكية ٣ أشهر لتسديد ما عليها، حتى آخر حزيران الجاري.

وتعقد الجمعية العمومية لتعاونية الاتحاد الوطني لنقابات المستخدمين والعمال في لبنان اجتماعها الثاني يوم الاحد المقبل، لانتخاب مجلس ادارتها الجديد بعدما تعذر ذلك في الاجتماع الاول لعدم اكتمال النصاب القانوني.

الحاج: لم افكر في الغاء اللجنة الاستشارية السياحية

قال المدير العام للشؤون السياحية السيد حمدي الحاج رداً على سؤال حول مصير اللجنة الاستشارية السياحية التي يشارك فيها القطاع الخاص، انه لم يفكر اطلاقاً في الغاء اللجنة، "الا انني لم اجد موجباً لاستدعائها بعد منذ تسلمي لمهام المديرية".

وقال ان اللجنة الاستشارية السياحية كانت اجتمعت قبل تسلمه لمهام المديرية بنحو عشرة ايام ووضعت تقريرها حول عمليات التسعير. "ولم يطرأ، حتى الآن، اي جديد يحملنا على استدعاء اللجنة واننا على استعداد لذلك عند الحاجة".

وجاء تصريح المدير العام للشؤون السياحية تعليقاً على ما تردد عن عزمه على الغاء اللجنة.

قبع: مساعدات الاسمدة والاعلاف تساهم في خفض الاسعار والدواجن

المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع قال أن كمية الاسمدة الكيماوية التي قدمتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية الى لبنان وبلغت ١٤ الف طن من نيترات الامونياك، وصلت وأفرغت وهي توزع حالياً على المزارعين بأسعار تشجيعية بغية مساعدة القطاع الزراعي على استعادة طاقته الانتاجية وبغية الاسهام في خفض كلفة الانتاج وبالتالي انعكاس ذلك على اسعار المحاصيل الزراعية على مختلف انواعها.

وقال: "وكان من نتائج هذا التوزيع ان اثر تأثيرا مباشرا على اسعار الاسمدة في السوق فانخفضت هذه على شكل استراح معه المنتجون والمستهلكون على السواء.

وتستمر المديرية العامة للتعاونيات منسقة مع الهيئة العليا للاغاثة والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني في تسليم المزارعين الكميات المخصصة لهم تباعاً في مختلف المناطق اللبنانية".

وأضاف قبع: "سيصل في نهاية الاسبوع المقبل الف طن من الاعلاف المركزة للدواجن من منظمة الاغذية والزراعة الدولية ستباع بأسعار تشجيعية لمربي الدواجن. وأدى هذا التشجيع من قبل الحكومة والمنظمات الدولية لقطاع الدواجن الى اعادة بناء جزء كبير من هذا القطاع وسينعكس أكيداً على أسعار البيض والفروج، فتتدنى تباعاً في الاسواق اللبنانية نتيجة للزيادة تدريجاً للانتاج ولتوازن أكبر بين العرض والطلب".

فرن حديث قرب ريفييرا؟

تدرس لجنة خاصة امكان انشاء فرن حديث قرب فندق ريفييرا. وتتألف من السادة: ميشال عبد النور ممثلا وزارة الاقتصاد والتجارة، نهاد دموس ممثلا المدرسة الفندقية، عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل نقيبي اصحاب الافران العربية.

وقال السيد حماده ان الدقيق في البلاد لا تتوافر فيه الشروط الصحية لمضي فترة طويلة نسبيا على خزنه.

وشكا من النقص في اليد العاملة في قطاع صناعة الرغيف وقال ان نحو ٧٠ في المئة من العمال تركوا. وشكا ايضا من تدني جودة الخميرة.

المطار: انتظار خارجي تحت سقف



الورشة في الساحة الخارجية. (جورج سمرجيان)

التحسينات في مطار بيروت الدولي تتوالى. منذ ايام بوشر تلزيم تقوية المدارج بالاسفلت، وتلاه بدء انشاء محطة انتظار مسقوفة في الساحة الخارجية، تتسع لعدد كبير من المستقبلين والمودعين. لان هؤلاء، لاسباب كثيرة يتعذر السماح لهم بالوصول الى صالون الانطلاق او صالون الوصول.

وتنجز الاعمال خلال شهرين في الاكثر.

الوسط التجاري: بلدية بيروت تسمع صوت التجار

درست اللجنة القائمة باعمال بلدية بيروت في اجتماعها الاخير مذكرة جمعية تجار بيروت التي تضمنت مطالب الجمعية في ما تعلق بأعادة تعمير الوسط التجاري.

وقررت اللجنة التمني على المسؤولين اعتماد ما ورد في كتاب جمعية التجار للمساواة في المعاملة بين اصحاب الحقوق وبالتالي اعتماد مبدأ تحرير مناطق الوسط التجاري على شروط هندسية وفنية توضع سلفاً تأميناً للعدالة والمساواة.

وكانت جمعية التجار وجهت في الاسبوع الماضي مذكرتها الى اللجنة القائمة باعمال بلدية بيروت بعد توجهها الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء ذلك ان المجلس البلدي يعكف على دراسة النواحي الفنية في الخرائط والتصاميم الموضوعة لوسط بيروت التجاري، والتي ستعاد الى مجلس الوزراء مع توصيات لجنة بلدية بيروت واللجنة الوزارية المختصة.

بورصة بيروت

أسعار العملات والذهب

اسعار العملات الاجنبية في سوق بيروت حافظت على مستوياتها السابقة لعدم حدوث عمليات تذكر، آخر ايام الاسبوع. فبيع الدولار بما راوح بين ٣٠٧ قروش للشراء و٣٠٧،٥٠ قروش للبيع لفئة البنكنوط، و٣٠٦،٧٥ و٣٠٦،٨٠ لفئة الحوالة.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٣٨،٧٥ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ١٣٧٥٠ ليرة.

وهنا لائحة كاملة لاسعار العملات كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت ١٩٧٧/٦/١٨

العملات

	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الكورون الدانمركي	٥٠،٧٥	٥٠،٨٥
الكورون الاسوجي حوالة	٦٩،٣٥	٦٩،٤٥
الكروزيرو البرازيلي	٢،١٥	٢،٢٥
دينار البحرين	٧٧١،٥٠	٧٧٣،٥٠
الدينار العراقي	٨٧٧	٨٨٠
الدينار الاردني	٩٢٠	٩٣٣
الدينار الكويتي	١٠٦٤	١٠٦٦
الدينار الليبي	٦٧٥	٧٠٠
درهم الامارات العربية	٧٨،٣٠	٧٨،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٠	٣٤٠
الدولار الكندي	٢٩٠،٢٥	٢٩٠،٤٥
الدولار الاميركي	٣٠٧	٣٠٧،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦،٧٥	٣٠٦،٨٠
الدراخما	٧،٥٠	٧،٧٠
الفلورين الهولندي	١٢٣،٦٠	١٢٤،٨٠
الالف فرنك افريقي	—	—
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٥٠	٨،٥٤
الفرنك الفرنسي	٦٢	٦٢،٦٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢،٠٥	٦٢،١٥
الفرنك السويسري حوالة	١٢٢،١٥	١٢٢،٣٠
الالف ليرا ايطالي (حوالة)	٣٤٦،٥٠	٣٤٧،٥٠
الليرة القبرصية	٧١٥	٧٢٥
الليرة المصرية	٤٢٨	٤٣٠
الليرة السودانية	٥٢٥	٥٥٠
الليرة الاسترلينية	٥٢٢	٥٢٤
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٧،٣٠	٥٢٨،٤٥
الليرة السورية	٧٥،٤٠	٧٥،٦٥
الليرة التركية	١٤،٥٠	١٥
المارك الالماني	١٣٠،٢٥	١٣٠،٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٠،٢٠	١٣٠،٢٥
البيزيتا الاسبانية	٤،٤٣	٤،٤٦
البيزو الارجنتيني	١،١٥	١،٢٥
الريال الايراني	٤،٢٤	٤،٢٥
ريال قطر	٧٧،٢٥	٧٧،٥٠
الريال السعودي	٨٧،٣٥	٨٧،٥٠
الروبية الهندية	٢٨،٥٠	٣٢
الشلن الصماري	١٨،٢٥	١٨،٢٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١١١	١١٢

الذهب

	ل.ل.	ل.ل.
الليرة الايرانية		
الليرة العثمانية التجارية	—	—
الليرة العثمانية الرشادية	—	—
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٤٥	١٥٠
البيزوس المكسيكي	٥٥٠	٥٧٥
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٢	١٢٦
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٧٥٠	١٣٨٠٠
٢٠ دولارا ذهبا	٦٧٥	٦٨٥
١٠ دولارات ذهبا	٢٤٥	٢٥٠

أصحاب المصانع الغائبون عنها دبس: ليأت هؤلاء الى المديرية

قال المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس: "تبين لبعثة خبراء مركز التنمية الصناعي لجامعة الدول العربية ولمفتشي العمل من زياراتهم المبدئية للمصانع ان بعض اصحاب المصانع التي تضررت في اثناء الاحداث ليسوا فيها.

"تأمينا للغاية المتوخاة من الزيارات الميدانية ترجو المديرية العامة للصناعة اصحاب هذه المصانع الحضور الى مبنى الوزارة الطبقة الاولى، لدى السيد جورج اسبيريدون، خلال اوقات الدوام الرسمي لتعبئة البيانات المطلوبة، خدمة لمصلحتهم الصناعية".

ويصل الى بيروت بعد ظهر اليوم وفد خبراء من ستة اشخاص تابع لجامعة الدول العربية ليدرس ويطلع على الانجازات التي حققتها بعثة خبراء الجامعة في لبنان منذ ١٥ يوما، وعلى حاجات لبنان وتقديم تقرير الى مركز التنمية الصناعي.

٢٦ باخرة تفرغ ١٩ تصل اليوم

كان امس في مرفأ بيروت ٣٦ باخرة قيد التفريغ، وابحرت ٨، وينتظر وصول ١٩ خلال اليوم. وهنا اسماؤها وجنسياتها وحمولتها:

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
حسان بورغ	تركية	٥٠٠ (مختلف)
جويس	لبنانية	٢٠٠ (بطيخ)
كوثر	لبنانية	٤٠٠
اليس "١٠"	تركية	٢٠٠ (شوالات)
ستياديانين	ايطالية	١٠٠٦
سورية	مصرية	ركاب
ضيا	لبنانية	ركاب
كابيتانيوس	يونانية	٩٢٠ (بلاط)
مايهوب	قبرصية	٤٠
فيلما	يونانية	٣٥٠
ويليسكا	بولونية	٧٣٠
مازاريوليفوريا	انكليزية	٨٠٠ طن ٨١ كونتينرز
كوراتو	انكليزية	٣٤١
فييل	روسية	٦٣٠ (ورق)
اجيوس لبريوس	يونانية	٣٥٠
بنياجا	اسبانيا	٩٠٠ (خشب)
كوريارد النور	ايطالية	٣٧٥
الاكرس	فنلندية	٨٦٤
برانزويك	انكليزية	٧٣٦ (موز)

مستخدمو المصارف في البقاع

عقدت نقابة مستخدمي المصارف في البقاع جمعيتها العمومية وانتخبت هيئة مكتب المجلس التنفيذي من السادة:

مهيب كيروز رئيسا، موريس قرطاس نائب رئيس، فارس دواليبي أمين سر، ميشال أبو زيد أمين سر مساعداً، نقولا جحا أمين صندوق، فؤاد عبد الساتر مراقب حسابات، سمير لطيف مستشاراً، شفيق سعادة مستشاراً.

خلية الريجي

اجتمعت خلية الريجي الكتائبية في بيت كتائب بكفيا، في حضور نحو ٥٠٠ شخص من أعضاء الخلية وأصدقاء الكتائب، ونوقشت القضايا المتعلقة بمصير الريجي وعمالها ووسائل تطويرها وتحديثها لتحويلها الى مؤسسة انتاجية لبنانية. وتكلم السيد توفيق داغر، عن تضحيات الكتائب في السلم لا بد وأن تعادل تضحياتها في الحرب. والسيد جوزف نصر، والسيد جورج سليمان فطالبا بتحديث الآلات في بكفيا وانتاج انواع جيدة من الدخان. وقال أن الضرورة تقضي بالاسراع في تحديث مصنع بكفيا، لانتاج اصناف تجارية.

صقر في جنيف

سافر أمس الى جنيف السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام للمشاركة في مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد فيها. وصرح قبلا: "سألتحق بالوفد اللبناني في المؤتمر والذي سبق له أن أشترك في اعمال اللجان المنبثقة منه".

واضاف: "وسأجري بعض الاتصالات بالاتحادات النقابية العربية والدولية لاضع المسؤولين عنها في الصورة الصحيحة لاوضاع الطبقة العاملة اللبنانية بعد الاحداث الاخيرة".

مرسوم تعديل احكام قانون التجارة واضافة احكام جديدة اليه

صدر امس المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ القاضي بتعديل بعض احكام قانون التجارة واضافة احكام جديدة اليه. وهذا نص المرسوم:

"المادة الاولى - الغي نص المادة ٧٨ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ٧٨: تخضع لقانون التجارة واعرافها كل شركة مغفلة ايا كان موضوعها.

يجب ان يكون لجميع الشركات المغفلة المؤسسة في لبنان مركز رئيسي في الاراضي اللبنانية وتكون هذه الشركات حكما رغم كل نص مخالف، من الجنسية اللبنانية.

يجب ان يكون ثلث رأس مال الشركات المغفلة التي يكون موضوعها استثمار مصلحة عامة اسهما اسمية لمساهمين لبنانيين ولا يصح التفرغ عن هذه الاسهم باية صفة كانت الا لمساهمين لبنانيين وذلك تحت طائلة البطلان.

المادة الثانية - الغي نص المادة ٨٠ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ٨٠: مع مراعاة احكام القوانين والانظمة التي تخضع ممارسة بعض النشاطات لترخيص مسبق، لا يحتاج تأسيس الشركات المغفلة الى الترخيص من السلطات الادارية.

يجب ان يودع ويسجل نظام الشركة المغفلة وكل تعديل لاحق لدى الكاتب العدل التابع له مركز الشركة الرئيسي.

المادة الثالثة - الغي نص المادة ٢٠١ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الاتي:

المادة ٢٠١: للجمعيات غير العادية مع مراعاة احكام المادة ٨٠ والقواعد الاتية، ان تعدل النظام في جميع احكامه على ان لا تغير تابعية الشركة ولا تزيد التزامات المساهمين ولا تمس حقوق الغير.

المادة الرابعة - الغي نص المادة ٢٢٤ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ٢٢٤: تطبق على تأسيس شركات التوصية المساهمة وسير اعمالها القواعد القانونية المختصة بالشركات المغفلة.

المادة الخامسة - الغيت المادة ٢٤٠ من قانون التجارة.

المادة السادسة - الغي نص المادة ١٥٣ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ١٥٣: يقوم رئيس مجلس الادارة بوظيفة مدير عام ويعود الى الرئيس أن يقترح على المجلس تعيين مدير عام سواه. الا ان هذا المدير يقوم بوظيفته لحساب الرئيس وعلى مسؤوليته الشخصية.

لرئيس مجلس الادارة ان يعين لجنة استشارية تؤلف اما من اعضاء مجلس الادارة واما من المديرين المعينين من خارج المجلس واما من اعضاء مجلس الادارة والمديرين.

يكلف اعضاء هذه اللجنة درس المسائل التي يحيلها عليهم الرئيس على ان رأي هذه اللجنة لا يقيد الرئيس او المجلس.

عندما يكون الرئيس في حال يتعذر معها القيام موقتا بوظائفه يمكن ان ينتدب لها كلها او لجزء منها احد اعضاء مجلس الادارة، على ان هذا الانتداب يجب ان يكون على الدوام لمدة محدودة.

اما اذا كان الرئيس في حال لا يستطيع معها القيام بوظائفه بوجه نهائي فلمجلس الادارة ان يعتبره مستقيلا وان ينتخب سواه.

يجوز لاعضاء مجلس الادارة شغل مناصب ادارية في الشركة في مقابل اجر يحدده مجلس الادارة الا ان هؤلاء لا يستفيدون من احكام قانون العمل ما لم يكونوا اجراء لدى الشركة منذ سنتين على الاقل عند تسلمهم عضوية مجلس الادارة.

المادة السابعة - الغي نص المادة ١٠٣ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ١٠٣: تصدر الشركات المغفلة اسهما ويمكنها ان تصدر اسنادا كما يمكنها ان تصدر سندات قابلة التحويل الى اسهم.

ولا يجوز لها ان تصدر حصص تأسيس اي سندات تمنح المؤسسين الحق في الحصول على نصيب من ارباح الشركة من دون رأس مال مدفوع من قبل.

المادة الثامنة - الغي نص المادة ١٢٤ من قانون التجارة واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ١٢٤: انه مع الاحتفاظ بالقواعد المطبقة على شركات التسليف العقارية لا يجوز اصدار اسناد بمبلغ يربو على مثلي رأس مال الشركة الموجود بحسب الموازنة الاخيرة التي جرت الموافقة عليها.

المادة التاسعة - اضيف جزء ثالث الى الفصل الثاني من الباب الثالث من الكتاب الثاني من قانون التجارة كما يأتي:

الجزء الثالث

السندات القابلة التحويل الى اسهم

المادة ١: تخضع السندات القابلة التحويل الى اسهم التي تصدرها الشركات المغفلة لاحكام الجزء الثالث من هذا الفصل وللاحكام الواردة ادناه، ولا تتعدى قيمتها رأس مال الشركة.

المادة ٢: يجب ان توافق على اصدار السندات القابلة التحويل الى اسهم الجمعية العمومية غير العادية المدعوة خصيصا لغاية الموافقة على الاصدار.

على مجلس الادارة ان يرفع الى الجمعية العمومية غير العادية تقريرا مرفقا بتقرير خاص من مفوضي المراقبة يحدد مواعيد وطرق التحويل.

يتناول تقرير مجلس الادارة مبررات اصدار مثل هذه السندات واسس تحويلها الى اسهم، مهلة او مهل ممارسة حق التحويل، واذا طلب من المساهمين الغاء حقهم في الافضلية في الاكتتاب بالسندات المقترح اصدارها، على مجلس الادارة ان يبين في تقريره اسباب هذا الالغاء وثمن اصدار السندات والاسس المعتمدة لتحديد هذا الثمن.

يتضمن تقرير مفوضي المراقبة رأي هؤلاء في الاسس المقترحة من مجلس الادارة لتحويل السندات الى اسهم وعند الاقتضاء رأيهم في شأن طلب الغاء حق افضلية المساهمين في الاكتتاب بالسندات القابلة التحويل الى اسهم.

تتخذ الجمعية العمومية غير العادية قرارها بالاكثرية المنصوص عليها في المادتين ١٩٣ و١٩٥ من قانون التجارة.

المادة ٣: يعود حق الافضلية للاكتتاب في السندات القابلة التحويل الى اسهم الى المساهمين وفقا للاحكام المنصوص عليها في المادتين ١٠٥ و١١٢ ما لم تقرر خلاف ذلك الجمعية العمومية المنعقدة وفقا لاحكام المادة ٢ من هذا الجزء.

ان موافقة اصدار السندات القابلة التحويل الى اسهم مع عدم حصر حق الاكتتاب بالمساهمين يستتبع حكما تنازل المساهمين عن حق الافضلية في الاكتتاب المبين في الفقرة الاولى من هذه المادة بالاسهم التي ستصدر نتيجة تحويل السندات.

المادة ٤: لا يمكن ان ينقص عند الاصدار ثمن السندات القابلة التحويل الى اسهم عن القيمة الاسمية للاسهم التي سيحصل عليها حملة السندات اذا اختاروا تحويلها الى اسهم.

المادة ٥: لا يتم تحويل السندات الى اسهم الا بارادة من يحملها وبالشروط المحددة في نظام اصدارها.

المادة ٦: يجب ان يحدد نظام تحويل السندات الى اسهم الوقت الذي يتم فيه اختيار التحويل. فاما ان يتم التحويل خلال مهلة او مهل محددة واما ان يتم في اي وقت كان.

اذا كانت السندات قابلة التحويل في اي وقت كان لا يحق لحامل السند ان يطلب تحويله الى اسهم بعد انقضاء شهر واحد على تاريخ استحقاق السند او تاريخ استحقاق اول قسط منه في حال ايفاء قيمة السند تقسيطا.

كذلك اذا كان التحويل ممكنا في اي وقت كان، يحق لمجلس الادارة، في حال زيادة رأس مال الشركة او في حال الاندماج، ان يعلق ممارسة حق تحويل السندات الى اسهم لمدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر.

اذا طلبت الشركة مصدرة السندات الصلح الاحتياطي، تفتتح مهلة طلب تحويل السندات الى اسهم منذ تاريخ انبرام قرار المصادقة على الصلح. ويحق لكل حامل سند ان يطلب التحويل وفق الشروط المدرجة في العروض الصلحية المصادق عليها.

المادة ٧: يحظر على الشركة، ابتداء من تاريخ موافقة الجمعية العمومية غير العادية على اصدار سندات قابلة التحويل الى اسهم وطوال مدة وجود مثل هذه السندات، ان تجري اي استهلاك لرأس مالها او خفضه او اي تعديل لكيفية توزيع الارباح.

في حال خفض رأس المال بسبب الخسائر وذلك عن طريق خفض عدد الاسهم او القيمة الاسمية، تخفض حقوق حملة السندات اذا اختاروا تحويلها الى اسهم بالنسبة ذاتها كما لو كان هؤلاء مساهمين في تاريخ اصدار السندات وذلك من دون حاجة الى قرار من جمعية حملة السندات.

المادة ٨: منذ تاريخ موافقة الجمعية غير العادية على اصدار سندات قابلة التحويل الى اسهم وطوال مدة وجود مثل هذه السندات، لا يحق للشركة اصدار اسهم يكتتب بثمنها نقدا او اصدار سندات جديدة قابلة التحويل الى اسهم او ضم اموال احتياطية او ارباح او علاوة اصدار الى رأس المال او اجراء اي توزيع لاموال احتياطية الا بشرط حفظ حقوق حملة السندات الذين قد يختارون تحويل سنداتهم الى اسهم.

ولهذه الغاية يترتب على الشركة، ضمن الشروط المبينة في المواد ٩ و١٠ و١١ اللاحقة، ان تتيح حسب الحالات لحملة السندات الذين يختارون تحويل سنداتهم الى اسهم، اما الاكتتاب بصورة غير قابلة التنقيص بالاسهم او بالسندات القابلة التحويل الجديدة اما الحصول على اسهم جديدة بصورة مجانية واما الحصول على نقود او اسناد مثل الاسناد الموزعة بالكميات والنسب ذاتها وبالشروط ذاتها في ما عدا حق التمتع كما لو كانوا مساهمين في تاريخ حصول عمليات الاصدار او الضم او التوزيع.

في حال اصدار اسهم يكتتب بها نقدا او اصدار سندات جديدة قابلة التحويل واذا قررت الجمعية العمومية للمساهمين الغاء حق الافضلية بالاكتتاب يجب ان توافق على هذا القرار الجمعية العمومية لحملة السندات القابلة التحويل.

المادة ٩: اذا اصدرت الشركة اسهما يكتتب بها نقدا او اصدرت سندات جديدة قابلة التحويل الى اسهم يترتب عليها اتخاذ التدابير الاتية:

أ - اذا كان التحويل لا يمكن ان يتم الا خلال فترة او فترات خيار معينة يترتب عليها عند افتتاح كل من هذه الفترات ان تقرر زيادة اضافية لرأس المال او زيادة اضافية للسندات القابلة التحويل، وتخصص هذه الزيادة الاضافية بحملة السندات الذين قد يختارون تحويل سنداتهم الى اسهم والذين قد يطلبون بالاضافة اسهما جديدة او سندات جديدة قابلة التحويل.

ب - اذا كان ممكنا اجراء التحويل في اي وقت كان، يترتب على الشركة ان تعرض على حملة السندات الذين يطلبون تحويل سنداتهم الى اسهم، الاكتتاب باسهم جديدة او بسندات جديدة قابلة التحويل الى اسهم.

يجري حساب مبلغ الزيادة الاضافية لرأس المال او مبلغ الاصدار الاضافي للسندات القابلة التحويل او عدد الاسهم الجديدة، او عدد السندات الجديدة القابلة التحويل بطريقة يمكن معها حملة السندات الذين يختارون التحويل ان يكتتبوا بالاسهم الجديدة او بالسندات الجديدة القابلة التحويل بالكميات والنسب ذاتها وبالاسعار والشروط ذاتها باستثناء حق التمتع، كما لو كانوا مساهمين في تاريخ حصول تلك الاصدارات.

اذا كانت السندات قابلة التحويل في اي وقت كان واذا ترتب لحامل السند الذي يختار التحويل عددا من الاسناد يتضمن كسرا تسدد قيمة هذا الكسر نقدا ويؤخذ عندئذ في الاعتبار الفرق بين قيمة السهم الجديد او السند الجديد القابل التحويل وثمن الاكتتاب. اذا كانت الاسناد مقبولة في البورصة يحسب هذا الفرق بالاستناد الى السعر المدون في البورصة قبل طلب التحويل، واذا كان الامر خلاف ذلك فيحسب الفرق وفقا لمندرجات عقد الاصدار ويؤخذ في الاعتبار اما الاسعار المدرجة في نشرة الاسعار اليومية للاسهم غير المقبولة واما موجودات الشركة الصافية ونتائج اعمالها وفقا للشروط المحددة في نظام الاصدار المذكور.

المادة ١٠: اذا قامت الشركة بضم اموال احتياطية او ارباح او علاوات اصدار الى رأس المال كذلك اذا قامت بتوزيع اموال احتياطية يترتب عليها ان تحول الى حساب احتياطي مجمد الجزء الذي قد يعود في ما بعد الى حملة السندات من الاموال الاحتياطية او الارباح او علاوات الاصدار بحيث يتاح لمن يختار منهم التحويل ان ينال حسب الحال، اما العدد ذاته من الاسهم المجانية او المبلغ ذاته او الاسناد ذاتها كما لو كان مساهما عند اجراء عملية الضم او عملية التوزيع.

واذا تمت زيادة رأس المال عن طريق زيادة القيمة الاسمية للاسهم الموجودة ترفع قيمة الاسهم المعطاة بنتيجة التحويل بالنسبة ذاتها.

اذا وزعت الشركة اموالا احتياطية على مساهميها بشكل اداء اسهم او سندات قروض تملكها، يترتب عليها ان تحتفظ بالعدد الكافي من هذه القيم المالية الموزعة ليتاح لحملة السندات المصدرة من قبلها الذين قد يختارون تحويلها الى اسهم مصدرة من قبلها الحصول على حقوقهم.

المادة ١١: اذا اجرت الشركة اكثر من عملية من تلك المبينة في المواد ٨ و٩ و١٠ اعلاه، يترتب عليها ان تتقيد في ما خص كلا منها باحكام المواد المذكورة مع مراعاة الحقوق المحتمل ترتيبها لحملة السندات سواء من جراء الاسهم المعطاة بنتيجة التحويل او من جراء الاسهم المكتتب بها نقدا او الاسهم المجانية او السندات القابلة التحويل التي قد تعود اليهم بنتيجة زيادة رأس المال او السندات القابلة التحويل. في حال خيارهم التحويل.

المادة ١٢: اذا اصدرت الشركة سندات قابلة التحويل في اي وقت وقررت اجراء عمل غير الاعمال الملحوظة في المواد ٨ و٩ و١٠ اعلاه، يتضمن حقا في الاكتتاب مخصصا بالمساهمين، من دون سواهم، يترتب عليها اعلام حملة السندات بالامر بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية محلية شهرا على الاقل قبل القيام بالعمل المنوي اجراؤه.

ويجب ان يتضمن الاعلان:

١ - اسم الشركة.

٢ - شكل الشركة.

٣ - مقدار رأس مال الشركة.

٤ - عنوان المركز الرئيسي.

٥ - رقم تسجيل الشركة في سجل التجارة.

٦ - بيان طبيعة العملية المنوي اجراؤها، ونوع الاسهم المنوي اصدارها، القيمة الاسمية للسهم والمقدار الواجب اداؤه عند الاكتتاب، مقدار الحق في الاكتتاب وشروط ممارسة هذا الحق.

٧ - تاريخ انتهاء المهلة التي يترتب على حملة السندات خلالها ان يقوموا بتحويل سنداتهم في حال رغبتهم في الاشتراك في العملية المنوي اجراؤها.

عندما يقرر مجلس الادارة تعليق ممارسة حق التحويل وفقا لاحكام الفقرة قبل الاخيرة من المادة ٦ اعلاه، عليه ان يعلم بالامر حملة السندات القابلة التحويل قبل خمسة عشر يوما على الاقل بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية محلية.

المادة ١٣: ان الاسهم التي ينالها حملة السندات بنتيجة تحويل سنداتهم تستفيد من انصبة الارباح الموزعة عن السنة المالية التي تم خلالها طلب التحويل.

المادة ١٤: ان زيادة رأس المال الناجمة عن تحويل السندات الى اسهم لا تستوجب اجراء المعاملات المفروضة قانونا عند زيادة رأس مال الشركات المساهمة. وتصبح الزيادة محققة بصورة نهائية بمجرد تقديم طلب التحويل مصحوبا بوثيقة الاكتتاب.

يترتب على مجلس الادارة خلال مهلة شهر من تاريخ اقفال حسابات كل سنة مالية ان يتحقق من عدد الاسهم المصدرة بنتيجة تحويل سندات خلال السنة المنصرمة ومن القيمة الاسمية لهذه الاسهم وان يجري التعديلات اللازمة على احكام النظام المتعلقة بمقدار رأس مال الشركة وعدد الاسهم التي تمثل رأس المال هذا وان يقوم بتسجيل تعديل النظام لدى الكاتب العدل ومعاملات النشر والايداع اللازمة في سجل التجارة كذلك بتدابير واجراءات النشر الاخرى المفروضة قانونا.

المادة ١٥: منذ تاريخ اصدار السندات القابلة التحويل الى اسهم وطوال مدة وجود مثل هذه السندات، يخضع انضمام الشركة المصدرة الى شركة اخرى كذلك ادغام الشركة المصدرة مع شركة او شركات عدة اخرى ضمن اطار شركة جديدة لموافقة مسبقة من الجمعية العمومية لحملة السندات المعنيين.

اذا لم توافق هذه الجمعية على الانضمام او الادغام كذلك اذا لم تنعقد لعدم اكتمال النصاب يمكن تجاوز الامر والاستغناء عن هذه الموافقة. ان قرار مجلس الادارة بتجاوز الامر والاستغناء عن موافقة جمعية حملة السندات يجب ان ينشر حالا في الجريدة الرسمية وفي جريدة اقتصادية وجريدة يومية محلية.

الا انه يحق للجمعية العمومية لحملة السندات ان تقرر بالاكثرية النسبية للحاضرين ايا كان عددهم، التفويض الى ممثلين عنها الاعتراض على العملية المنوي اجراؤها.

يقدم الاعتراض الى المحكمة الناظرة في الدعاوى التجارية في موقع مركز الشركة خلال شهر من تاريخ آخر معاملة من معاملات النشر المبينة في الفقرة الاولى اعلاه وللمحكمة في هذه الحال اما رد الاعتراض واما الزام الشركة المصدرة بتسديد قيمة السندات واما الزام الشركة الدامجة بتقديم ضمانات اذا عرضت هذه تقديم ضمانات واذا رأى القاضي ان هذه الضمانات كافية.

في حال عدم تنفيذ القرار القضائي بتسديد السندات او بتقديم الضمانات يبقى الانضمام او الادغام غير ساري المفعول في وجه حامل السند المعترض.

ان تقديم الاعتراض المبين في الفقرة الثالثة اعلاه لا يوقف سير عملية الانضمام او الادغام المنوي اجراؤها.

المادة ١٦: يحق لحامل السندات القابلة التحويل ان يحولها الى اسهم من الشركة الدامجة او الشركة الجديدة حسب الحالات اما خلال فترة او فترات الخيار المعينة في نظام الاصدار واما في اي وقت كان مع مراعاة احكام المادتين ٦ و٧ اعلاه.

تحدد اسس التحويل عن طريق تصحيح نسبة التبادل المحددة في نظام الاصدار بالنسبة المعتمدة لابدال اسهم الشركة مصدرة السندات في مقابل اسهم الشركة الدامجة او الشركة الجديدة، بحيث يتاح لحملة السندات الذين يختارون التحويل ان ينالوا عددا من اسهم الشركة الدامجة او الشركة الجديدة بنسبة عدد اسهم الشركة مصدرة السندات الذي كان من حقهم ان ينالوه. وتؤخذ عند الاقتضاء في الاعتبار زيادة رأس المال المحققة من قبل الشركة المصدرة قبل تاريخ انضمامها او ادغامها وزيادة رأس المال المحققة من الشركة الدامجة او الشركة الجديدة بعد تاريخ الانضمام او الادغام. وتراعى دوما حسب الحالات وعند الاقتضاء احكام المواد ٨ الى ١٢ اعلاه.

المادة ١٧: على الجمعية العمومية للشركة الدامجة او للشركة الجديدة ان تقرر الموافقة على عملية الضم او الاندماج وعلى التنازل عن حق الافضلية في الاكتتاب المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٣ اعلاه وذلك بناء على تقرير الخبير المعين لتخمين المقدمات وتقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة الخاص المشار اليه في المادة ٢ اعلاه.

المادة ١٨: تحل الشركة الدامجة او الشركة الجديدة محل الشركة مصدرة السندات في جميع التزامات الاخيرة سواء في ما يتعلق بمهل التحويل ام بالعمليات الممنوعة ام بالتدابير اللازمة لصيانة حقوق حملة السندات وذلك وفقا للاحكام المنصوص عليها في الجزء الحاضر.

المادة ١٩: تعتبر باطلة حكما جميع القرارات التي تتخذ خلافا لاحكام هذا الجزء.

المادة ٢٠: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي في اليوم التالي لنشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة.

بعبدا في ١٦ حزيران ١٩٧٧
الامضاء: الياس سركيس

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: سليم الحص

وزير العدل
الامضاء: فريد روفايل".

أعطت الذهب أنسانا جاءها لاهثاً واعطاها الله عبر الغابة ثروة وزنات
"الماما ماري": في بشري وكوماسي لها اولاد


السيدة ماري دانيال باسيل


الماما ماري

مع وزير غاني وافراد من العائلة في بشري.

حيث هي دائما الاطفال.

السيدة ماري دانيال باسيل، زوجة المغترب ملحم طوق، ٦٦ سنة، كانت لا تزال تتحدث، صباح ٤ حزيران ١٩٧٧، من على سريرها في المستشفى العسكري في اكرا، عن كل ما يشغل بالها: لبنان وغانا، وبشري وكوماسي، وتردد: "علي بعد الكثير. لم ينته الفقر في العالم". وتسمع الذين حولها افكاراً لها حول قيام لبنان من وقعته، وكيف يمسح لطخة دم عن ثوبه الابيض.

قالت: "على من معه أن يعطي كل ما معه. الله يعوضه من العطاء اضعافاً. والانسان لا يأخذ، من ملكه، سوى خشبة التابوت. هو يهاجر، ويجد، ويتعب، ويتعذب. لكنه، في النهاية، يعود كمشة تراب الى وطنه. كيف ترتاح عظامه اذا لم يمد يد العون، في حياته، الى المحتاجين؟ صحيح ان الله يخلق دودة على صخرة ولا يقطع بها. لكن البشر الذين انقطعت بهم سبل العيش، لن تمطر عليهم السماء مناً وسلوى، ولن تنبت لهم الصخور رغيف الخبز اليومي. هم، في الايام السوداء، يحتاجون الى من يفتح لهم ابواب الفرج. انا عندي مبدأ، علمته دائماً لاولادي، وهو الا تعرف يدنا اليمنى ما اعطت يدنا اليسرى. على الايادي اليسرى، القادرة الغنية، ان تعطي، اليوم، محتاجي لبنان ومتضرريه ومهجريه ومعاقيه وفقراءه. علينا ان نحقق ورشة واحدة، من مغتربين ومقيمين، لتعمير بلدنا. يلزمنا ان نطلع "عونة"، كما في القديم، لبنان كل البيوت، وكل القرى وكل الاحياء التي مرت عليها الحرب...".

لم تكن السيدة ماري طوق تتحدث عبثاً. هي، ذات ليلة، من العام ١٩٢٧، وكانت في الثامنة عشرة متزوجة من المغترب ملحم طوق، خبرت تجربة العطاء دون منة، ولمست، لمس اليد، ان الله يعوض المعطي اضعافاً مضاعفة. وهي، من بعد، نسبت انشاءها مع زوجها امبراطورية الذهب والخشب والكاكاو والسيارات والشوارع والقصور في افريقيا، لكونها اعطت، ذات ليلة، كل ما معها، محتاجاً قرع بابها.

٤ آب ١٩١١

روى عارفوها ما يأتي: "ولدت ماري دانيال باسيل في حدث الجبة، لبنان، في ٤ آب ١٩١١، وهاجرت لرعاية اخواتها في العام ١٩١٨، الى غانا حيث كانت الحياة بدائية تماماً. لقبها والدها "ست البيت" واتكل على مشورتها في كل عمل له رغم صغر سنها. وصارت هي، في سرعة، صبية ذات تدبير وذكاء فطري نادر. واعترف والدها مراراً، قبل وفاته، بأنها سبب نجاحه. وتعرف عليها جار لها من بشري كان عند عماته. وتزوجا. وعمل الزوجان الشابان معاً، فوفرا من مدخولهما مبلغا قدره مئة ليرة ذهباً. واتفقا على ايداعه اول مصرف انشىء في غانا آنذاك.

ولما عادا الى منزلهما، يدها في يده، وهما يفكران في ادخار مبلغ مماثل بعد سنوات، اذا رجل يركض خلفهما لاهثا: "دخيلكم. اكفلوني بالبنك. ابني مريض بالسرطان وبدي اتدين تا ابعتو ع مستشفى بلندن. بدي كفالة بس. وأنا برد الدين خلال شهر". تردد الزوج. اما الزوجة فأومأت اليه بأن يعودا فوراً الى المصرف ويكفلا طالب النجدة: "حرام. هيدا عمل انساني ونحن نقدر عليه". وكفلاه بالمئة الليرة الذهب.

ألف من ذهب

سافر الرجل وابنه الى لندن. فتوفي الابن فور وصوله، وانقطعت أخبار الاب. وجاء يوم استحقاق الدفع. من يدفع؟ ملحم طوق وزوجته طبعا. طارت الثروة التي من عرق الجبين: والتي هي كل ما يملكان. ندم الزوج. لا تصنع المعروف في غير اهله. سلمت الزوجة امرها لله. وذهبا معا الى المصرف يشيعان مئتهم. هناك، حدثت مفاجأة. استدعى مدير المصرف الزوجين الى غرفته، واغلق الباب: "لا تزعلا. أنا كنت السبب. أنا دللت الرجل عليكما لتكفلاه. اعرفكما من خيرة الناس ومن اطيبهم. وأنا مستعد ان اصحح غلطتي. اليكما سلفة ألف ليرة ذهبا. تاجرا بها وانت يا سيد ملحم ادلك على "شروة" كاوتشوك. خذها ولا تتردد. أنا اكفل كل الربح".

وخلال نقل الكاوتشوك من الغابة، قفزت اسعاره الدولية الى عشرين ضعفا. واودع الزوجان البنك عشرين الف ليرة ذهبا من الربح الصافي الحلال الزلال. قال مدير البنك لملحم: "صحتان على قلبك. الف صحة على قلبك". وقالت زوجته "كم اشكرك يا الهي"، وراحت، سرا عن افراد عائلتها: تطعم مما رزقها الله، وتساعد المغتربين الجدد، وتكفل التجار، وترسل الطلاب الفقراء الشاطرين على نفقتها الى جامعات لندن وباريس ومدريد. وكانت تنسى قيمة ما تعطي، ولا تذكر خبرد امام أحد. وفي آخر ساعاتها اعترفت بأن كل ليرة اعطتها، جاء بديلها الوف من ارتفاع بورصة الذهب والخشب والكاوتشوك والكاكاو والسيارات والعقارات، تجارة زوجها. ولما كانت تجيء الى لبنان، مرة كل سنة او سنتين، كان اهل بيتها "يضيعونها" ساعات عند المساء. ولم يعرفوا الا بعد وفاتها، من اخبار الناس، أنها كانت تصحب خوري الضيعة او مختارها، وتذهب سراء وتقدم "ظرفا مختوما" الى العائلة المستورة.

في الادغال

لم تتعلم في مدرسة. علمها والدها في ادغال افريقيا ان تقرأ وتكتب. حلوة الحديث. ومن حادثها، في كل وقت، ظنها سفيرة لبلادها، او نائبة في برلمان، او طبيبة نفسانية، او مديرة اعمال تجارية. ذات حدس وفراسة. لم يكن احد يدخل منزلها الا عرفت ما يريد من سيماء وجهه. وكانت غالبا تقول، لمن يخجل، ما يجول في فكره، وتؤدي له الخدمة التي يريد. علمت عددا كبيرا من فقراء غانا على نفقتها الخاصة، واوصلت عددا منهم الى النيابة، والوزارة، والحاكمية وسواها من مراتب السلطة. ولعل علاقتها مع عائلتها وابناء منطقة بشري اوصلت ابنا لها الى البرلمان اللبناني. وجعلت الناخبين يسمونها "اخت الرجال" و"ام الكل".

اللهجة

اجمل ما كان في صوتها العميق لهجة بشراوية تعرف كيف تخاطب ابناء المنطقة، وتهدىء من في صدره وعينيه ميل الى الثأر والانتقام والقبضنة، وتربط ما انبت من علاقة اجتماعية وود بين العائلات والافراد. ولم يقتصر عملها المصلح على بشري، فعالجت، في روية علاقات اجتماعية وسياسية واقتصادية عدة في مهجرها. وحملت، مرات، لقب "سيدة الازمات".

قالت في تموز ١٩٧٦: "لم افشل سوى مرة واحدة، هي محاولتي وابني ان نمنع الحرب التي حدثت بين الكورة وبشري. مسكين ابني: حاور كثيرا، ولاطف الفرقاء كثيرا، ولم يطلع في يده أن يوقف المجزرة. الحرب فرضت فرضا".

الشراويون يعرفون ان الست ماري هي ام النائب جبران طوق وفوزي والياس ولبنان واميليا وفتاة ثانية ماتت صغيرة. لكن الافريقيين الغانيين لم ينادوها مرة بغير "انتي ماري" و"ماما". وهي تعلمت لهجات "شانتي" و"غا" و"هوسا" و"فانتي" بغية التفاهم مع قبائل مقاطعة اشانتي التي لها ملك، ولها عاصمة اسمها كوماسي. وكانت مرجعا لا للجالية اللبنانية التي ارادتها قوية وقديرة وذات حضور، بل للجاليتين اليونانية والهندية. وبشرت بين مختلف المغتربين بالدعوة الى الاخلاص للبلاد النامية التي هم فيها "لا تكونوا عالة" على وطنكم الثاني. هو في حاجة الى خيراتكم لينمو ويزدهر. اعطوه جهدكم بلا تمنين".

لما انتشر نبأ وفاتها عم الحزن اوساطا عدة، وحدث امران: ميكال شاهين طوق مات حزنا عليها في بشري. قال شهود عيان انه انتحب طويلا، بكى في مرارة "ضيعان هالام. ضيعان هالجوهرة. ضيعان هالنست"، واغمض عينيه وانتهى. وتظاهرة سوداء، باكية أنا غاضبة أناء، حدثت حول منزل الفقيدة في كوماسي. ولم يفهم ابنها النائب طوق ماذا يريد الكوماسيون الا مذ جاءه السكرتير الخاص لملك اشانتي برسالة شفهية مؤداها "الشعب يطالبكم بأن تبقى امد عنده. لا نسمح بعدم تلبية طلبه. خصصنا للام الطيبة الراحلة مقبرة خاصة لائقة. اطيعوا اوامرنا". وفي حمد وصعوبة استطاع النائب ووالده وافراد العائلة اقناع الملك والشعب المتجمع حول المنزل بأن "الام اوصت بأن تدفن لدى اولادها في لبنان، وان لا تنقطع مساعدتها لاولادها في غانا". ومع وفود المعزين الافارقة، دخل الى المنزل السيد وليم بانتوم المدير العام لمناجم الذهب في المقاطعة، باكيا كطفل: "هذه المرأة كانت احسن من ام لي. هي علمتني، وصرفت علي، واوصلتني الى مركزي الحالي. كم غالية انت يا ماما".

تأخر وصول جثمان الماما ماري خمسة ايام الى بشري. الافريقيون لم يشبعوا نظرا اليه، وبكاء على قلبه الكبير. ام ماتت، وخسرها اكثر من اربعة ابناء وبنت.

ادوار الزغبي

الصنائع والظريف: للنظافة والانارة للحديقة والمنازل

جاءنا من لجنة سكان منطقة الصنائع والظريف:

"عقد اجتماع عام في منزل السيد مصطفى ابو النصر اليافي ضم عددا كبيرا من سكان منطقة الصنائع والظريف، وتداول المجتمعون اوضاع منطقتهم بعد الاحداث التي مرت بالبلاد، وقرروا ضرورة العمل لمصلحة المنطقة في المجال الصحي والاجتماعي وبخاصة النظافة وانارة الشوارع واعادة حديقة الصنائع الى رونقها، وكذلك العمل لمساعدة سكان المنطقة المشغولة منازلهم على العودة والاستقرار في هذه المنازل. وتقرر الاتي:

اولا: اعطاء تجمعهم الاسم "لجنة سكان منطقة الصنائع والظريف".

ثانيا: تكليف السادة المذكورة اسماؤهم ادناه لجنة عمل مفوضا اليها مراجعة المسؤولين في كل ما تحتاج المنطقة اليه من اعمال تعود بالخير والراحة والاستقرار على ساكني المنطقة: الدكتور بشارة دهان، عفيف بيهم، مصطفى ابو النصر اليافي، امين سجعان، خالد الحسامي، فيليب ابي عبدالله، ادكار كاسبريان، المهندس عمر مكي، سليم يموت، عمر قباني، والانسات ميسم سجعان، ايمان بدران، ورندة قمبريس وابتسام قليلات".

المسابح، المسابح: أتوضع تسعيرة؟

المسابح، اليوم الاحد، تمتلىء بالناس وبالمرارة والشكاوى من كون اسعارها مرتفعة، تفرغ جيوب العيال من مالها. وتجاوبا مع مطالب النواب وبخاصة السؤال النيابي الذي وجهه مقرر لجنة الادارة والعدل اوغست باخوس الى الحكومة، حول ارتفاع اسعار الدخول الى المسابح، واسعار المرطبات داخلها اعطى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة تعليماته الى الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد بضرورة وضع تسعيرة الدخول الى المسابح للعمل على اساسها. كما طلب وضع تعريفة للمبيعات من مرطبات ومأكولات وغير ذلك مما يحتاج اليه المواطن في المسابح.

ممثل الميدل ايست رئيساً للجنة المنتسبين الى منظمة السياحة العالمية

انعقدت الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية في مدينة توريمولينوس في اسبانيا بين ٢٣ ايار و٣ حزيران وحضرها أكثر من ٥٠٠ مندوب يمثلون مئة بلد وبلدين.

وعقدت لجنة الاعضاء المنتسبين الى المنظمة (وهي مؤلفة من سبعين مؤسسة ومنظمة عالمية تعمل في مجالات السفر والنقل والسياحة في القطاع الخاص) اجتماعاً خاصاً ضمن اطار الجمعية العمومية، تم خلاله انتخاب مجلس ادارتها الاعلى الجديد. وقد انتخب السيد سامي ربابي، نائب رئيس شركة طيران الشرق الاوسط، رئيساً للجنة باجماع الاصوات. وانتخب السادة الآتية اسماؤهم نواباً للرئيس: عن أوروبا (شركة ايرفرانس) ا.ميرو، عن اميركا اللاتينية (الاتحاد السياحي البرلماني البرازيلي) النائب الاتحادي زانيلو، عن الولايات المتحدة (شركة تشايلد اند ووترر انك) ووترز، عن أفريقيا (شركة التنمية السياحية في كينيا) مستوني.

وبحكم مركزه كرئيس للجنة الاعضاء المنتسبين يصبح ربابي عضواً في المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية.

هذا من الأصل

كأس العالم

رياضة والعاب

٤ مباريات في اوروبا للبرازيل ونتيجتان مخيبتان لبولونيا والبيرو

يعد البرازيليون انفسهم لكأس العالم المقبلة في كرة القدم التي باتوا على اهبة دخول دور الـ١٦ فيها، ولا تفصلهم عنها سوى الدورة الثلاثية مع البيرو وبوليفيا. وفي هذه الدورة يرجح ان يحتلوا المركز الاول ويبقى على الثالث اللعب مع المجريين لضمان دخول دور الـ١٦.

الاتحاد البرازيلي للرياضة اعلن برنامجه للموسم المقبل وهو يتضمن جولة اوروبية للمنتخب البرازيلي في نيسان ١٩٧٨ هذا جدولها:

- ١ نيسان في باريس: البرازيل – فرنسا.
- ٥ نيسان في هامبورغ: البرازيل – المانيا الغربية.
- ٧ نيسان في مدريد: البرازيل – اتلتيكو مدريد.
- ١٩ نيسان في لندن: البرازيل – انكلترا.

وينتظر ان يلعب البرازيليون قبل مباراة لندن مع المنتخب التونسي في مدينة تونس.

بولونيا والبيرو

● آخر اخبار المنتخبات المرشحة لدخول دور الـ١٦ في كأس العالم خبران من اميركا الجنوبية مخيبان لآمال منتخبين قويين ومرشحين.

الاول مفاده ان منتخب بولونيا تعادل في مباراة ودية مع فريق نادي غودوي كروز الارجنتيني ١ – ١ (سجل اصابة بولونيا دينا).

والثاني ان منتخب البيرو تعادل على ارضه من دون اصابات وفريق نادي نيويلز اولد بويز الارجنتيني القادم من مدينة روزاريو.

اسوج

● مني منتخب أسوج الذي وصل الى دور الـ١٦ في كأس العالم بهزيمة امام الدانمارك في كوبنهاغن ١ – ٢، وذلك في مباراة ودية.

والمعروف ان للدانمارك فريقا قويا في الوقت الحاضر يلعب في صفوفه سيمونسن الجناح الايمن لبوروشيا موينشنغلادباش.

سبت الكرة في بيروت: ٢٥ اصابة في ٣ مباريات

استضاف فريق النجمة بطل لبنان بعد ظهر امس على ملعب المدينة الرياضية فريق اشبال الميناء الطرابلسي (درجة ثانية) وفاز عليه بنصف دزينة نظيفة من الاصابات، ثلاث في كل شوط.

النجماويون الذين كان نجمهم حسن شاتيلا هاجموا في الدقائق الاولى واهدر لهم سامي اللحام ومحمد علي ياسين فرصتين مبكرتين كما صدت العارضة الشمالية رمية للطول. ثم كرت السبحة:

– في الدقيقة ٢٨ سجل حسن شاتيلا الاصابة الاولى اثر مجهود فردي لنعمة نصر الله.

– في الدقيقة ٣٨ سجل حسن شاتيلا نفسه الاصابة الثانية بتمريرة من ابن عمه زياد.

– في الدقيقة ٤٥ سجل جمال الخطيب الاصابة الثالثة بتمريرة من حسن شاتيلا.

– في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل الغول الاصابة الرابعة بتمريرة من سامي اللحام.

– في الدقيقة ٢٢ سجل حاطوم الاصابة الخامسة بتمريرة من حسن شاتيلا.

– في الدقيقة ٣٠ سجل هيثم الابرش الاصابة السادسة اثر "خذ وهات" مع حسن شاتيلا.

وفي الثواني الاخيرة كاد حسن ان يرفع عدد الاصابات الى ٧ لولا نجاح الحارس الشمالي في صد الكرة.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاوند حكما التماس رفعت السبع ومحيي الدين برجاوي.

وعلى ملعب برج حمود جرت مباراتان "تمرينيتان": الاولى فاز فيها الهومنمن على العلم ٩ – ٠ (الشوط الاول ٣ – ٠) وقادها الحكم اركا، والثانية فاز فيها الراسينغ على دينامو الدورة ٩ – ١ (الشوط الاول ٦ – ٠) وقادها الحكم مخايل شاغوري.

بطولة العالم لسائقي السيارات

المرحلة الـ ٨ في اسوج اليوم والمنافسة بين "وولف" و"فيراري" و"لوتس"

يجري اليوم على حلبة اندرستوب سباق الجائزة الكبرى لاسوج، وهو المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسائقي السيارات.

ويتوقع المتتبعون لبطولة السنة ان تنحصر المناقشة بين سيارات فرق ثلاثة هي "وولف" و"فيراري" و"لوتس" احتكرت حتى الآن المركز الاول في السباقات السبعة السابقة اذ أحرز كل من "وولف" و"فيراري" انتصارين فيما أحرز "لوتس" ثلاثة انتصارات.

ويشكل انتصارا فريق "وولف" مفاجأة كبيرة خصوصاً أنهما أتاحا لسائقه جودي شكتر احتلال رأس قائمة الترتيب العام الموقت على رغم أنها السنة الاولى لهذا الفريق في البطولة. وقد فاز شكتر في جائزتي الارجنتين وموناكو واحتل مراكز مشرفة في معظم الجوائز الاخرى ورصيده قبل سباق اليوم ٣٣ نقطة.

وأسم "وولف" هو لرجل اعمال من أصل الماني يعمل حالياً في كندا ويعيش فيها، وهو تمكن في السنوات الماضية من جمع ثروة كبيرة جعلته يفكر في اشباع هوايته الباهظة الثمن وهي تصميم سيارة سباق تحمل اسمه. وكم كانت فرحة السيد وولف عظيمة عندما فازت سيارته في أول سباق أشتركت فيه في الارجنتين.

"فيراري"

أما فريق "فيراري" فلا يزال يتمتع بسلاح خطير يخشاه جميع منافسيه هو محركه ذو الـ١٢ سيلندراً. وللفريق، الى هذا، سائقان لامعان هما النمساوي نيكي لودا والارجنتيني كارلوس روتمان، والاول يحتل المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة ورصيده ٣٢ نقطة والآخر المركز الثالث ورصيده ٢٣ نقطة. ولكل من السائقين انتصار واحد في بطولة السنة، فقد فاز لودا في الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا وروتمان في الجائزة الكبرى للبرازيل.

وللسائق النمساوي مشكلة هي كونه لا يزال يعاني من الام جسدية نتيجة الحادث الخطير الذي تعرض له العام الماضي في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الغربية على حلبة نوربور غرينغ. وقد أضطر لودا لهذا السبب الى الانسحاب من سباق جائزة اسبانيا الكبرى الشهر الماضي مما حرمه نقاطاً ثمينة كانت حملته الى رأس قائمة الترتيب العام.

"لوتس"

كولن تشابمان المهندس البريطاني ذو الافكار الطليعية ومصمم سيارات "لوتس" عاد السنة الى الواجهة وحقق سائقاه حتى الآن ثلاثة انتصارات في لونغ بيتش (الولايات المتحدة) وأسبانيا وقبل أسبوعين في هولندا. السائقان هما ماريو اندريتي الاميركي من أصل ايطالي والاكثر خبرة بين السائقين المشتركين في البطولة، وغونار نلسون الاسوجي الشاب الذي كان انتصاره في هولندا الاول منذ اشتراكه في البطولة. ويحتل اندريتي الآن المركز الرابع في الترتيب العام ورصيده ٢٢ نقطة ونلسون المركز الخامس وله ١٥ نقطة.

الفرق الاخرى

هل من فرق أخرى يمكن ان تطمح الى الفوز اليوم؟

هناك طبعاً بطل العالم الحالي البريطاني جيمس هانت في سيارته من نوع "ماك لارن" ورفيقه الالماني الغربي جوشن ماس، يضاف اليهما الايرلندي جون واتسون في سيارته "برابهام – الفاروميو" التي أظهر محركها الايطالي قدرة كبيرة على المنافسة في السباقين الاخيرين، ثم الاسوجي روني بيترسون الذي يقود هذه المرة على ارضه سيارته من نوع "تيريل" ورفيقه الفرنسي باتريك ديباييه.

خارج هذه الاسماء من الصعب جداً البحث عن فائز محتمل في سباق اسوج.

جودي شكتر يتحدث الى بطل العالم جيمس هانت قبل سباق موناكو.

نيكي لودا في سيارته "فيراري".

ماريو اندريتي في سيارته "لوتس".

نزهة حمزة ومارون سعادة الاولاد في كأس لبنان للضاحية



سميرة طايع سقطت اعياء عند الوصول.



الفائزان نزهة حمزه ومارون سعاده. (ابرهيم الطويل)

انطلاقة ناجحة وطيبة لاتحاد العاب القوى كان تنظيمه مسابقة كأس لبنان لاجتياز الضاحية على ملعب جونيه بعد ظهر امس. وشهدت هذه المسابقة اقبالا افتقدته الملاعب.

في مسابقة الرجال اشترك ٣٥ لاعبا يمثلون ٥ نواد وصل منهم ٣٠. وفي مسابقة السيدات اشتركت ١٤ لاعبة يمثلن ٤ نواد وصلت منهن ١٢.

اما النتائج فجاءت متوسطة عند السيدات وعند الرجال افضل. والفائزان هما نزهة حمزة ومارون سعادة. وكان بين المشتركين الدكتور نديم تيماني الذي احتل المرتبة ٢٧ والاب اتيان بركات الذي احتل المرتبة ٢٩.

اشرف على المسابقة رئيس الاتحاد عبدالله شهاب يعاونه الحكام جورج كلباكيان وجوزف حردان وريمون بحلق وفرنسوا بويري وكلير شهاب. وبعد انتهائها وزعت الكؤوس والمداليات على الفرق واللاعبين واللاعبات الفائزين وساهمت "قوات الردع العربية" في امرة الرائد محمد عثمان الى جانب الدرك والشرطة لبلدية جونية في حفظ النظام.

النتائج

● السيدات – المسافة ١٢٠٠ متر:

١ – نزهة حمزة – المريميون ديك المحدي – ٤ دقائق و٦ ثوان و٤ اعشار.

٢ – سميرة طايع – المريميون ديك المحدي – ٤ و١١ و٦

٣ – ماغي باريكيان – هومنتمن جونية – ٤ و٣٣ و٢

ابتهاج حمزة – المريميون ديك المحدي.

٥ – ثريا بشعلاني – المريميون ديك المحدي.

٦ – سونا هانشليان – هومنتمن جونية.

– ترتيب النوادي:

١ – المريميون ديك المحدي – ١ +٢+٤= ٧ نقاط.

٢ – الجمهور – ٧ + ٩ + ١٠ = ٢٦ نقطة.

٣ – الانطونية بعبدا وهومنتمن جونية – من دون نقاط لعدم وصول ٣ لاعبات من كل فريق.

● الرجال – المسافة ٤٥٠٠ متر:

١ – مارون سعادة – المريميون ديك المحدي – ١٥ دقيقة و١٥ ثانية و٦اعشار.

٢ – سمير نمرا – المريميون ديك المحدي – ١٥ و٥٠ و٦.

٣ – حسن قاضي – المريميون ديك المحدي – ١٦ و٠٠ و٨.

٤ – الياس ابي كرم – الجمهور.

٥ – فيلمون سلوان – الانطونية بعبدا.

٦ – جورج صابور – المريميون ديك المحدي.

– ترتيب النوادي:

١ – المريميون ديك المحدي – ١ + ٢ + ٣ = ٦ نقاط.

٢ – الانطونية بعبدا – ٥+٨+٩=٢٢ نقطة.

٣ – الجمهور – ٤ + ١٠ + ١٥ = ٢٩ نقطة.

٤ – هومنمن بيروت – ٢٠+٢٨+٣٠=٧٨ نقطة.

٥ – هومنتمن برج حمود – من دون نقاط لعدم وصول ٣ لاعبين منه.

● الرماية:
الساعة ٩ :المرحلة الاولى من مسابقة نادي العمران على ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية (حقل ضبية).

● كرة القدم:
الساعة ٢: التضامن – الانصار
الساعة ٥: الصفاء – الشبيبة (الملعب البلدي).
الساعة ٢: الحكمة – هومنتمن (ناشئون)
الساعة ٥: هومنتمن – رابطة اصدقاء الرياضة شكا (درجة ثانية) (ملعب برج حمود).
الساعة ٤: حرف اردة – الاهلي صربا (درجة اولى) (ملعب جونية).

● كرة المضرب:
الساعة ٢،٣٠: دورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

دورة المتخرجين في كرة المضرب: فاز حسنات على منجد ابو حسون

اليوم الثاني في دورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في كرة المضرب لم يتخلله حدث يذكر، سوى فوز الناشىء زكي حسنات على الرقم واحد للناشئين منجد ابو حسون ٦ – ١، ٦/٠٠.

اما سمير خوري ففاز على سعيد كرم في سهولة ظاهرة ٦ – ٢، ٦ – ٠

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال:
فاز نزيه ابو حسون على فوغوزولا ٦ – ٢، ٦ – ٢ وسمير سرسق على بادولاتو ٦ – ١، ٦ – ١

وزكي حسنات على منجد ابو حسون ٦ – ١، ٦ – ٠

وخضر عيسى على اغريكولا ٦ – ١، ٦ – ١

وسمير خوري على سعيد كرم ٦ – ٢، ٦ – ٠

● زوجي للرجال:
فاز سمير ناصيف – بطرس صوايا على وبر – ادي ٦ – ١، ٦ – ١.

اما منهاج اليوم فهو الآتي:

● فردي للرجال:
الساعة ١٤،١٥: عارف خويص – سمير سرسق.
سمير فارس – الكسي زخريا.
سمير ناصيف – بغدسار كوكجيان.
الساعة ١٥،١٥: جو حمصي – فاهي خاتشادوريان.

● زوجي للرجال:
الساعة ١٥،١٥: سمير سرسق – نهاد سرسق ضد خضر عيسى – الكس زخريا.

الساعة ١٦: جو عفيش – فاهي خاتشادوريان ضد سعيد كرم – زكي حسنات.

● فردي للقدامى:
الساعة ١٦: جوزف ابو سمرا – وبر.
وديع فواز – بادولاتو.
روبير عكاوي – البير عريبد.

منجد ابو حسون ينتظر ضربة لزكي حسنات. (هاروت جيرجيان)

دورة برمانا بين ١٥ و٣١ آب

النادي الرياضي في برمانا قرر ان يكون موعد دورته الدولية السنوية في كرة المضرب هذه السنة بين ١٥ و٣١ آب.

ويشمل المنهاج مباريات في الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال والزوجي المختلط وللقدامى الى جانب دورة الناشئين.

ويجري النادي اتصالات لتأمين حضور لاعبين دوليين.

تدشين ملاعب الاهلي صربا

يدشن النادي الاهلي في صربا ملاعبه الجديدة في رعاية وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، فيقيم مهرجانا رياضيا في ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ حزيران يتضمن دورتين الاولى في كرة السلة للرجال والسيدات والاخرى في الكرة الطائرة.

ويختتم المهرجان بعد ظهر الاحد ٢٦ حزيران بحفلة في برنامجها عرض عام للفرق المشتركة ومسابقات في العاب القوى ومباراتان في كرة القدم بين الاهلي ودينامو فرن الشباك، والراسينغ والاستقلال.

اليوم الحفلة الاولى في ميدان سباق بيروت

مدرج الميدان كما بدا بعد ظهر امس. (عمار نركيزيان)

الاولى بعد ظهر اليوم يستقبل ميدان سباق الخيل في بيروت هواة الجياد والمراهنين للمرة الاولى منذ الاحداث. وقد انجزت امس الترتيبات الامنية والتنظيمية للحفلة، واستمر اعداد المرمح والمدارج حتى مساء امس.

وصرح امين السر الفخري لجمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي في لبنان المركيز موسى دي فريج ان اللجنة المشرفة على ميدان السباق قررت استئناف الحفلات بعدما حصلت على موافقة وزارة الداخلية ومراجع اخرى مسؤولة. "واملنا كبير في عودة وحدة لبنان كما كانت في السابق، وستتجلى هذه الوحدة ولا شك في اول حفلة سباق، فلدينا جميع الدلائل على ذلك لان رواد الميدان من مختلف الجهات يسألون منذ زمن بعيد عن موعد عودة حفلات السباق. ونتوقع ان تكون حفلة اليوم هادئة وطبيعية. وان رواد الميدان سيلمسون التحسينات الكبيرة التي ادخلناها بعد الفترة الصعبة التي مررنا فيها".

وتنشر "النهار" برنامج الحفلة الاولى:

الشوط الاول: جائزة الكحايل، للافراس التي عمرها ٤ سنوات واكثر ولم تربح بعد. المسافة ١٤٠٠ متر. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة (الساعة الاولى بعد الظهر)

المالك	الفرس	الفارس
١ – غريب	الصت	ملا
٢ – هيكل	تانيا	نصرت
٣ – ازاديان	صبوحة	مسحوبة
٤ – مكاوي	ناريمان	عيد
٥ – مطران	الباسمة	–
٦ – برمانا	امل المنى	فخر
٧ – ه. فرعون	بنت هند	الفرد
٨ – ناصر وفريج	جلنار	ايلي
٩ – شيبان	زاهرة	جمال
١٠ – دبغي	كليوباترا	عبدو

الشوط الثاني: جائزة جعيتا للخيل المسنة والتي لم تربح بعد. المسافة ١٢٠٠ متر. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة (الساعة ١،٣٠).

المالك	الجواد	الفارس
١ – ازاديان	ابو العلا	بيطار
٢ – ازاديان	اسد انور	ملا
٣ – دبغي	الماظ	عبدو
٤ – مكاوي	برق البقاع	عيد
٥ – غازي	بيبلوس	توفيق
٦ – غريب	حور الثاني	جان
٧ – هرموش	سلطان	زعيتر
٨ – ناصروفريج	عزو	محمود
٩ – م. سعود	غازي	جمال
١٠ – مساعد	لحن الخلود	–
١١ – صحناوي	مبرد	فخر
١٢ – خوري	ام الخلود	روجيه

الشوط الثالث: جائزة حزيران، للخيل التي عمرها ٤ سنوات ولم تربح بعد. المسافة ١٤٠٠ متر. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة (الساعة ٢).

المالك	الجواد	الفارس
١ – مطران	المجاهد	ناصر
٢ – مطران	المرتجي	فخر
٣ – مطران	المرتزق	تادروس
٤ – مطران	المغوار	–
٥ – ابو خضرا	المستقبل	عبدو
٦ – ازاديان	كحيل	جمال
٧ – ازاديان	كيوان	عصام
٨ – ازاديان	ميسور	بيطار
٩ – دبغي	مرغوب	صالح
١٠ – دبغي	هاي لايف	عيد
١١ – حوري	ملازم	معري
١٢ – صبح	نديم	سلفاني
١٣ – ميخاليدس	هلال النصر	جان

الشوط الرابع: جائزة القطين للخيل المسنة والتي لم تربح بعد. المسافة ١٤٠٠ متر. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة (الساعة ٢،٣٠).

المالك	الجواد	الفارس
١ – خميس ويونان	ابن الشيخة	–
٢ – دبغي	المنتصر	عبدو
٣ – ازاديان	حاتم طي	مسحوب
٤ – ازاديان	رسام	ملا
٥ – فريج	عاطف	نصرت
٦ – ناصروفريج	سمار	روجيه
٧ – ناصروفريج	هدهد	ايلي
٨ – مراد	عمهلك	مسحوب
٩ – خوري	فهدان	صالح
١٠ – عيسى	كرز	–
١١ – ب. فرعون	كلين	ناصر
١٢ – ه. فرعون	ملك الميدان	جان
١٣ – حنا	مهرجان	متري
١٤ – صعب	نساب	وليد
١٥ – م. سعود	نعيم النصر	جمال
١٦ – م. سعود	هلال الخير	ملا
١٧ – عريس	هدير النول	–
١٨ – مكاوي	توما	عيد
١٩ – كنفاني	بار [illegible]	سلفاني

الشوط الخامس: جائزة ريدان، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية المسافة ١٦٠٠ متر. الجائزة ٧٠٠٠ ليرة (الساعة ٣).

المالك	الجواد	الفارس
١ – م. سعود	عنبر	جمال
٢ – م. سعود	رمان العز	بيطار
٣ – م. سعود	رهيف	ملا
٤ – خوري	وعد حلوان	فخر
٥ – ناصروفريج	انامين	ناصر
٦ – ناصروفريج	كحيلان فهد	روجيه
٧ – مكاوي	نصر الامان	عيد
٨ – دوماني	بيدر	محمود
٩ – عريس	حافظ	ديب
١٠ – بيطار	معالي	سلفاني
١١ – عثمان	ريشان	عبدو
١٢ – هيكل	موستانغ	نصرت
١٣ – صعب	شمحوم	متري
١٤ – صبح	نبيل	–
١٥ – رمضان	الاخرس	–
١٦ – سويدان	حبيبة	–
١٧ – ازاديان	زي العسل	–
١٨ – عراجي	نيشان	الفرد
١٩ – يونان	فواح	عصام
٢٠ – قازان	ندمان	تادروس

الشوط السادس: جائزة نهر الذهب، لخيل الدرجة الثالثة المسنة. المسافة ١٤٠٠ متر. الجائزة ٦٠٠٠ ليرة (الساعة ٣،٣٠).

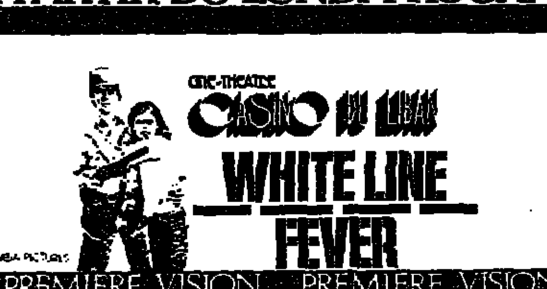
المالك	الجواد	الفارس
١ – طيار	حديب	سامي
٢ – شيبان	امل وسام	جمال
٣ – سويدان	باب الفرج	جان
٤ – لبابيدي	بحار	بيطار
٥ – دبغي	برج العرب	عبدو
٦ – دباس ودبغي	مظفر	–
٧ – دبغي	ست الدار	فخر
٨ – حنا	تورنادو	متري
٩ – م. سعود	زهر البستان	ملا
١٠ – ب. فرعون	سقلاوي	ناصر
١١ – صبح	لولب	تادرو[illegible]
١٢ – عقاب	نهر الذهب	ديب
١٣ – دي لوقا	لكيمون	روجيه
١٤ – عماد	شم النسيم	[illegible]

الشوط السابع: جائزة الزهراني لخيل الدرجة الثالثة المسنة. المسافة ١٢٠٠ متر. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة (الساعة ٤).

المالك	الجواد	الفارس
١ – عقاب	برنس	ديب
٢ – ب. فرعون	كركبان	ناصر
٣ – سويدان	وفيق	عصا[illegible]
٤ – ميخاليدس	من حور	نصرت
٥ – عمار	كربوج	فخر
٦ – دبغي	بنت الامل	عبدو
٧ – دبغي	سعد الجزيرة	محمو[illegible]
٨ – دبغي	كنز	[illegible]
٩ – هرموش	سحنجل	تادر[illegible]
١٠ – نبهان	فردوس	ملا
١١ – مكاوي	ابن رشد	عيد
١٢ – ازاديان	جلقان	بيطا[illegible]



عن اخبار الميدان.



نهار الأحد

العرعار

(...) وظل نبع العرعار منذ ذلك الحين مطمح الانظار، حتى من غير اهله، ومحط ركاب حتى الغرباء عن البلاد. وخطر ذات مرة لقوم من عمال قياصرة روما ان يحرروه (يحصنوه)، وان يقدموه قرباناً الى واحد من المتهم شيدوا له هيكلاً فوق اطلال المتهدم بعل مرقد، فاقاموا للنبع قبوا معقودا بالحجارة الضخمة وعمدوا الى الصخور فأفرغوها ونحتوا منها قساطل لجر المياه. فعرف اجدادنا آنذاك اتعس عهد من عهودهم. غير ان العرعار ما عتم ان حطم قيوده ومزق قساطل الحجر وعاد الى بقاعه يحمل الخير والبركات.

وها نحن اليوم نعيش في كنفه ونتبرك بوجهه، سواء في ذلك فقيرنا وغنينا. فقد يولد واحدنا معدما ويعيش معدما لا يملك حجرا يسند اليه رأسه. غير انه لمجرد ما هو حفيد من حفدة اجدادنا الاولين سيظل له حق ان يتملك وحده، ساعة من الزمن كل اسبوع، جميع مياه النبع، يغتسل بها واهله ويروي بها ما يستأجر من ارض، ويمتع بصره برقراقها. ولعل هذه المساواة في الحقوق هي كل ما بقي لنا من عهد الصبية والجن.

صلاح لبكي
(من "اعماق الجبل")











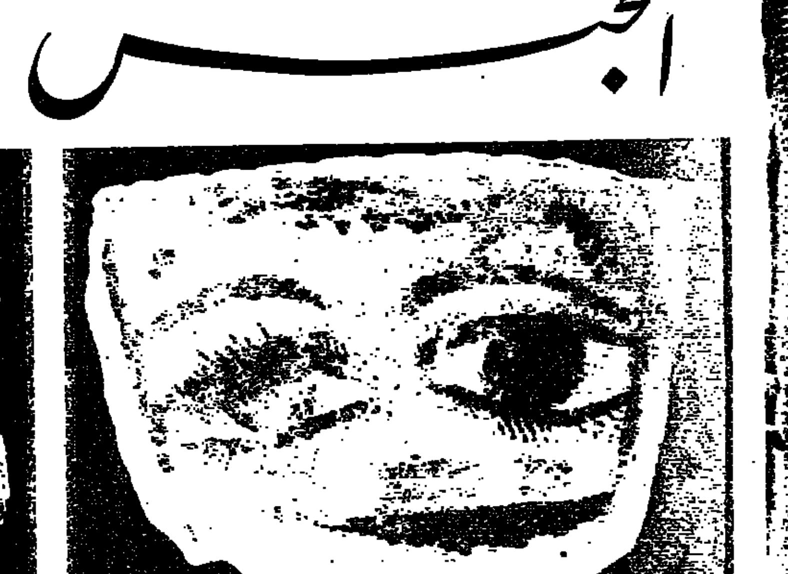




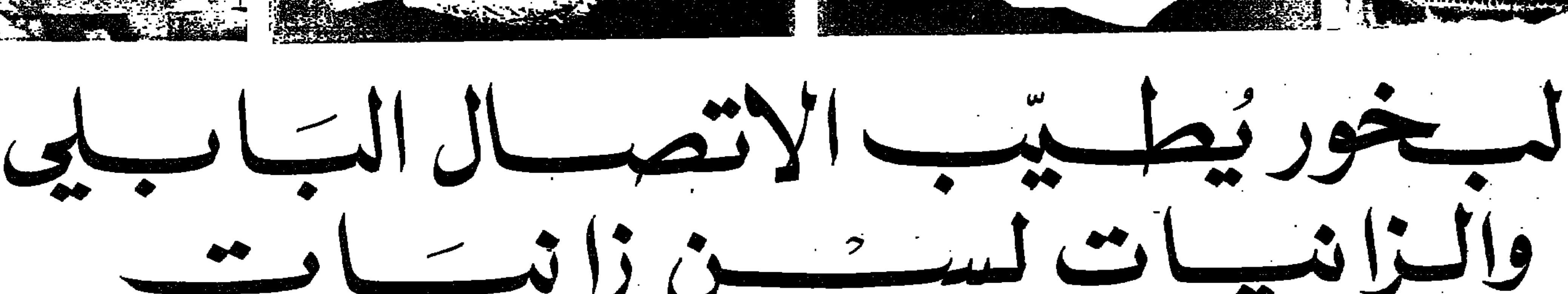

شكسبير. غوته. دانته. باسكال. شيلر. بترارك.

أيحق لقصر الثقافة في لبنان أن يقيم وليمة الوجود الكبرى ؟ (ص ٣)

الجنس المقدس

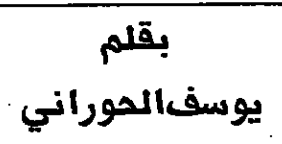






البخور يُطيّب الاتصال البابلي والزانيات لسن زانيات

عشتار.



بقلم
يوسف الحوراني

يوسف الحوراني قدم اطروحة موضوعها "البنية الذهنية الحضارية في الشرق المتوسطي الآسيوي القديم"، ونال عليها شهادة دكتوراه في الفلسفة من جامعة الروح القدس في الكسليك. والى القارىء هذا الفصل من الاطروحة.

●

عندما تكون القداسة بعدا ميتافيزيقيا تصل فيه مشاعرنا الى ما خلف نفعية الاشياء والعلاقات، لا يكون أولى من مشاعر الجنس باستيعاب هذا البعد واضفاء صفة القداسة عليه. وهذا ما نجده في العقائد القديمة نحو الجنس.

في نص يصف أحد احتفالات الزواج ورد:

"عندما يقام الزواج،
يقودون عشتار الى بيت والد زوجها،
ليكون هناك فرح طوال تسعة ايام.
وهم يدعون عشتار عشارا".

ومن هذا النص نكتشف أن عشتار ذاتها عندما تدخل المخدع الزوجي يتغير اسمها الى "عشارا" اي الى الهة أخرى يكون اختصاصها في المخدع. وزمز هذه الالهة هو الحية



كما تصفه النصوص.

ولنذكر هنا أن اسم "حية" ذاتها رمز عشارا، مشتق من الحياة والخلود وذلك هو الاعتقاد بالحية رمز "عشارا". وورد اسم هذه الالهة في عدد من المعاهدات بصفة آلهة كبيرة. ولكن ما يهمنا هنا هو كون العلاقة الجنسية كانت تحدث في رعاية الهية مقدسة. وهذا ما تشير اليه النصوص والقرائن التي وصلتنا من الحضارة القديمة.

ذكر لنا المؤرخ الاغريقي هيرودت شيئا عن طقوس الجنس في بابل، في القرن الخامس قبل الميلاد، قال:

"عندما يريد البابلي الاتصال الجنسي بزوجته يجلس فوق مبخرة ليطيب نفسه، بينما تكون زوجته قبالته تفعل مثله. ويكون عليهما ان يستحما في الصباح الباكر. وقبل الاستحمام يمتنعان عن ملامسة اي شيء من أمتعة المنزل. وهم هكذا يشبهون العرب".

وهنا نرى أن الحرص على الطهارة والبخور مع الجنس كان يتم وفق عقيدة دينية، وليس اجراء من أجل النظافة فقط. ففي الجنس حضور الهي يجب أن يراعى. وسواء كانت العلاقة الجنسية في الهيكل أم في المنزل أم بين الحيوانات، فان هذا الحضور يرافقها من أجل الخصب في المرأة. ويبدو أن هذه العقيدة وصلتنا باسم الالهة التي ترعاها. ففي آريافنا تستعمل لفظة "تعشير" للحيوانات التي تحمل بعد الفساد، فتوصف البقرة الحامل بأنها "معشرة" أي التي حملت في رعاية "عشارا". ولاحظ الباحث أولبرايت أن هذا الاصطلاح ذاته "عشاريم" ورد في كتاب التثنية من العهد القديم العبري للدلالة على تسافد القطعان. وهذا الاعتقاد يتوازى مع الاعتقاد الاخر الذي يصف الاله دموزي أو "ايا"، في مواضع الخصب، بأنهما البذرة في الرحم. ويتأكد لنا الاصل اللاهوتي لهذا المصطلح حين نأخذ المصطلح المناقض له. اذ توصف البقرة غير الحامل في أوان حملها بأنها "شولية". والكلمة هي من مصدر لاهوتي أيضا، اذ تعني أن البقرة لم تنتسب الى عشارا، بل الى الالهة "شالا"، رفيقة الاله هدد الذي يوصف بالثور دائما، وتكون مسؤوليته الرعد والمطر. ويبدو أن العلاقة بين البقرة التي تؤجل حملها وهذه الالهة هي الاشارة الى انعدام الخصب لدى الالهة "شالا"، برغم كونها تقترن باله الرعد والمطر والخصب الاله هدد، "رب الخصب ساقي السماوات والارض وسيد المطر والينابيع"، كما تصفه خاتمة شرائع حمورابي.

وهكذا نرى أن للجنس بعدا لاهوتيا وظيفيا، ذا قدسية في آن. وهذا يعني ان أي سلوك انساني اجتماعي مرتبط بالجنس كان يركز في انطلاقه على هذا المفهوم.

وعندما يتابع هيرودت وصف طقوس بابل، يصف طقسا بالمخجل، وهو طقس البغاء المقدس من أجل الالهة. قال:

"وهناك عادة مخجلة تماما بين هؤلاء القوم. وهي أن كل امرأة ولدت في هذا البلد يجب عليها أن تذهب مرة في حياتها الى معبد أفروديت (عشتار)، فتسلم نفسها هناك الى رجل غريب. والكثيرات من النساء الثريات، اللواتي يترفعن عن الاختلاط بالاخريات، يذهبن الى المعبد في عربة مغطاة، ومعهن حاشية من الخدم تتبعهن، ثم ينتظرون هناك. ومع ذلك فهناك كثيرات يجلسن في باحة المعبد وحول رؤوسهن أكاليل من خيوط مجدولة. انهن حشد عظيم، البعض يأخذن أمكنة لهن والاخريات يغادرن مبتعدات. وبينهن جميعا ممرات مخططة في كل الاتجاهات للرجال، كي يمروا ويختاروا من بينهن.

"وعندما تأخذ المرأة مجلسها لا يبقى مسموحا لها بالعودة الى البيت حتى يلقي أحد الرجال قطعة من الفضة في حضنها ويقودها الى الخارج ليضطجع معها. ويكون عليه وهو يلقي قطعة الفضة أن يقول: "باسم الالهة "ميشتا" (عشتار المولدة)، وهو الاسم الاشوري لافروديت. ولا اهمية لقيمة قطعة النقد فما أن تلقى لدى المرأة حتى تصبح مقدسة. ويمنع القانون رفضها منعا مطلقا. ولا يكون للمرأة حق الاختيار لان عليها أن تذهب مع أول رجل يلقي لديها النقود.

"وعندما تضطجع معه تكون أدت واجبها للالهة، ويمكنها عندئذ العودة الى بيتها، بحيث يغدو من المستحيل اغراؤها بأي مبلغ مهما يكن ضخما. والنساء الطويلات الرشيقات يعدن سريعا الى البيت، بينما البشعات يبقين زمنا طويلا قبل أن ينجزن فرضهن الذي يوجبه القانون. وبعضهن، في الواقع، يبقين ثلاث سنوات أو حتى أربعا. وهناك عادة مماثلة لهذه في بعض أنحاء قبرص".

يؤكد لنا هذا النص انسجام الحياة الاجتماعية والعائلية مع طقوس الخصب والعقيدة بقدسية الجنس وارتباطه بالدين واللاهوت اكثر من ارتباطه بحرية الغرب. فلا يكون هذا الطقس طقس اباحية، بل طقس تدين. وهو يبدو أنه من الفرائض التي تقضي بتقديم باكورة كل شيء الى الهيكل. بل يبدو هذا الطقس ذاته تطورا ديموقراطيا لما كان يمارسه الملوك ممثلو الآلهة الذين كان من حقهم بواكير كل شيء. فنحن في ملحمة غلغامش الذي وصف بأنه في ثلثه فقط انسان بينما ثلثاه اله، نقرا:

"من أجل غلغامش، ملك أوروك الواسعة الاسواق.
كان نفير الشعب ينطلق.
لاختيار الزواج.
فهو يضاجع النساء الشرعيات.
ويكون هو الاول،
ثم يأتي الزوج بعده.
ذلك قرار مجمع الآلهة. فمنذ قطع حبل سرته (ولادته)
تقرر ذلك له".

ولكون غلغامش هذا يوصف بالحكمة والالوهة في النص ذاته، نستنتج أنه كان يمارس طقسا دينيا قديما باسم اله أو الاهة في بلدته، وليس من اغتصاب كما ذكرت الملحمة في معرض تحريض انكيدو عليه، مما يدل على اضافة متأخرة فيها. ومن خلال النص ذاته نعرف أن للحياة الجنسية حرمة كبيرة في المجتمع البابلي، برغم طقس الهيكل هذا، الذي يفرضه القانون باسم الآلهة.

أما الاكاليل على الرأس لمن لم تكن أدت فريضتها بعد فيبدو أنه كان شعارا للعذرية. وهو ما زالت العروس تضعه عند زفافها. ولنا أن نتخيل في هذا الطقس معنى تحرر الفتاة من عذريتها باسم الآلهة، هذا التحرر الذي يكاد يشكل عقدة حضارية مستعصية للحضارات التي جاءت بعد حضارة بابل وجبيل. كما لنا أن نتخيل الحل الذي أوجدته الحضارة القديمة لمشكلة البغاء.

أما الاشارة الى وجود هذا الطقس في قبرص فهي صحيحة، اذ كان يمارسه الكنعانيون المقيمون هناك على الارجح. وذكر المؤرخ جوستين أن القبارصة كانوا في كل سنة يرسلون بناتهم البالغات الى عرض البحر ليلتقين بالبحارة الغرباء، ويسلمن أنفسهن اليهم، على شرف الالهة أفروديت. وعندما هاجرت اليسار الصورية مع أتباعها الى أفريقيا لتبني مدينة قرطاجة صحبت معها ثمانين فتاة من هؤلاء، من عرض البحر، واتخذتهن زوجات للرجال الذين رافقوها من مدينة صور.

ويبدو أن الشرط الاساسي في هذا الطقس هو أن يكون الرجال من الغرباء. ولذلك كانت فتيات قبرص يخرجن الى عرض البحر. ويؤكد ذلك ما سجله لوقيان السميساطي عن مدينة جبيل في القرن الثاني للميلاد. فهو قال: "كانت الفتيات يخيرن بين أن يقدمن أنفسهن الى الغرباء وتدفع أجورهن الى هيكل أفروديت في المدينة، أو يجز شعرهن ويقدم الى الالهة. وعملية جز الشعر ترتبط وثيقا بالغاية التي توخاها الطقس، مع أنها ليست كثيرة القدم على الارجح. فالفريضة تقضي بتقديم الفتاة باكورة أنوثتها الى الآلهة، أو بدلا من ذلك تحرم أهم مظهر للانوثة لفترة ما، وهو الشعر" الذي يرى بولس الرسول فيه: "ان الطبيعة نفسها تعلم أن الرجل الذي يرخي شعره عيب له، وأما المرأة، ان كانت ترخي شعرها فهو مجد لها".

ووصول الطقس الكنعاني الى قبرص كان مدار الكثير من الاساطير حوله، وهي جميعا تشير الى أن ملك جبيل كنيراس الذي حكم جزيرة قبرص أيضا كان يمارسه هناك.

وورد ذكر هذا الطقس في مثل شعبي في أرض الرافدين. والمثل يقول: "دعني أنم معك وليأكل الاله زادك". لكن الاشارات اليه كثيرة لدى الكنعانيين، خلال نصوص العهد القديم العبري. وذكر ميخا في نبوءة على السامرة، رأى فيها ان الرب سيخرب بهيع أصنامها "لانها من اجر الزانية جمعتها" (٧:١). كما نسمع هوشع يندد باتباع بني اسرائيل طقوس الكنعانيين: "انهم يعتزلون مع الزانيات ويذبحون مع الناذرات الزنى" (١٤:٤). كما في نبوءة أشعيا على مدينة صور يذكر: "صور تعود الى أجرتها وتزني... وتكون تجارتها وأجرتها قدسا للرب".

وهنا لا بد من الاشارة الى أن كلمة زانية في العبرية وردت بلفظتين أولاهما "زني" وهو المعنى المألوف لنا والثانية هي "قدش" وهو المعنى الديني القديم قبل أن يختلط المفهومان في العقائد العبرية. وهو ما استعمله هوشع وترجمه المترجم العربي بناذرات الزنى. ويبدو أن هؤلاء كن يستترن ويمارسن الزنى المقدس دون أن يعرفهن من يزني بهن. وهذا الاستنتاج تقودنا اليه قصة زنى "تامارا" مع حميها دون أن يعرفها وذكرت بصفة "قديشة" في النص (تكوين ٣٨: ٢١و٢٢).

ويبدو أن هذه النظرة الدينية الى الجنس جعلت فئة من الفتيات يوقفن أنفسهن بغايا باسم الهيكل. وورد ذكرهن في مدينة اوروك جنبا الى جنب مع طبقتين من الكاهنات المحرمات. ولعل أولى الاشارات الى البغايا هؤلاء وردت في ملحمة غلغامش عندما أرسل واحدة منهن مع الصياد لترويض انكيدو المتوحش الذي أصبح صديقه في ما بعد. وورد اسمها "حرمتو" في الاكادية.

كما يبدو أن النساء اللواتي كن مجتمعات عند باب "خيمة الاجتماع" لم يكن سوى بغايا ناذرات، اذ صنعت من مراياهن المغسلة المقدسة لتابوت العهد حسب نص سفر الخروج (٨:٣٨). وورد ذكرهن مع ممارسة البغاء في سفر صموئيل الاول (٢٢:٢).

أما خلط كتاب العهد القديم بين كلمتي زانية وقديشه فهو بسبب النقمة التي كان يحملها كتاب الاسفار أو ناسخوها نحو كل ما هو من التقاليد الكنعانية. اذ لو كانت نساء خيمة الاجتماع من البغايا لما تسامح الكهنة اللاويون بادخال شيء يخصهن في تجهيزات خيمة تابوت العهد، وبخاصة أن الشرائع العبرية تشدد على ضرورة نبذ الزانية ونجاسة كل ما يخصها. ومهما يكن دور هؤلاء النسوة في المجتمع العبري فانهن كن ذوات مرايا وتابعات للمؤسسة الدينية.

ونجد في نصوص العهد القديم العبري عشرات الاشارات الى طقوس الجنس المقدسة لدى الكنعانيين والعبرين المرتدين. بل هناك ترداد لذكر وجود رجال مع النساء موقوفين في المعابد تحت اسم "قدش". ورجح الباحثون انهم لممارسة الشذوذ الجنسي، حيث ورد في سفر الملوك الثاني (٧:٢٣) أن "يوشيا" هدم بيوت الرجال (قدش) التي عند بيت الرب، حيث كانت النساء ينسجن بيوتا لعشيره.

ويصف لنا أرميا (٦:٣) مراكز طقوس الزنى المقدس بأنها فوق الجبال العالية وتحت الاشجار الخضراء. ويبدو أن الشجرة الخضراء هذه والتي لا تزال آثار تقديس بعضها موروثة في أرض كنعان، هي ذاتها ما كان يطلق عليه "عشيره". وهي رمز الخصب، بينما الجبال العالية هي دائما مركز للمعابد الكنعانية.

وعشيره هذه هي ذاتها "عشارا" أرض الرافدين التي يرد اسمها الهة كبيرة مختصة بالخصب. ويبدو ان شعار الشجرة لم يكن غريبا عنها هناك كذلك، فاسم الغرفة المقدسة التي تسودها عشارا في المعبد يكتب بالنقوش السومرية ما يقرأ "غش - كيسال" وهو يعني شجرة مقدسة. كما في نصوص أوغاريت وصفت بأنها أم لجميع الالهة الى جانب الاله الاعظم الاب ايل. وكانت تعبد الى جانب البعل في فلسطين الكنعانية، كما ورد في سفر القضاة: "نسوا الرب الهمم وعبدوا البلعيم والعشريم" (٧:٣). كما وصف رمزها بأنه شجرة خلال قصة جدعون الذي هدم مذبح البعل وقطع "عشيره" التي عنده، وقدم ثورا ذبيحة على حطبها. (قضاة ٢٦:٦)

ومثل هذه الاشجار لا تزال حتى اليوم تتمتع بحرمة كبرى قرب المزارات القديمة في أرض لبنان وفلسطين وسوريا. ومن العقائد في لبنان أن هناك شجرة قرب نبع "أفقا" يمكنها أن تشفي من العقم. فتتجه المرأة العاقر الى هذا النبع تغتسل فيه. ثم تتجه الى الشجرة فتعلق على أغصانها قطعة من ثيابها. وهذا ما فعلته زوجة شاه ايران ثريا عندما زارت لبنان في الخمسينات (...).

نصوص

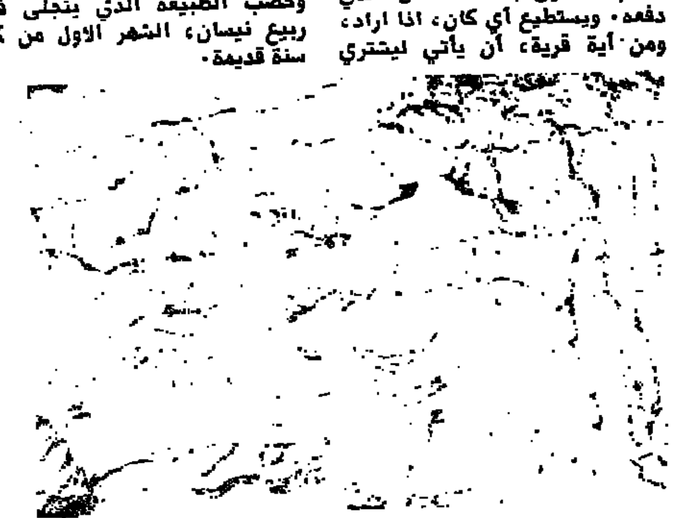
ولدينا نصوص كثيرة تشير الى ممارسة الجنس باسم الدين، لكن انعكاس هذه العقيدة على الحياة الاجتماعية العامة لم يصلنا في نص أفضل من وصف هيرودت لحفلات الزواج الموسمية التي كانت تتم في بابل. فكتب عن ذلك:

"في كل قرية، ومرة في السنة، كانت تجمع الفتيات اللواتي بلغن سن الزواج معا في مكان، بينما يجتمع الرجال حولهن في دائرة. وينادي دلال كل واحدة بدورها، فتقف ويعرضها للبيع، بادئا بالاكثر جمالا، ثم بالاقل. بعد أن تكون الاولى بيعت بثمن جيد. وغاية هذا المزاد العلني هي الزواج. والرجال الاثرياء، الذين يريدون زوجات، يزايد واحدهم على الاخر من أجل الفتيات الاجمل، بينما العامة الذين ليس لديهم ما يقدمونه من اجل امرأة يدفع لهم، في الواقع ليأخذوا البشعات. حيث عندما ينتهي الدلال من جميع الفتيات الجميلات يأخذ بالمناداة على البشعات، وحتى قد تكون المناداة على فتاة مشوهة، فتقف، ويسأل عندئذ عمن يقبل بالمبلغ الاقل من المال ليتزوجها - وتسلم، عندئذ، الى الرجل الذي يقبل بالمبلغ الاقل. فالمال يأتي من بيع الجميلات. ويذهب بهذه الطريقة ليكون بائنات لاخواتهن البشعات او المشوهات. ولا يحق لرجل ان يزوج ابنته لاي يكون أحبها. كما لا يستطيع أحد أن يأخذ الى بيته فتاة قبل ان يجد كفيلا يضمن نيته على الزواج منها. وفي عدم الاتفاق بين المرأة والرجل يحكم القانون باعادة المال للذي دفعه. ويستطيع أي كان، اذا اراد، ومن أية قرية، أن يأتي ليشتري زوجة له".

ولسنا هنا نناقش هذا التقليد الذي قد تكون له تفصيلات لم يطلع عليها هيرودت أو سترابو. اذ ما يهمنا هو أن كان هناك موسم للزواج وحرص على أن يتزوج كل الرجال والنساء، حتى المشوهين والمشوهات. وهذا لا يكون الا بعقيدة دينية يشير اليها الاحتفال الموسمي الذي كان يقام لذلك.

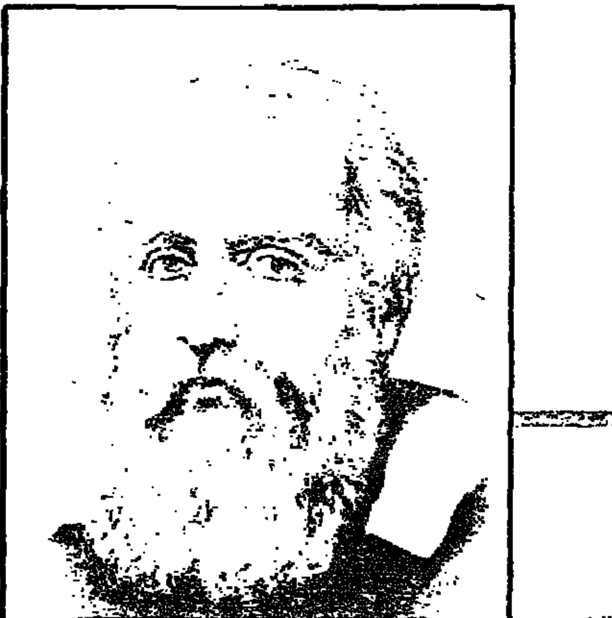
ويبدو أن الاحتفال كان حلقة في سلسلة طقوس تموز التي تقام عند انبعاثه في فصل الربيع. واذا شئنا استقراء بقايا هذا التقليد السوي من الزواج بالجملة نجدها في موسم الزواج الذي يتم لدى المسيحيين في الشرق يوم "الاحد الجديد": أي بعد اسبوع من عيد الفصح. فمن المعلوم أن هذا اليوم من السنة يكون احفل ايام السنة بقرانات الزواج. والتعليل الحالي لذلك هو أن التقليد المسيحي يقضي بمنع عقد الزواج في ايام الصيام الاربعين. وبذلك تتأجل عقود الزواج الى هذا اليوم. لكن هذا الاعتقاد بفأل الزواج بعد الفصح موروث مما قبل المسيحية، تماما كوراثة عيد الفصح ذاته، الذي هو في أساسه عيد انبعاث "تموز - أدونيس" السنوي. وتسمية "الاحد الجديد" ذاتها تتفق مع اعتبار الفصح رأس السنة الجديدة، والاحد الجديد هو الاحد الاول في السنة الجديدة. ويتم الزواج فيه لان سمات السنة الجديدة تكون تعينت في بدء السنة.

وتكون هكذا احتفالات الزواج ليست وقفا على زواج الآلهة، بل يشترك في قداستها الناس جميعا، وفي تناغم مع العقيدة الدينية وخصب الطبيعة الذي يتجلى في ربيع نيسان، الشهر الاول من كل سنة قديمة.



انتقى لنا صور الاشكال: كميل ابو صوان من كتاب "الفينيقيين" في الاخص، تأليف اندريه بارو، موريس شهاب. ونقدمها من غير شروحات، مستغلين جمالها منفرداً للتمتع به وكأنه تم الان. وهي فن فينيقي وفن من بلاد ما بين النهرين.
(تصوير هاروت جرجريان)

بيان قصر الثقافة في لبنان
تارة يتهافت، تارة يتناقض، تارة يصيب
لا نقبل بالفتات أبدًا


غاندي

بقلم الدكتور ملحم قربان

ظاهرة "قصر الثقافة في لبنان" ظاهرة طموح تستحق التشجيع وذلك بوصفها غاية في ذاتها ووسيلة لتحقيق غايات حضارية انسانية نحن في أشد الحاجة اليها.

وتزداد اهمية الظاهرة، وبالتالي مسؤوليتنا مساندتها، عندما ينظر اليها في اطار محاولات مماثلة متكررة سبقتها ولم تقدر على الحياة والاستمرار.

"نعرف ان هبات من الاعتزام الصادق نشأت في لبنان، وما ان هبت حتى خمدت وتلاشت كالبخار. نعرف ان هبتنا هذه قد يكون مكتوبا لها المصير" (ذاته) (★).

واننا لنضن بمصير كهذا ان يلحق بهبة كتلك. وخوفا من أن تلقى هذه الهبة ذاك المصير نسارع الى دعمها وتشجيعها. وربما كان افضل انواع الدعم، وفي هذه المرحلة بالذات، التوضيح، او المساعدة على التوضيح، لمفهومها الاساس وارساء اسس بنائها الفكرية على مبادىء حضارية وعلمية ومنهجية تصمد لعاديات النقد واعاصير الاختبار فتتمكن، بصمودها هذا، من تبرير وجودها في محكمة التاريخ.

وان شكرنا من صميم قلوبنا "هيئة تعنى بشؤون الثقافة وتجمع الموهوبين وتشجعهم في عملية الخلق"، فلاننا نؤمن بان هذه العملية تشكل ذروة الانجازات الانسانية: انها البعد الالهي للانسان. (يراجع لذلك كتابنا "الحقوق الانسانية"، خاتمته). فبوركت النفوس والجهود التي تساهم، وعلى قدر مساهمتها، في عملية التبادع!

هذا في الجوهر والغاية – جوهر المشروع وغايته والروح التي تحركه فتدفعه دفعا يؤمل ان يكون خلاقا هو بدوره.

غير ان "البيان" الذي اعلن التصميم على المشروع لم يستقم نَفَسُهُ وهذه الروح، امر نأسف له كبير اسف.

تتملك هذا "البيان" تناقضات داخلية وهلهلة وغموض ورجرجة تتنافى مع اصول الخلق كما تتجافى مع ترويض الشخصية المثقفة المهيأة للابداع!

هنا غالبية هذه الشوائب. همنا الابعد تصويبها.

الانسان والثقافة

"اذا كان الوجود الحقيقي هو الانسان الشخص الكائن الفاعل، فالثقافة هي الانسان الكائن المثقف. كلامنا عن الثقافة، اذن، هو الكلام عن المثقف والمثقفين".

"التركيز في الثقافة، اولا وقبل كل شيء، ليس على الافكار والنظريات، بل على الانسان الموجود، الثقافة هي البشر المثقفون".

اذا صح هذا الادعاء اصبح اسم "قصر المثقفين" اصح من "قصر الثقافة" – هذا بالطبع اذا اريد للاسم ان ينطبق على المسمى.

لكن ذاك الادعاء ليس بصحيح.

لنفترض، تسهيلا للبحث، أن "الوجود الحقيقي هو الانسان الشخص الكائن الفاعل"، مع العلم ان هذه الموضوعة تصح ان تكون موضوع بحث طويل ومجهد. وما ان نتخطى هذه القضية حتى تجبهنا، في "البيان" قضية فكرية منهجية مهمة: "الثقافة هي البشر المثقفون" هل هذا صحيح؟

ردة فعلنا المباشرة على هذا السؤال هي النفي. البشر شيء والثقافة شيء آخر. وقد يتلاقى الشيئان وقد لا يتلاقيان. قد يكون من الصعب الاصرار على وجود ثقافة بدون بشر – خصوصا من زوايا فلسفات متافيزيكية معينة. ولكن من السهل، بل من الواجب، الاعتراف بالواقع الانساني الذي يستقيم وصفه بالقول: "هنالك بشر ليسوا بمثقفين". ولان هذا القول ينطبق على الواقع اللبناني أصبحت لقصر الثقافة مهمة ذات قيمة مستقبلية، بل مهمات. لو كان جميع اللبنانيين مثقفين لانتفت، او على الاقل لخفت، الحاجة الى قصر الثقافة.

والثقافة صفة، او مجموعة صفات، يكتسبها بعض البشر – ولو كانت طرائق اكتسابها وعملية هذا الاكتساب صعبة ومعقدة، ولو اختلف المسؤولون حول اصولها وأنسب مبادئها.

واذا كانت هنالك أهمية للتركيز على الانسان، فان هذه الاهمية تكتسب من كون الانسان مهيأ لان يكون مثقفا – وان بنسب متفاوتة. على كل، يختلف هذا الانسان بعد تثقفه او تثقيفه عنه قبل هذه العملية التثقيفية. فهو ولا شك قبل الثقافة شيء، وهو بعد الثقافة شيء مختلف تماما. وهكذا ويقدر ما نتعمق في البحث والتفكير في هذه القضية تتأكد ردة فعلنا الاولى وتثبت: الثقافة شيء والانسان شيء آخر. ومن نعم المولى انهما يمكنهما أن يجتمعا. ويبقى ضربا من ضروب الاهمال لمبدأ استعمال اللغة استعمالا مسؤولا ان يخلط بين المقولتين.

وتكبر غلطة من يفعل ذلك في معرض التعريف "بالثقافة" وسيلة من وسائل التبادع. اذ لهذا مقاييسه الدقيقة الصارمة التي ينبغي ان تحترم.

الحرية والثقافة

ومن انزلق على جليد عدم التمييز بين الثقافة والناس المثقفين مهد بذلك لنفسه منزلقا آخر: عدم التمييز بين الثقافة والحرية.

قد يكون المتمتعون بالحرية الشخصية افضل الناس المهيأين ليكونوا مثقفين. غير ان الحرية شيء والثقافة شيء آخر. هنالك ثقافة احرار، وهنالك ثقافة عبيد – الا اذا اردت ان تعرف الثقافة تعريفا اعتباطيا تصبح معه القضية بينك وبين من يخالفك الرأي في تعريفها قضية اسمية محضة. ولا اخال المسؤول عن صياغة البيان المدروس يرغب في ذلك – خصوصا بعد رجوعه المتكرر الى التراث الحضاري وارباب هذا التراث.

ومع ما للحرية من فضل على جميع المنجزات الانسانية، ومنها الثقافة، تظل الحرية شيئا مميزا عن الثقافة – هذا مع الاصرار على أن المثقف الحر يفضل كثيرا، في قاموسنا وعلى سلم قيمنا، المثقف غير الحر. من اجتمعت لديه الثقافة والحرية معا أملنا منجزات انسانية جمة. اما غيره فقلما يحرك فينا توقعا مماثلا.

ومتى امتازت، كما ينبغي ان تمتاز، الحرية عن الثقافة أصبحت الفكرة المعبر عنها بالجملة "الانسان العبد لا يمكنه ان يكون مثقفا" فكرة خاطئة – حلالها، وان محرمة اصلاء تشريع منهجي أضاع الحدود المناسبة والروابط المشروعة فوقع في فخ الخطأ في الحكم.

من الصعب حقا أن يكون عبد مثقفا، او ان يصيره. ولكن هذا ليس بمستحيل!

ويرتكب الخطأ ذاته، او الاحرى مجموعة الاخطاء، من يقول: "والانسان المثقف الحر لا يمكنه ان ينبت في مجتمع عبيد" على الغالب هذا صحيح. لكن الطبيعة الانسانية، كالمهر الجموح ان غضب وثار، لا يمكن التنبؤ على وجه التحديد، بردات فعلها وباستجاباتها للتحديات التي تجابه. وربما كانت الظروف التي يجابهها انسان فرد او جمع من الناس في "مجتمع العبيد هذا"، هي ذاتها التحدي الكبير الذي يحرك الشغف بالحرية والافتتان بممارستها بطولة "تخلق في هذا المجتمع بالذات حركات تحررية عاصفة".

النظرة الواقعية الى الطبيعة الانسانية وتصرفاتها عبر التاريخ تستبعد هذا الاحتمال. لكنه يبقى احتمالا لا يصح، من زاوية منهجية مؤتمنة، اهماله. وانه لخطأ كبير، من هذه الزاوية ايضا، ان توصد الباب في وجهه فتمنعه من دخول التاريخ – خصوصا أنك تبشر بالخلق والابداع وتتعهد بمعاملة بذورهما واغراسهما بالعناية والحنان اللذين يستحقان.

اما التعجب لدى رؤية الجديد والتواضع فهما من الصفات التي قد يختلف حيال امتلاكها مثقفون مختلفون متعددون. وذلك لاختلاف طبيعاتهم وطبائعهم.

وربما كان من التجني الاصرار عليهما صفات جوهرية من صفات المثقفين. هذا عندما يبقى معناها محددا ودقيقا، وقد لا يبقيان.

اوليس من التجني كذلك الاصرار على الاصغاء صفة جوهرية من صفات المثقف؟ وكأننا نؤخذ بالمظاهر! لرد هذه التهمة يجبهنا "البيان":

"المثقف الحقيقي يصغي اكثر بكثير مما يتكلم. "الاصغاء يعني انك لست كل شيء، يعني ان موجودا غيرك موجود، موجودا ينطوي على اسرار... يجمل بك ان تصغي الى همسها".

تستوقفنا شعرية التعبير عن فكرة اجتماعية في آخر هذا المقتبس. غير ان هذا الجمال الشعري ينبغي ان لا يخدر ملكة الحكم عندنا فنضلّ.

فأي مقياس هو هذا المقياس نقوّم على اساسه الناس لنعرف من هو المثقف منهم: "المثقف الحقيقي يصغي اكثر بكثير مما يتكلم". لو كان هذا المقياس حقا، ولو كان هو المقياس الوحيد، لانتهينا باحكامنا الى تنصيب المعابيل، او بعضهم، على سدة الثقافة. من حسن حظ "البيان" انه لا يقره مقياسا وحيدا. ولكن همنا ان نبين انه لا يصح ان يعتبر مقياسا على الاطلاق. ففي معزل عن الظروف الاجتماعية والمشاكل المجابهة لا تصح المقابلة بين الاصغاء والتكلم.

وبقطع النظر عما لمبررات الاصغاء الفلسفية من فوائد اجتماعية، خصوصا اذا قدمت نصائح وعلى التحديد الى الثرثارين، يبقى ان تجعلها من "صلب الثقافة" ضربا من ضروب التجني. هكذا يلوح لنا.

ويعظم التجني عندما يقودك هذا الى قلب غير مبرر للمقاييس التقويمية المتعارف عليها.

"وهذا (اي الاصغاء) يقوده (اي يقود المثقف) حتما الى الاحترام.

المثقف الحقيقي يحترم، ولذلك فهو محترم".

فهل من فرق مهم، على فكرة، بين "المثقف" و"المثقف الحقيقي"؟ وبين "الثقافة" و"الثقافة الحقة"؟ ثم ان الاصغاء لا يقود حتما الى الاحترام. احيانا يقود، واحيانا لا.

وهكذا يصبح الاحترام، في لغة "البيان": صفة مصدرها الذات، تفرضها الثقافة (ام هي ظاهرة للثقافة؟)، في معزل عما تتعرض له هذه الذات من مظاهر في المجتمع وتحديات في الحياة. الاصل ان تحترم من يستحق الاحترام لا ان توزع احترامك، لا لسبب الا لانك مثقف، على الجميع مستحقيه وغير مستحقيه. فان انت فعلت ذلك ساويت بين الاشرار والابرار. وهذا ليس من العدل في شيء. وهل يمكن مجتمعا، أن يقوم، ليبقى، على غير اساس العدل؟

والانكى انك تفترض، خطأ، ان المحترم، ولكونه محترما او مثقفا، يكون محترمًا.

"المثقف الحقيقي يحترم، ولذلك فهو محترم".

ونسيت هنا حيل المستغلين الادنياء من ابناء الجنس البشري. وكثرت التجارب الانسانية التي تدلل على هؤلاء ونياتهم الاستغلالية المنحطة وتبين خطاك. وانها، هذه التجارب بالذات، هي تجعلنا "نعجب" – نعجب حتى الاندهاش – بحكمة المتنبي الواقعية:

"ان انت اكرمت الكريم ملكته
او أنت اكرمت اللئيم تمردا".

ثم انك تقول، وكأنك غير عالم بمضمون تأكيدك السابق، او كأنك تتنكر لهذا المضمون – ونعم التنكر:

"المثقف الحقيقي يعطي كل ذي حق حقه. انه منصف.

العدل الصارم في الحكم، والانصاف المرهف في التقدير من... صلب كيانه. المثقف يحكم وحكمه ليس حكما تعسفيا ولا حكما ذاتيا يحلو له، بل حكم قائم على محكات يعيها تماما، ويشرحها، ويعرف اصولها...".

من جوهر الثقافة

هنا نلتقي حول شيء يعتبر من جوهر الثقافة. ونستنتج ان المثقف يقدر ان يصدر احكاما موضوعية في ما تعلق معا بقضاياه الشخصية وبقضايا الناس جميعا.

واذا اردنا ان نبقي هذا الجزء من جوهر الثقافة – اي الموضوعية – فوق الشكوك والشبهات، فعلينا ان نحرر البيان المدروس من جميع ما يتناقض واياه – أكان هذا التناقض ظاهرا او مضمونا – ومن كل ما يشوش مفهومها الواضح والمحدد.

ومما قد يشوش مفهوم الموضوعية – بعض الجوهر في الثقافة – مفهوم النسبية "للنسبية" من زاوية المنهجية المؤتمنة، مفهومان مختلفان. احدهما يضرب الموضوعية في الصميم، والاخر ينسجم معها ويساندها. الاول يتكىء على رغبات الانسان ومشاعره ويتكيف على اهوائه. هذه هي النسبية الاعتباطية. والتخلص منها حسنة للمعرفة بعامة وللثقافة بخاصة. والثاني، يستند الى مبادىء موضوعية ثابتة نسبيا كالوقائع الطبيعية والظاهرات الاجتماعية ومستديمة كمبادىء المنطق والاخذ بهذا المفهوم "للنسبية" هو الاخذ بما يقول به العلم، فنسبيته، اذن، ليست محرجة لا للمعرفة عموما ولا للثقافة ولا لامكان الحكم المنصف العادل الموضوعي.

وهكذا فعندما يعلن "البيان":

"الثقافة، اذن، ليست امرا نسبيا ذاتيا اعتباطيا أقررها انا وتقررها انت"، فهو يتنكر، وهكذا ينبغي ان يترجم، للنسبية الاعتباطية.

اما مفهوم النسبية التي تساندها مبادىء موضوعية ومقاييس مستقلة للحكم فلا يمكن "البيان" المدروس أن يتنكر لها. انه على العكس، كما يظهر، يساندها:

"المثقف يملك معايير مستقلة يقيس بها الاشياء. وبمعاييره المستقلة يقدرهم (اي اهل القمم) ويجدول قيمهم. المثقف الحقيقي يحكم وحكمه ليس (...) بل حكم قائم على محكات يعيها تماما (...) ويعرف من في العالم وفي التاريخ يشاركه فيها".

"المثقف اذن، يعيش في القمم مع أهل القمم، ويملك من مقاييسه المستقلة المستمدة من اهل القمم انفسهم، القدرة على تعيين ما هي القمم ومن هم أهلوها".

والان، ما هي هذه "المقاييس" و"المحكات"؟ ان معرفة هذه "المقاييس" والمحكات" هي دخول في جوهر "الثقافة". وعبثا نفتش عنها في "البيان".

واذا لم يتطرق "البيان" الى تلك "المقاييس" والمحكات على صورة صريحة وواضحة، فربما ضمنها بعض ما قاله في امور مهمة مغايرة.

التراث والثقافة

"المثقف، اذن، دخل دخولا حميما وانصهر انصهارا عضويا في التراث الحي الواحد الفاعل المتراكم. من هوميروس وطاليس الى نيتشه وزولجهنستين".

قد يكون هذان "الدخول الحميم" و"الانصهار العضوي" – على عموميتهما وغموضهما – من الشروط المهيئة لمعرفة "المقاييس" و"المحكات". لكنهما طبعا ليسا من عداد تلك المقاييس. انهما يربطان معرفة تلك المقاييس بالتجربة الحية للمثقف. – استصداقه للتراث البشري "الحي الواحد الفاعل المتراكم".

ولكن هل هذا التراث حقا واحد؟ في معنى ما. نعم. ولكن في هذا المعنى الفضفاض، لا يفيدنا هذا التراث بكثير او قليل في عملية استنباط "المقاييس" المبتغاة و"المحكات" التي تصلح اسسا للحكم العادل. وعند التدقيق لا بد ان تجبهنا تيارات هذا التراث المتضاربة والمتعددة. ومن تنبه الى تعدد تياراته وتضاربها استغرب وصفه "بالواحد".

وهذا من جملة الاعتبارات التي تزيد في اهمية سؤالنا عن المقاييس وفي ضرورة التعرف اليها.

ولا يسعفنا بشيء يذكر، للجواب المبتغى، الاصغاء الى التوجيه الآتي:

"المثقف الحقيقي يعرف من هم البشر الثلاثون او الخمسون الذين صنعوا التاريخ، ويقومهم في سلم اولويات – ويعرف ايضا ما هي الكتب العقلية المئة، وما هي الكتب الروحية المئة، التي افرزها. ويعرف اين هم احياء اليوم، ويحيا معهم حيث هم احياء".

ذلك لان تقرير "البشر الثلاثين او الخمسين" هو حكم قد لا يتفق عليه من اتفقوا على تعيين الاسس التي نفتش عنها. فكيف تكون الحال يا ترى في غياب هذه الاسس؟

ومن هنا، ايضا وايضاء اهمية استكشاف تلك "الاسس" و"المحكات".

كما لا يسعفنا بشيء يذكر القول: "المثقف الحقيقي يعرف حقب التاريخ وعهوده ويميز بينها" وذلك للاسباب ذاتها التي ذكرت سابقا. بل يقف بنا على شفير الهاوية – هاوية التناقض.

فهو يذكر نيتشه في عداد ابطال هذا التراث الحي. ثم ينتهي الى القول: "المثقف الحقيقي، اذن، يعترف، ويقر، ولا يتمرد، ولا يتجبر" اوليست شهرة نيتشه في تاريخ الحضارة الانسانية ملازمة لتمرده؟ وربما كان يستحقها بفضل هذا التمرد.

وهكذا ما لم نتعمق بالمقاييس و"المحكات"، تظل احكامنا عرضة للظنون.

متضاربات

ولا يلبث "البيان" المدروس ان يسقط في هاوية المتضاربات. "والمثقف الحقيقي يعرف". وتبريرا للتواضع الذي يدعو اليه صفة جوهرية للثقافة يقول: "الانسان الحر المثقف المتعجب يتواضع، اولا، لانه ليس كل شيء، ثانيا لانه يكاد يكون لا شيئا بالنسبة الى كل شيء، ثالثا، لانه يعرف ان الشيء الزهيد الذي هواياه قد يكون خاطئا او زائفا رابعا، لانه يجد نفسه بالفعل في حال تعجب غريب امام كل شيء".

فأي عارف هو ذلك الذي "يعرف" و"يعرف ان الشيء الزهيد الذي هو اياه (ومنه طبعا معرفته) قد يكون خاطئا او زائفا"؟

وأي تعجب هو ذلك التعجب الذي يظهر امام كل شيء؟ انه حقا "لغريب". ثم، ألا يصبح هكذا تعجبا مملا حقا؟ الا يخسر، هكذا، ميزة التعجب ذاتها؟

وهكذا، وفي رحلة تفتيشنا عن "المقاييس" و"المحكات"، نكون زلت بنا القدم في مهاوي التناقضات – او، ضعنا في متاهات تخسر فيها بعض المفاهيم الاولية معانيها المحددة.

ربما كانت محاولتنا هذه، متمحورة حول القيم الكبرى، اوفر حظا. "المثقف الحقيقي، اذن، يقول بالقيم الاخيرة الكبرى، وهي ليست اكثر من خمس او ست".

مما لا شك فيه ان الاخذ، قولا وفعلا، بالقيم الاخيرة الكبرى هو من جوهر الثقافة. ولكن ما هي هذه القيم بالضبط؟ اوليس تحديد عددها، وان بصيغة مترددة ومرجرجة، تشريعا غير مبرر؟ – خصوصا عندما لا تذكر بالاسم – ام انها ذكرت لاحقا ومنها الكرامة والحرية والحقيقة؟.

وهل المسؤولية احداها؟ "المثقف الحقيقي انسان مسؤول يضبط نفسه. ويعرف أن اعينا خفية تراقبه. يعيش في حضرتها يخافها".

وأننا ان سلمنا بان المسؤولية صفة جوهرية للانسان المجتمعي، ومن باب اولى، للانسان المثقف، فاننا نتردد في تعريفها تعريفا يستند الى "الخوف من الاعين الخفية" المراقبة. وان جوبهنا في اصرار على تعريفها هكذا، فاننا نقر أن هذا النوع من المسؤولية هو ادنى مراتبها واوطى درجاتها. اما قمة المسؤولية فتتجلى حيث يحل الالتزام او الاقتناع الداخلي محل الرادع الخارجي ويستبدل بالخوف من الرقابة الثقة بالنفس والتعاطف مع القيم والمبادىء المتبناة. اعلى درجات المسؤولية ان يقوم المسؤول باعماله، وأن يتخذ مواقفه عن ثقة بالنفس وعن اقتناع بالصحة والسلامة للمبادىء التي يخدمها والقيم التي يغرس بذورها في ارض الواقع الحياتي، ويصرف النظر عن "العيون التي تراقبه". ذلك لان القيم والمبادىء التي يسهر اصحاب تلك "العيون" المراقبة بغية تحقيقها وتشجيعها تكون اصبحت جزءا لا يتجزأ من طبيعة المسؤول المروضة بالتربية الصحيحة والممارسة الرصينة والدخول الحميم في التراث الحي والانصهار به. عندها يصبح من غير الضروري ان "يخاف" الانسان المسؤول احدا لا ارسطاطاليس ولا بولس ولا دانته ولا غوته وحتى ولا الله – لا لانه لا يحترمهم او لانه ملحد، بل لان مبادئهم وقيمهم ووصاياه اصبحت مبادئه وقيمه بعد تدقيق وتعمق وتبصر، وعن شغف وحرارة ايمان.

أما أن "يرتعد امامهم"، فهذا مما يثير الشفقة.

ثم أن الخوف يتجافى، وربما يتناقض ايضا، مع ممارسة الحرية الاصيلة، وبالتالي، وللاسباب ذاتها، مع تطبيق المسؤولية اعمالا حياتية ومهمات.

ومرة ثانية، عبر رحلتنا السندبادية المفتشة عن "المقاييس" و"المحكات"، نرانا نضيع في متاهات تترجرج معها بعض المفاهيم الاولية الى حد تخسر معه معناها المفيد. فبدلا من ان تتحدد معنا وامامنا مبادىء الحكم السليم العادل المنصف و"مقاييسه" و"محكاته"، ينتابنا شعور مؤلم لخسارتنا للمعاني الاصيلة لمفهومي "التعجب" و"المسؤولية".

هل نقطع الامل في ايجادها، فننهي تفتيشنا عنها؟ ربما كان ذلك من الحكمة الواقعية بمقدار.

البعد الكوني للثقافة

ولا شك في ان للثقافة بعدها الكوني او العالمي. ومن هذا المطل "يخاطب المثقف الانسان من حيث هو انسان في اي زمان ومكان". هذا صحيح.

ولكن هل من العدل ان تحرم الثقافات القومية شرف الانتماء الى "الثقافة" وذلك بفضل تعريف "للثقافة" معين؟ ولماذا لا يكون للثقافة درجات وسلم؟ اوليس هذا هنا هو الاصوب في وصف الحركات الثقافية عبر التاريخ؟ اوليس هذا هو الاقرب الى وصف الواقع الحياتي المعيوش اليوم؟

وفي هذا الاطار المدرج، تجد النصيحة التالية سياقها المناسب – هذا مع العلم ان "الكل" فيها تمهرها بالتعنت: "ركز على الحق، ركز على الانسان، ركز على المطلق، ركز على الكلي، ومن هذا التركيز تنحدر كل فائدة لك ركز على الكلي ومن التركيز تنحدر كل فائدة لك ولأمتك وللثقافة وللعالم".

تعريف عام للمثقف

والمثقف كيف نتعرفه؟ هب اننا نطمح الى المعرفة هل نحن من اهل تلك الثقافة ام لا؟

انه يتقن، بحسب لغة "البيان"، اللغات الغربية، وعلى الاخص الالمانية والفرنسية والانكليزية. وانه لا يخشى من مواجهة التحديات. وان كانت هذه صفات عامة جداً وظاهرات سطحية، فاليك التعريف الشعري العام:

"المثقف الحقيقي، اذن هو الذي سمح له بحضور وليمة الوجود الكبرى. هو الذي دعي الى هذه الوليمة العظيمة والذي قبل الدعوة، والذي حضر الوليمة بالفعل، والذي تذوق الوان مآكلها ومشاربها الروحية الهائلة التي لا تحصى، والذي نهل وارتوى منها، واصبحت جزءاً لا يتجزأ من كيانه. كل ذلك في غير تمرد، ولا حقد، ولا كسل، ولا خمول، ولا تبرم، ولا تهرب، ولا تكبر زائف، ولا قصر نفس، ولا ضيق عين، ولا وقوع في شرك هم ونحن. كل ذلك في تقبل فرح شاكر".

يشفع في هذا المقتبس – على عموميته، وبرغم بعض الملاحظات العامة التي تثار على بعض افكاره – شعره وعمق حكمته واصالة توجيهاته وانسانية توصياته. واننا لنقبله – على علاته وعلى العموم – شاكرين. ولنا عودة ناقدة اليه، او اكثر. واذا كنا نتألم لمفهوم "الثقافة" في "البيان" المدروس – وقد يكون هذا المقتبس بالذات محوره – فلانه لا يتناغم بين المطالب المحققة لهذا المقتبس، على تماديها في التفاؤل والمثالية، وبين الاصرار على مواقف معينة – فضلا عن ركاكتها الفكرية – تتنافى مع تلك المطالب.

من هذه المطالب "الفرح الشاكر" – "فرح العشرة الصبور والصداقة الطاهرة والمناقشة الامينة للحق" – الفرح الذي هو "سر كل خلق حقيقي وكل عطاء".

اما "ولا تكبر زائف" فانها تخلق رجرجة لدى المدققين. وجاءت، ولا شك، نتيجة لرجرجة في تفكير مطلقها – خصوصاً اذا وضعت جنباً الى جنب مع مقتبس سبقت الاشارة اليه.

"المثقف الحقيقي، اذن، يعترف، ويقر، ولا يتمرد، ولا يتجبر"؟

غير اننا في امكاننا تأجيل الاهتمام بتفاصيل كهذه. هنالك سؤال اهم يقلق "البيان" وبالتالي يقلقنا لاهتمامنا الجدي "بثقافة" البيان: الا تجعل تلك المتطلبات المثقف حلماً بعيد المنال؟ بل مستحيلة! اننا لنتساءل وفي كثير من الحذر، غير ان هذا الحذر لا يلبث ان ينقلب شكاً في جدية تلك المطالب عندما توضع في سياق المقتبس الاتي:

"ولكن نعرف أيضاً ان كل ما نحتاج اليه هو العثور على عشرين شاباً وشابة يكرسون انفسهم بوحدة متراصة وبغيرة حكيمة وبروح المحبة المتبادلة لرعاية الثقافة الحق، وتنشيطها ورفعها الى مستوى عالمي حقيقي عندئذ مصير الثقافة في لبنان يصبح مضموناً".

هل ينبغي ان يكون هؤلاء مثقفين ام لا؟ وعلى الحالين تجابه ارباب البيان، كما تجابهنا، قضايا عويصة تتعلق بمفهوم "البيان" للثقافة. ولكن دعنا من ذلك الآن.

وان نستغرب شيئاً في البيان – واننا استغربنا اكثر من شيء – فأنما مزج المقبول مع غير المقبول بطريقة يصعب على القارىء التنبه الى اخطائها. والاصرار غير المتوازن على طلب المستحيل من جهة امعانا في التفاؤل، والاكتفاء، من جهة ثانية، وامعانا في التبسيط، باقل من الممكن تحقيقه في الظروف الاعتيادية – فكم في الاحرى في الظروف الاستثنائية، وفي معرض الدعوة الى مشروع جبار خلاق. ان هذا الاصرار لهو واحد من امثلة كثيرة تدلل على صحة ما نعنيه.

وهكذا ننتهي من عرض البينات ذات العلاقة في البيان دون ان نقدر، وبالاستناد اليها، ان نقرر هل كنا من اهلها – تلك الثقافة المرموقة – ام لا؟ ولكن ولحسن حظنا، ولحسن حظ "البيان" المدروس كذلك، ان حكمنا النهائي في هذه القضية لا ينحصر في دراستنا لهذا "البيان" وحسب.

تردد ام تواضع؟

لنجرب حظنا بسؤال آخر. "هل انتم من اهلها"؟

"الثقافة لها اهلها، لها حكمها، لها معنيوها، وقد لا تكون نحن من اهلها". "هذه بعض تأملاتنا وتطلعاتنا في "قصر الثقافة". ونحن نعرف اننا لا شيء. ونعرف اننا قد نبقى لا شيئاً. ولذلك تواضعنا لا يحد". "وظيفة الاجيال ان تنتقل الشعلة في صدق وامانة من جيل الى جيل.

وجيلنا يفتش عن عشرين شاباً خليقين بالشعلة، يؤتمنون عليها".

المقطع الثالث يعطينا جواباً ايجابياً عن سؤالنا. اذ لو لم توجد الشعلة لما كانت هنالك حاجة الى نقلها وقلق على امكان نقلها في صدق وامانة. اما الاول والثاني فيتركان انطباعاً معاكساً تماماً – لماذا هذا التردد؟ ام هو في الاحرى تواضع؟

اوليس الآمن والاصرح والاصدق معاً ان يمارس الانسان، ومن باب اولى المثقف، التقويم الموضوعي السليم معاً لما هو عليه ولما يتمتع الاخرون – حتى اعداؤه؟ "من زاوية هذا الاقتراح وحسب يوفق بين مطالب المقتبسات الآتية:

"الثقافة اذن ليست امراً نسبياً، ذاتياً، اعتباطياً اقررها انا وتقررها انت".

"حكم المثقف حكم سلمي، حكم يجدول به الاولويات، يضع المهم قبل التافه، ويؤكد على الاهم قبل المهم، وينفذ فوراً الى الشأن الخطير فيضعه في رأس السلم".

ذلك لان الحكم الموضوعي يتخطى الذاتية المحرجة ويعطي الجدولة للاولويات فرص صحتها ونجاحها. لكن الحكم الموضوعي يخول اصحاب العلاقة و"انت" منهم و"انا" تقرير امر الثقافة – طبعاً بالاستناد الى "مقاييس" مستقلة و"محكات" شهدت الحضارة الانسانية على سلامتها وصحتها. وهذا هو الاهم في هذا الاطار.

وينبغي ان لا ننسى، في المناسبة، ان الانسان العادي نفسه يفكر في الاولويات.

ولا تنتهي بذلك مصاعب ثقافة "البيان" المدروس. لا تزال تجذر في سطوره بعض التناقضات الصارخة.

أ – "شرك نحن وهم"

لا شك انها نصيحة ذات قيمة ومفيدة للمثقف ان يتجنب "الوقوع في شرك نحن وهم". ولكن ما هو هذا الشرك؟ اذا كان مجرد التمييز بين نحن وهم، فان البيان" وقع في هذا الشرك برغم نصيحته للاخرين بتجنبه. ام ان النصيحة هنا هي من فصيلة "الوعظة للرعية لا للخورية"؟ والا فما معنى تمييزه بين "اهل القمم" من جهة وغيرهم من جهة ثانية. وكذلك تمييزه بين "ابناء الظلمة الخارجية" ومن عداهم؟ واذا كان شيئاً آخر فما هو؟

أن لمن مضامين المحاكمة العادلة ان يماز الابرار عن الاشرار. وسيظل "النحن" "والهم" ضرورة من ضرورات الصراع القائم عبر التاريخ بين ملتزمين بقيم معينة وملتزمين بقيم تتناقض والقيم السابقة.

ب – "الثقافة الحق من اجل ذاتها فقط"؟

ويقلقنا في "البيان" تناقض ادهى.

انه يصر" على ان الثقافة الحق هي غاية في ذاتها. ولا يصح ان تصبح وسيلة. هذا هو التفسير المنطقي الدقيق للمقتبس السابق.

لكن "البيان" يصر كذلك على كونها وسيلة لغايات ابعد – وربما دون ان يعي ذلك. لنصل الى هذه النتيجة يلزمنا، اولا، ان نتذكر تعريفه الشعري العام للمثقف، وثانياً، ان ندقق في المقتبس الآتي:

"تواضعنا لا يحد. غير ان طموحنا كذلك لا يحد. لا يعدل تواضعنا الا طموحنا. نطمح الى ان يصبح خلقنا في شتى الحقول خلقاً عالمياً اصيلا بالفعل لا بالادعاء، نطمح ان تجلس يوماً، او يجلس اولادنا واحفادنا او احفاد احفادنا، الى وليمة الوجود العظمى. نعرف ان الحياة لا تستحق ان تحيا ولبنان لا يستحق ان يوجد الا اذا جلسنا الى الوليمة بثقة، وغرفنا من كل ما هو معروض على مائدتها، غرفنا بدون حساب، غرفنا بدون تحفظ غرفنا بدون ترمت. غرفنا شاكرين ومعطين".

ان هذا لطموح كبير حقاً – وانه ليدعو الى الاعجاب. من حق الانسان – مطلق انسان – ان يطمح. هذا ليس هنا. انه على العكس، يثلج صدرنا. همنا انه يخلق تضاربا حاسماً في المواقف المسؤولة.

سبق فاشرنا الى أن البيان يصر" على كون الثقافة، في عرفه، هي غاية في ذاتها ولا يصح ان تكون وسيلة. وخلاصة المقتبس المدروس هي ان طموحه ان "يجلس... الى وليمة الوجود العظمى". ولما كان هذا الجلوس، هو ذاته تعبيراً عن الثقافة، فطموحه ان يصبح مثقفاً. ولكن هل كل ذلك من اجل الثقافة؟ ويأتيك جوابه:

"نعرف ان الحياة لا تستحق ان تحيا ولبنان لا يستحق ان يوجد الا اذا جلسنا الى الوليمة...". اوليست الثقافة هنا وسيلة لغايات ابعد؟

يتوافر مخرج من هذا التناقض بالاقرار بتداخل الغايات والوسائل.

ونكون اصدق في وصف الواقع اذا اعتبرنا الثقافة معاً وسيلة وغاية – ولكن في فترات متعاقبة وفي ظروف مختلفة.

والاصرار على ان "الثقافة الحق من اجل ذاتها فقط" هو اصرار، ان صح، فانه يصح على قائله ومن اعتنق هذا المبدأ مختاراً. ويحد من حرية الاخرين وحقهم في اختيار مواقفهم المستقلة من الثقافة، عندما يفرض عليهم مبدأ صحيحاً. هذا هو على الضبط ما نعرفه، منهجياً، "بالتشريع". وهو خطأ فادح ويجدر بالمسؤولين تحاشيه.

وكثرت افواج الشهداء الذين ماتوا من اجل "لبنان" كما يفهمونه ومن اجل "حياة يتصورونها تستحق الاستشهاد". فكم منهم كان استشهد لو طلب منه ذلك في سبيل "ثقافة البيان" المدروس؟

ج – "الثقافة" والوجود الحقيقي"

فاذا كان "الوجود الحقيقي هو "الانسان الشخص الفاعل"، واذا كان الانسان، كما بينا، شيئاً يختلف عن الثقافة، اصبحت الثقافة، بطبيعة حالها، وسيلة لجعل هذا الانسان أفضل – لجعل "هذا الوجود كاملا".

واخيراً قد تسعفنا المقابلة الآتية: تقولون:

"تلقينا الدعوة واجبنا بالقبول. وسنحضر الوليمة. ولن نقبل بالفتات. لن تقبل الا بالحقيقة الكاملة، الا بالرؤية الكاملة، الا بالحرية الكاملة، الا بالكرامة الكاملة، الا بالخلق الحقيقي، الا بالوجود الكامل".

نقول: حبذا لو توضحت هذه الرسالة فبينت "الاسس المستقلة" للحكم والمحكات" التي يستند اليها الحكم "العادل المنصف" والصحيح، وتناغمت، بدل ان تتضارب، بعض عناصرها الاولية والاساسية، وتخلصت من خطأ التشريع للاخرين، ومن وضع التوكيد حيث لا يصح التوكيد، ومزجت في اتزان بين مقوماتها المثالية ومتطلباتها المتعددة والواقعية وفصلت ثوب الثقافة تفصيلا ملائماً غير مهلهل، وثبتت اهم مفاهيمها في تربة الواقع الحياتي، وحررتها من الرجرجة والركاكة – لو تم ذلك لها، اذن لكانت الاستجابة لها اقوى وابقى.

وحبذا، اخيراً، لو تضمنت تلك الرسالة وعداً بتثقيف السياسة، وبالتالي السياسيين. فالسياسة "المثقفة" قد تنقذ الثقافة والسياسة معاً من شوائب متعددة. وربما كانت احوج الحاجات.

(★) القى البيان الدكتور شارل مالك في قصر الثقافة بعد ظهر السبت الواقع فيه ١٩٧٧/٥/٧. جريدة "النهار"، (العدد ١٣١٦٨)، تاريخ ١٩٧٧/٥/٨، ص٩.

(كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية)

نيتشه

شوبنهاور

عمل

جبران، كالمدامة، تشرب فتسكر


يسوع ابن الانسان.


ام جبران.

جبران في الخامسة عشرة.

سقط فيلم تلفزيوني، وفيلم طويل وَسقط أحمد وَمريم في مصر

في الخمس السنوات الاخيرة، لم اقرأ لاحد بقدر ما قرأت لجبران خليل جبران. قرأت ست مرات المجموعة الكاملة لمؤلفاته في العربية والمعربة عن الانكليزية (★). المرة الاولى، من خمس سنوات، عندما أقنعت نضال الاشقر المؤرخ سليمان كتانة بأن ينصب على كتابة سيناريو ليكون مادة مسلسل تلفزيوني من ثلاث عشرة ساعة، يقوم فيه فؤاد نعيم بدور جبران وهي بشخصية ماري هاسكل. ووكلت الى ادارة البرامج في شركة التلفزيون اللبنانية الاشراف على مرحلة الكتابة، وكان اتفاقنا واضحا: أنا اتجنب التدخل في رسم خطوط الشخصيات كما يقوم بمكتانة، وطبعا لا جدل في المعطيات التاريخية التي يقدمها هو المؤرخ. وأن ما علي هو معاونته تقنيا في بناء الدراما، واحاطته علما "بأصول" الكتابة التلفزيونية وما يسمى "قوانين" الكتابة الدرامية.

التقيت والاستاذ سليمان كتانة، وغلبنا بعضنا لبعض حماستنا لخوض مغامرة عمل تلفزيوني (اذن جماهيري وممتد الى كل العالم العربي الذي يشاهد الشاشة الصغيرة) حول العبقري الذي ولدته هذه الارض اللبنانية وشع ضوؤه على القرن العشرين.

بدأنا نطلع على لائحة "ممنوعات التلفزيون"، المحلية والتي هي أيضا لدى المحطات العربية المشترية المسلسلات.

وذهلنا لعددها. وذهلنا، بعد كثيرين قبلنا، لضيق الحدود التي يوضع فيها من يغامر بالكتابة لتلفزيون العالم العربي.

ثم قررنا الكف عن الندب وشرعنا نتكلم عن الحلقات وهل تتناول فترة معينة من حياة جبران او تمتد من الطفولة في بشري الى الموت في الغربة. واختار المؤرخ الشكل الثاني، وبدأ يكتب، وكنا نلتقي مرة كل أسبوع. وكانت الصفحات التي يأتي بها حافلة بالمقتطفات المختارة الرائعة من أدب جبران وشعره، تضج بالوجوه التي قيل لعبت أدوارا في حياته، رجال ونساء – وأمه، وأمه، وأمه. وقلنا لنخفف الحديث عن الام، لئلا تؤدي بنا مباشرة الى التحليل الفرويدي. والطريق خطر. وماري هاسكل. وماري هاسكل. وماري هاسكل. وقلنا لنجعل الحوار يقم بين الروحين، وعلى أية حال فجميع مؤرخي جبران أكدوا ان علاقتهما ظلت بلا جنس.

شخصية في الغيوم

بعد سبعة أشهر، جلسنا نقرأ الحلقات الثلاث عشرة. ومن النبرة في صوت سليمان كتانة وهو يباشر قراءة الحلقة الرابعة، أدركت انه شعر معي بأن مغامرتنا لم تنجح.

نصوص الحلقات هي اليوم في مكاتب شركة التلفزيون اللبنانية، منتظرة من يأخذها، ويغوص فيها لعله يصل الى سيناريو درامي يبلغ الناس.

المادة التاريخية التي في النصوص لاجدل حولها، والمقتطفات من اعمال جبران اختارها كتانة في ذكاء كبير.

ما ينقص في السيناريوات هو الشخصيات، أي ان يتحول الرجال والنساء الذي يتكلمون الى بشر من لحم ودم. وجنس.

وخرجت من التجربة مقتنعا بأن من الصعب جدا، ان لم يكن من المستحيل، وضع حلقات تلفزيونية حول جبران الرجل دون خوض في لعبة التحليلات النفسية – وبالتالي الدخول الى عالم الجنس المضطرب، المكبوت.

بعد بضعة أشهر، طلب السيد فريد سلمان، رئيس لجنة جبران، مقابلة المخرج يوسف شاهين للبحث في مشروع فيلم سينمائي عن جبران. حضرت اللقاء وكان سلمان يؤكد: "فيلم جديد عن جبران يمكنه اقتحام الشرق والغرب على السواء". وقال شاهين: "لم أقرأ سوى "النبي"، وبالطبع العمل عظيم. وانا معجب جدا برسوم جبران. اعتقد فيها بعض مفاتيح الشخصية. لكن اعطني بضعة اسابيع للتفكير".

صعدت وشاهين الى بشري. في العودة ظل ساكتا طوال الطريق، ولدى الاقتراب من بيروت، قال: "لنذهب عند فريد سلمان فورا. عثرت على الفكرة".

لم أخف دهشتي: "قررت الفيلم؟"

– قررت، قررت... لم أقرر شيئا! اذا كانت الفكرة جيدة عملت الفيلم. أنها الفكرة التي أرى فيها الفيلم الذي يهمني عن جبران.

جبران الجنس

وفي مكتب لجنة جبران، انطلق شاهين يحكي: "مشهد عند النهاية: جبران في مرسمه ومعه موديل عارية جميلة جدا. جبران يرسم. يطلب منها ان تترك... المهم في كل المشهد انها تظهر كأنها شيء جامد. جبران لا يرى الانثى. يطلب منها ان تترك، الكاميرا تقودها الى الباب، تقفل الباب وعندما تعود الكاميرا الى قلب الغرفة، جبران واقف أمام مرآة يرى نفسه فيها كاملا: عاريا، محدقا في جسمه في لهفة وذعر".

حاول فريد سلمان اخفاء عصبيته: "تريد حقا تحقيق هذا المشهد؟" واندفع شاهين في حماسة: "وهذا المشهد هو مفتاح الشخصية. وفي مشهد ثان، جبران في مرسمه، مع لوحاته البيضاء وفجأة من حوله أمه وماري هاسكل وأهل بشري وسلمى كرامة وميخائيل نعيمة ونساء باريس والجميع في كرنفال كبير".

وقبل ان يغادر شاهين الى القاهرة، قال لي: "اقرأ كل ما كتبه جبران وضع اشارة على كل فقرة يظهر فيها خوفه من الجنس".

وقرأت الاعمال الكاملة للمرة الثانية. اما الفيلم، فلم يبق احد يتحدث في موضوعه.

جبران الحب

في يوم، شرعت أكتب حلقات مسلسل "السنوات الضائعة" وأردت ان تكون "البطلة"، غادة هائمة بجبران، تستشهد بفلسفته في كل كبيرة وصغيرة، وكل من تصادفه تدفعه الى قراءة "النبي".

وعدت أقرأ الاعمال الكاملة مرتين لاختيار المقاطع التي ممكن وضعها على لسان الفتاة. ثم قرأتها مرتين آخرين السنة الماضية. كنت في القاهرة، أعمل وصلاح جاهين على وضع سيناريو فيلم كان يدعى "أحمد ومريم". أردنا كتابة نسخة لبنانية من وحي الحرب المجنونة لـ"روميو وجولييت" شكسبير.

روميو فيرونا مراهق حالم، يخلو بنفسه وله عالمه الكتوم. وغير مرة تقول عنه أمه أنها خائفة عليه من جنونه. أحمد بيروت ستكون له لقاءاته الخيالية مع جبران، رسول الحب. وسيظهر له جبران في ثلاثة مشاهد بعد رجوعه مصعوقا عاشقا، من الحفل حيث التقى مريم للمرة الاولى، يأتيه جبران الى غرفته في الليل وتقول له الرؤية: "اذا أشار الحب اليكم فاتبعوه... مهما كانت دروبه وعرة قاسية".

وآخر مرة يظهر فيها جبران لاحمد، في خراب بيروت المهدمة. لا يبوح بكلمة، ينظر طويلا الى أحمد ومريم اللذين يحاولان الهروب من الجحيم، وعندما يبتعدان يلتفت ويختفي بين الحيطان الهابطة.

طوال الاشهر حيث التقينا في مكتب صلاح جاهين في منزله، كان المجلدان من الاعمال الكاملة لجبران على مائدة العمل. وغالبا كان يمر ممثلون مصريون شباب لزيارة جاهين، وكانوا يتصفحون المجلدين، وكل مرة يتحول التصفح الى قراءة مطولة، ثم تعبير عن الذهول: "الراجل ده عظمة!.. أمال ايه يا خويا الرومانطيقية الزهرية اللي علموها لنا في دروس شعراء المهجر؟".

السيناريو انتهت كتابته والغيت فكرة انتاجه، ويقال نسخة منه ما زالت لدى الامانة العامة لمجمع البحوث الاسلامية في الازهر، لدراسته.

لن يتحول سيناريو "أحمد ومريم" الى فيلم، لكنه أتاح لي فرصة قراءة جبران كاملا مرتين. ومن مجموع القراءات، جمل، مقاطع، هذا بعض منها، قد يجعل قارئها يسعى الى التعرف أكثر على الشاعر والمفكر الذي يعتبره شباب السبعينات في الولايات المتحدة ان ما كتبه في العشرينات والثلاثينات ينطق بأحلام اليوم الباحثة عن عالم أكثر محبة، عن بشر اكثر صدقا مع أنفسهم.

سمير نصري


لوحة لجبران.

●●●●● عبارات ●●●●●

الليل والمجنون

المجنون: انا مثلك ايها الليل قاتم عار، امشي على طريق ناري يمتد فوق احلام نهاري. وحيثما تمس رجلي الارض، فهناك تنبثق سنديانة جبارة.

الليل: كلا، لست مثلي ايها المجنون، فانك ما زلت تتلفت الى ورائك لترى آثار قدميك على الرمل.

الجرائم والعقوبات

"طالما سمعتكم تتخاطبون في ما بينكم عمن يقترف اثما كأنه ليس منكم بل غريب ودخيل.

لكني الحق أقول لكم: كما ان القديس والبار لا يستطيعان ان يتساميا فوق الذات الرفيعة في كل منكم،

هكذا الشرير والضعيف لا يستطيعان ان ينحدرا الى ادنى من الذات الدنيئة التي في كل واحد منكم.

وكما ان ورقة الشجرة الصغيرة لا تستطيع ان تحول لونها من الخضرة الى الصفرة الا بارادة الشجرة وبمعرفتها الكامنة في اعماقها،

هكذا لا يستطيع فاعل السوء بينكم ان يقترف اثما بدون ارادتكم الخفية ومعرفتكم التي في قلوبكم.

فانكم تسيرون معا في موكب واحد الى ذاتكم الالهية

انتم الطريق وأنتم المطرقون.

فاذا عثر احد منكم فانما تكون عثرته عبرة للقادمين وراءه فيتجنبون الحجر الذي عثر به.

أجل، وتكون عثرته توبيخا للذين يسيرون امامه بأقدام سريعة ثابتة لانهم لم ينقلوا حجر العثار من طريقه".

الصداقة

"واذا صمت صديقك ولم يتكلم فلا ينقطع قلبك من الاصغاء الى صوت قلبه".

اللذة

"كلما انكرت على ذاتك التمتع بلذة ما تغلق بيديك على تلك اللذة في مستودعات كيانك،

ومن يدري هل تعود هذه اللذة التي نرفضها اليوم فتترقب عودتك اليها في الغد.

لان جسدك يعرف حاجاته الضرورية وميراثه الحقيقي، فلا يستطيع احد ان يخدعه.

اجل، ان جسدك هو قيثارة نفسك،

وانت وحدك تستطيع ان تخرج منها انغاما او أصواتا مشوشة مضطربة".

من "رمل وزبد"

ولدت ثانية عندما وقع جسدي بحب نفسي وتزوجا معا.

لا يكسر الشرائع البشرية الا اثنان: المجنون والعبقري، وهما اقرب الناس الى قلب الله.

★

عجيب غريب اننا ندافع عن خطأنا باكثر مما ندافع عن صوابنا.

★

لا تستطيع ان تمتلك الشباب ومعرفة الشباب في الوقت الواحد. لان الشباب تلهيه المعيشة عن المعرفة، والمعرفة يلهيها البحث عن ذاتها عن المعيشة.

من "حديقة النبي"

"يا اصدقائي ويا رفاق طريقي، ويل لامة تكثر فيها المذاهب والطوائف وتخلو من الدين.

ويل لامة تلبس مما لا تنسج، وتأكل مما لا تزرع، وتشرب مما لا تعصر.

ويل لامة تحسب المستبد بطلا، وترى الفاتح المذل رحيما.

ويل لامة تكره الشهوة في احلامها، وتعنو لها في يقظتها.

ويل لامة لا ترفع صوتها الا اذا مشت في جنازة، ولا تفخر الا بالخرائب، ولا تثور الا وعنقها بين السيف والقطع.

ويل لامة سائسها ثعلب، وفيلسوفها مشعوذ، وفنها فن الترقيع والتقليد.

ويل لامة تستقبل حاكمها بالتطبيل وتودعه بالصفير، لتستقبل آخر بالتطبيل والتزمير.

ويل لامة حكماؤها فرس من وقر السنين، ورجالها الاشداء لا يزالون في اقمطة السرير.

ويل لامة مقسمة اجزاء، وكل جزء يحسب نفسه فيها أمة.

من "الارواح المتمردة".

فاجابها خليل قائلا: باطلة هي الاعتقادات والتعاليم التي تجعل الانسان تعسا في حياته. وكذابة هي العواطف التي تقوده الى اليأس والحزن والشقاء. لان واجب الانسان ان يكون سعيدا على الارض وان يعلم سبل السعادة ويكرر باسمها اينما كان. ومن لا يشاهد ملكوت السموات في هذه الحياة لن يراه في الحياة الآتية.

بين هجعة ويقظة

كان في المدينة حيثما ولدت امرأة وابنة، وكانت لهما عادة ان تمشيا وهما نائمتان. فحدث في احدى ليالي الصيف الهادئة الجميلة ان نهضت الام وابنتها من نومهما على جاري عادتهما ومشتا – وهما نائمتان – في حديقتهما المبرقعة بالضباب.

وفيما هما ماشيتان قالت الام لابنتها: "تبا لك من عدو شريرا انت التي هدمت شبابي وبنت حياتها على انقاض حياتي! آه لو استطيع ان اقتلك!"

فأجابت الابنة وقالت: "أيتها المرأة الممقوتة والعجوز الانانية الرثة القائمة بيني وبين ذاتي الطليقة، يا من تود ان تكون حياتي صدى لحياتها الرثة الباليه! ألا ليتك تهلكين!".

وفي تلك اللحظة صاح الديك فأفاقتا معا من نومهما وهما بعد في الحديقة ماشيتان.

فقالت الام بلطف: "أذلك انت يا حمامتي؟ "فأجابت الابنة بحلاوة: "نعم انا ابنتك يا حنونتي".

(★) دار صادر، دار بيروت ١٩٦٤.

رياضة

مالت كرتهم الى ... المال

قمصان الانكليز كانت بتولا ومن آب تمتلئ اعلانات

بعد ما يقرب من مئة سنة على بدايتها الحقيقية قررت الكرة الانكليزية التخلي عن استقلالها النسبي، واللجوء الى المؤسسات التجارية لتسندها محليا عبر وضع أعلانات لا في ارجاء الملاعب حيث العادة سائدة: بل لاول مرة على قمصان الفرق ابتداء من آب.

هذا أمر يثير علاقة الرياضة والتجارة ويثير "تجارية" الرياضة.

حتما ليست كرة القدم هي اللعبة الرائدة في هذا المجال، بل لعلها آخر الالعاب التي تسلط عليها الغول التجاري الذي لا سبيل الى صده، والذي ترحب به الاوساط الرياضية بسبب التضخم المالي وما يؤدي اليه من عجز مالي في اغلب المؤسسات الرياضية.

هذا "الغول" لا يقتصر تدخله على وجه واحد فقط، فيتخذ وجوها عدة ابرزها: "التدخل المستتر" الذي يتميز بطابع الرعاية. واوضح مثال ما يحدث في الالعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة. وعندما يتولى احد كبار الاثرياء او احدى الشركات تسيير دفة النادي، يحصل هذا عبر التشجيع المالي والبشري – موظفين وعمال – او عبر "ابوة" الثري واشرافه على كل ما يحتاج اليه.

من الامثلة الساطعة، نادي جوفنتوس الايطالي الذي يقف خلفه جيو فاني انيللي وامبراطوريته الكبرى ... شركة فيات.

ونادي انترناسيونالي الايطالي ايضا الذي يدعمه المليونير الكبير فريازولي ملك البترول الايطالي. وآ.سي. تورينو الذي تحت اشراف مليونير كبير اسمه اورفيو بيانيللي يغذيه في اخلاص. وخارج ايطاليا يدعم جون مورز المليونير البريطاني ورئيس مجلس ادارة شركة ليتلوودز للمراهنات نادي افرتون، ويضع في تصرفه ما يريد من المبالغ وهناك ريال مدريد الذي جمل منه سانتياغو بيرنابيو فريقا – اسطورة، ناهيك بنادي ب.اس.ف. ايندهوفن الذي هو نادي شركة فيليبس الهولندية.

النوع الثاني من التدخل ليس فيه الهيمنة او الادارة مثل "التدخل المستتر" ولكن يقدم الفريق الى المؤسسة التجارية الرياضية دعما محدودا. وهو يقتصر على المؤسسات التجارية الرياضية ولذا من المستحسن تسميته "التدخل المحدود".

"التدخل المحدود" واضح جدا في الالعاب الفردية والجماعية. فنجوم كرة المضرب تتسابق المصانع وشركات المضارب والكرات على تقديم افضل انتاجها أليهم واطلاق اسماء هؤلاء النجوم على الانتاج. ومن الامثلة الاعلانات التي تضعها الشركات في المجلات والصحف، قائلة مضرب روسكوتانز من ماركة كذا، وهذا هو المضرب الذي لا يحيد عنه بيورن بورغ الخ.

أكثر من التنس، معدات التزلج. وفي هذه الرياضة فان مداخيل النجوم تصل الى حدود خيالية بفضل الدعاية للاجهزة الرياضية الخاصة باللعبة وربما اكثرنا يذكر حادثة سابورو عندما منعت اللجنة الاولمبية اشتراك البطل النمساوي شرانز في أولمبياد سابورو للالعاب الشتوية في اليابان بسبب مخالفته لقوانين الالعاب وهي اشتراكه في الدعايات التجارية. واخيرا انكروا جيدا مارك سبيتز وشين غولد اللذين اعتزلا السباحة وخصصا الكثير من وقتهما من بعد للدعاية لاحدى ماركات المايوات التي تنتجها شركة اديداس. ومن الدعاية لهذه القطعة القماشية فقط دخل جيوب النجمين عشرات الالوف من الدولارات. اما الدعاية فلم تكن الا ان يرتدي احدهما المايو لالتقاط صورة ملونة له، مع ابتسامة مشرقة تحتل صدر الصفحات في اليوم التالي.


دربي كاونتي و"ساب".

المنتخب الفرنسي للرغبي كل احذيته من ماركة واحدة

التدخل الثالث وهو الاهم: يتناول ايضا الرياضات الجماعية و الفردية على السواء ولكن عبر شركات ليست في الضرورة رياضية ومنها الاذاعات الخاصة وشركات الادوات الكهربائية والمشروبات، والخ. انه "التدخل المباشر واللامحدود".

والفرق قائم بينه وبين "التدخل المحدود" الذي ناقشناه آنفا. فحتى الدول الاشتراكية – والاتحاد السوفياتي في طليعتها – ليست بعيدة عن "التدخل المحدود" لذا نجد ان شركة اديداس الالمانية لا تزود بعض الفرق – كدينامو كييف – بالملابس فحسب بل عقدت اتفاقا على رعاية اولمبياد موسكو المقبل. وهذا لا يبدو هجوما غريبا ذلك ان المهاجم يعمل في الحقل الرياضي ايضا.

اما "التدخل المباشر واللامحدود" فهو اساس البحث وعلامة الاستفهام.

اول سؤال طريف هنا طرح في انكلترا عندما بدأ "التدخل المحدود" من المنتخب الكروي وصممت أحدى الشركات وانتجت اللباس الجديد للمنتخب وكانت القميص تحمل شعارين، على الجهة اليسرى شعار الاتحاد الانكليزي وهو الدرع التي تحوي ٣ أسود، وعلى الجهة اليمنى شعار الشركة. فكان التعليق: "نريد ان نعرف هل نلعب لانكلترا ام لادميرال؟" – ادميرال اسم الشركة – . لكن الانكليز على ما يبدو لم يكتفوا بتدخل الشركات الرياضية فطالبوا على أثر وطأة الاوضاع الاقتصادية القاسية بالسماح للشركات الاخرى برعاية الفرق، او في كلمات اخرى باستئجار قمصانها. وبعد اخذ ورد وافق الاتحاد الانكليزي، وهكذا سيبدأ عهد جديد في آب المقبل للفرق الانكليزية. فالقمصان المميزة الجادة ستمسي لوحات اعلان كمثيلاتها في فرنسا والمانيا الغربية وبعض الدول الاخرى.

دربي كاونتي كان اول ناد مد الجسور مع الشركات. وهو اتفق مع شركة سيارات "ساب" الاسوجية، على أن تقدم الى النادي مبالغ معينة فيما يستعمل اللاعبون واداريو النادي سيارات من انتاج الشركة، كما يرفع شعارا النادي والشركة معا في كل مجال وكأنهما مؤسسة واحدة.

وكانت النوادي الفرنسية اسيرة هذا الوضع منذ زمن بعيد، تلتها النوادي الالمانية الغربية. ولكن لا يقتصر على نوادي الكرة فهل ننسى بيليه وعقده "الحرزان" مع شركة بيبسي كولا بعد شركة بوما الرياضية؟ ومحمد علي مع عطر بروت وسواهما من المشاهير الذين استغلت المؤسسات شهرتهما العريضة فوظفت اموالها في افضل اسلوب اعلامي وأربحه.

وحتى هذا فليس كل شيء لواقع تجارة الرياضة فهناك مؤسسات تجارية عالمية تنظم دورات رياضية كبرى في كرة المضرب والغولف... وسواها. كذلك فان شركات تدعم الرياضة – ونفسها طبعا – باصدارها لنشرات او لكتب رياضية توزع عالميا وتؤدي دورها المزدوج في نجاح كبير.

ثم موضوع المراهنات التي تنطلق اكثر فاكثر في اغلب الدول؛ حتى ان الجو العام في مصر مثلا يميل ناحية اللجوء الى اقرارها، كما يرحب المسؤولون الكرويون هناك بالتزام الاحتراف لان النادي الاهلي ونادي الزمالك – وربما الاتحاد الاسكندري – فقط بين النوادي الرياضية غير الخاضعة للشركات تحقق ربحا – بينما بقية النوادي تواجه اوضاعا حرجة ؛ وهذا ما يفسر بروز فرق الشركات مثل اسكو والبلاستيك وطبعا، غزل المحلة.

وهكذا يمكننا الملاحظة أن الرياضة على امتداد العالم تواجه مثل غيرها ازمة مالية. وهي للحفاظ على وجودها تتحول في اتجاه مادي وتجاري يضمن مستقبلها الى حين، ويبقى بذلك وضعها العام – وان على حساب مبدأ الرياضة للرياضة – افضل كثيرا من اوضاع معظم المرافق الحياتية الاخرى.

كما بدأ يتضح لجميع العاملين في الحقل الرياضي في العالم كله ان مبدأ الرياضة للرياضة ليس الا خرافة محضة. فالتفرغ هو يصنع الفوز والحافز المادي له الكلمة الاولى والاخيرة. وكل الاخلاقيات والمثاليات باتت من مخلفات الماضي.

اياد ابو شقرا

هذا المضرب اسمه "روسكو تانر"



نانت (اللون الفاتح) وباريس سان جيرمان قميصان للدعاية.


حذاء "مانويل اورانتس"

فريق نروا الفرنسي لكرة القدم يعرض ملابس داخلية.

الذكور ملح أرض النساء



العروس في الخامسة والثمانين.



ماي وست ملكة الجنس في هوليوود الثلاثينات.

ماي وست، ملكة الجنس في هوليوود للثلاثينات تعود الى الشاشة. عمرها، اليوم، خمس وثمانون سنة (ولدت في نيويورك في ١٧ آب ١٨٩٢)، وها هي بطلة «سكستيت»، فيلم من اخراج كنيت يوغز، تقوم فيه بدور نجمة هوليوودية تقصد لندن وزوجها السادس، وفي فندق بريطاني محافظ تقضي شهر العسل مع ذكرها الجديد. وتلعب الصدف لعبتها، وفي الفندق ذاته يلتقي العريسان الجديدان بأزواج السيدة الخمسة السابقين.

ماي وست أرادت لاحاطتها في الفيلم الذي تعود به الى الاضواء: رينغو ستار، وأليس كوبر، نجمي الاغنية الانكليزية، ومعهما نجوم من هوليوود البارحة القريبة (طوني كورتس، جورج هاميلتون) والبعيدة (والتر بيدجون).

ماي وست تصل كل صباح الى مكان التصوير محاطة بخمسة شبان ذوي عضلات بارزة، تقول عنهم "ملائكها الحارسون". ولمن سألها عن سر نصاعتها تجيب: "لا اكل جنس اللحم، لا مشروبات ولا سيكارة. عدا ذلك، لست من زبائن عيادات جراحي التجميل".

ماي وست! خمسة اجيال حلموا بها، من ١٩٣٠ الى السبعينات، تعرض في صالات السينما في عواصم الغرب ومن على شاشات التلفزيون، وتظل تذهل شباب اليوم بما فيها من جرأة وروح مرح والتفاتة عجيبة الحرية الى كل ما هو الجنس.

في مطلع الثلاثينات، اطلقت هوليوود ماي وست نجمة برودواي الجذابة: هذه الدسمة الشقراء التي كانت تصر على وضع حوار تمثيلياتها وافلامها بنفسها وتوشحه بجمل تصعق امركا البورتيانية. كانت، في الوقت ذاته، تقول سعادتها بالذكور الذين يملأون الكون، وفي روح نكتة فريدة تنتقم لجنس حواء برميها للسهام في اتجاه عجرفة أبناء آدم وتفاهة افتخارهم بعضلاتهم. كانت تلعب بالرجال لعبا واحيانا تجرهم في الوحل، والرجال فرحون يهللون لها، اذ كانت افضل مطلقات الدعاية حول روعتهم وعظمتهم وجاذبيتهم.

ما قالته ماي وست في افلامها في الثلاثينات لا نجد مرادفا له حتى في أجرأ افلام السبعينات. والفارق في كونها لم تقع مرة واحدة في الابتذال أو الخلاعة: ماي وست كانت الهة للجنس المتحرر من القيود الكابتة، لكنها كانت كذلك شاعرة الحب والحنان.

كانت تنطلق وتغزو كل ما كان يبدو لها منافقا في الولايات المتحدة أيام "لجنة الحشمة الوطنية" التي جاءت تقمع "هوليوود الشياطين". وقفت في المنابر واطلقت تصريحات في الصحف وانتجت مسرحيات لتقول دائما الشيء ذاته: "ليس هناك ما هو قذر في تعاطي الجنس بين راشدين قابلين. القذارة في أدمغة المذربين لان أجسادهم تذعرهم".

جاءت أيام ماري بيكفورد "عذراء الشاشة" التي كانت في عز مجدها. وساهمت في اسقاط عرش الفتاة الناصعة البياض. وفي مطلع الاربعينات، مع ذروة محاربة لجان الاخلاق لكل ما كانت تقدمه على الشاشة وعلى الخشبة، عندما ظهرت شيرلي تمبل، "الطفلة المعجزة"، رمز أميركا الصحية، عقدت ماي وست مؤتمرا صحفيا أكدت فيه أن لديها أدلة على أن شيرلي تامبل ما هي سوى قزمة في الخمسين!

واليوم، مثل معظم ملكات الجنس الهوليووديات، مثل جين هارلو ومارلين ديتريش، ومارلين مونرو، ها هي ماي وست تلعب دورا ضاحكا تسخر فيه من اسطورتها وصورة "رمز الجنس" التي عشقها الملايين. ومن آلهات الجنس الهوليووديات ريتا هيوارث وحدها رفضت ان تسخر من اسطورتها، ولذا تعالج في مصح للامراض العقلية.

س.ن.



ماي وست محاطة بذوي العضلات.



قالت عنهم: "هؤلاء هم ملح ارض النساء".



العروس مع ثلاثة من ازواجها: تيموثي دالتون، اليس كوبر، ورينغو ستار، احد "البيتلز" سابقا.

حادثة

الترجمان جوزف فارس غرق مع فيكتوريا الضخمة



فيكتوريا تغرق.

نشرت "النهار" نبذتين عن غرق الباخرة البريطانية فيكتوريا في مياه طرابلس في ٢٢ حزيران ١٨٩٣، اولى لمراسل "النهار" من طرابلس، وثانية بقلم جوزف فاخوري نقلا عن مذكرات شكري فاخوري، ذكرا فيهما اخبارا وتفاصيل عن الكارثة البحرية التي لم يعرف الاسطول البريطاني لها مثيلا الا في الحروب الكبرى. ولما كان بعض النواقص والمناقضات في وصف الحادث المروع يصيب الاسطول البريطاني وهو وقتذاك سيد البحار، رأيت ان اعقب على النبذتين بالمعلومات التوضيحية والتصحيحية في آن.

في ٢٢ حزيران ١٨٩٣ غرقت الباخرة فيكتوريا، وهي احدى كبريات السفن الحربية البريطانية في البحر المتوسط تجاه مرفأ طرابلس ذهب ضحيتها نحو ٤٠٠ شخص من ضباطها وبحارتها ابتلعتهم الاعماق، فهز مصرعهم انحاء المعمورة وانهالت البرقيات والرسائل من دول العالم تسرب للملكة فيكتوريا (السفينة تحمل اسمها) عن عميق اسفها لهذه الكارثة. وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة في ذلك الزمن تفاصيلها، ونظم الشعراء القصائد المؤثرة لهولها، ومنها قصيدة طويلة للاب يوسف سعد من بكاسين تفيض حزنا والما، الى جانب وصف دقيق للفاجعة.

في ٢٢ حزيران ١٨٩٣ رسا في مياه بيروت قسم من الاسطول البريطاني المتجول في البحر المتوسط، قياما بزيارة مجاملة لهذه البلاد، وكان مؤلفا من السفن: فيكتوريا، كمبردون، نيل، دريدنوت، انفلكسيبل، وسبع سفن اخرى. وتابعت سفرها الى طرابلس في الساعة العاشرة قبل ظهر ذلك اليوم.

كان الطقس جميلا، والجو هادئا، والنسيم يهب من كل جانب. وكانت فيكتوريا معقودة اللواء للفيس اميرال جورج تريون القائد الاعلى للاسطول البريطاني في البحر المتوسط كما كانت السفينة الاخرى كمبردون، معقودة اللواء لمعاون الاميرال وهو السر مركمس. وكان لكل من الباخرتين قبطانها يأتمر بامر رئيسه. وبعد الساعة الثانية من اليوم ذاته وصلت البوارج في مقابل البناء الاثري المعروف في طرابلس باسم "برج السباع" وبينما كانت تجري بعض المناورات التمرينية وقع اصطدام بين السفينتين (فيكتوريا) وكمبردون انجلى عن غرق الاولى وكانت تقل اكثر من ٧٠٠ شخص انحدرت بهم الى قاع البحر الى عمق ٢٨٠ قدما في خلال ١٢ دقيقة. ومات من ركابها اكثر من ٣٥٠ ضابطا وبحارا بمن فيهم الفيس اميرال تريون ونجا ٢٩ ضابطا و٢٦٤ رجلا انتشلوا من المياه وهم على اخر رمق.

كان يعاين هذا المشهد جموع كثيرة من طرابلس وجوارها ومئات الاشخاص اعتلوا التلال والهضاب المحيطة بالمدينة، كانوا اتوا لمشاهدة مناورات الاسطول فاحدث فيهم مرأى السفينة العظيمة المشرفة على الغرق الذعر والخوف.

ترجمان لبناني

لم تطف على وجه المياه، فور الحادثة سوى ست جثث من الغرقى التقطت ودفنت في مقبرة بريطانية صغيرة في الميناء حيث يشاهد الزائر الى اليوم ست لوحات يحمل كل منها اسم الميت وهم: ف.ج ريكورد، جوزف فارس (ترجمان لبناني)، موران، شارل طومكنس، الكابتن كوك، سبيرو فورتلي، جيمس فيتلس. وهذه اللوحات مركزة في الحائط الى يمين المدخل. اما الجثث التي كانت عالقة في اعماق الباخرة فالتقطت او انتشلت في الايام التي تلت الكارثة ودفنت في قطعة ارض تبعد ميلين من المقبرة الاولى الى شمال طرابلس قرب منشآت انابيب شركة البترول اي.بي.سي. وهي هناك.

واقامت الامبرالية البريطانية نصبا تذكاريا لهذه الفاجعة في مقبرة الميناء تخليدا لذكر غرقى فيكتوريا.

اما الباخرة كمبردون فاصيبت باضرار جسيمة، لكنها لم تغرق ولم تتوقف فتابعت الى مالطة وهي تحمل على متنها الناجين من الغرق.

واحيل المسؤولون عن الحادث امام المحكمة العسكرية. ونشرت الصحف البريطانية تفاصيل المأساة كما يرى الباحث في العدد الصادر من جريدة "التايمز" في لندن، تاريخ ٢٨ حزيران ١٨٩٣.

من اراد الاطلاع على تفاصيل الكارثة التي لا يزال يذكرها المعمرون من اللبنانيين فما عليه الا الكتاب الذي وضعه السر ريتشارد هوف وعنوانه (ADMIRALS COLLISION) وهو يشتمل على الادق والاكمل للخسارة التي لحقت بالاسطول البريطاني في بلادنا منذ ٨٤ سنة.

جوزف نعمة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقاد

افقيا:

١ – لحمة باطن المقلة – الزبد الرقيق – حجر يرضخ به النوى.
٢ – نائب لبناني – نائب لبناني.
٣ – غريب – حرف ابجدي – صحاري – بمعنى خذ.
٤ – حاجب (العين) – من المرطبات – جمع.
٥ – مرآة – كاتب فرنسي زار لبنان – مدينة لبنانية.
٦ – علم مذكر – طاعون الابل – تحقير.
٧ – عائلة شاعر اميركي لاتيني نال جائزة نوبل – كمال – تنحى وابتعد – فطن.
٨ – علم مذكر – مدينة سورية – لمح من خلال باب او نحوه.
٩ – كره وجهه – مطر ضعيف قليل – عطش – عكسه اشباع.
١٠ – متشابهة – اكل – اوجاع – قاض اسرائيلي ذبح ابنته.
١١ – مجتمع نمل وقردان – كان بطلا – فصل بين ارضين – اكل.
١٢ – عكسه العطر – من الرسل الاثني عشر – حرف نصب – عكسه مطر ضعيف.
١٣ – نسبة الى نبات يطلق البطن ويقوي المعدة – عكسه بلدة قديمة في مصر تعرف الان باسم جبل مريم – عكسه ماء محاصر بين برين.
١٤ – بيت – ترك واغفال – عكسه اقترب – حرف جزم – جعل حلقة في انف الناقة.
١٥ – تواضع لله – جمع كثير – عطش – عكسه من اقسام الجسم – حبل.
١٦ – الاستنجاز – عالم مصري من القرن الثاني كان يقول ان الارض لا تتحرك – عكسه حرف نصب.
١٧ – عكسه اضرب برجل واحدة – جمهورية سوفياتية – عكسه مفازة بلا نبات.
١٨ – امبراطور روماني كان آخر القياصرة – شعوب.
١٩ – عكسه ضمير – ناحية في العراق – نسبة الى احدى الطوائف – زعيم شيوعي زاحل.
٢٠ – عكسه علم مذكر – للنداء – حاجز – نسبة الى دولة اوروبية.

عموديا:

١ – نبلاء – ملك كلداني – امير سلجوقي وزع ابوه مملكته بين ابنائه فتقاتلوا فعاد واستردها ووحدها وسيطر عليها.
٢ – شاعر فرنسي استوحى كثيرا من مواضيع قصائده من امثال الهند واليونان والعرب – فلكي احتفل لحرف الدولة البويهي في بغداد ورصد الكواكب السبعة الحائرات.
٣ – فصيح – سياسي فرنسي نابغة – عكسه ارادة.
٤ – رائتن – اناء ماء وطيب – لبق ولين – عكسه تصنع من الخشب عادة وتوضع فيها الحبوب وامثالها.
٥ – يابس – اهتدى واستقام – مد – احاطه – شخص.
٦ – ربوات – متشابهة – مدينة لبنانية – عائلة وزير لبناني سابق.
٧ – عائلة لبنانية – عاصمة بلاد التيبيت – مطلع – متشابهة.
٨ – اسرع – عكسه طرح في البحر – هبة – يسمى ايضا ماماس وهو قديس شهيد في قيصرية كبدوقيا – متشابهان.
٩ – من اشهر معلمي التصوير في الصين على ايام سلالة سونغ – عذراء – عكسه حاكم.
١٠ – متشابهان – مجلس قوم مجتمعين – دفع بقهر – نصيب – متشابهة.
١١ – امرأة ادى فضولها الى انتشار الشرور في العالم – المنافسة – عكسه حيا.
١٢ – واجبات – الاسم الاول لممثل عالمي – طاف في العالم ٢٩ سنة وترجمت رحلاته الى الفرنسية والانكليزية والالمانية.
١٣ – رأي – رفاق – احب – حرب نصب – عملة اجنبية.
١٤ – مساندة – قبيلة عربية – مدينة مصرية – عكسه تكبيل.
١٥ – خاصم بشدة – محتقرون – متشابهان – عاصمة اميركية.
١٦ – من كبار صناع الغناء والموسيقى في عهد بني امية واوائل العصر العباسي – ربط وشد – للمخاطبة.
١٧ – متشابهان – قرأ – قضاء سوري – معتدل.
١٨ – عكسه جبل – نخلة طويلة – عكسه فور – جوع شديد – عكسه علم مكر.
١٩ – علم مذكر – مدينة ومرفأ في منشوريا – عكسه نهر روسي يصب في البلطيق.
٢٠ – مطوقون – اسم لقائدين عثمانيين كبيرين الاول قطع السلطان رأسه والثاني خنق بحضرة السلطان – اصيب.

كلمة السر

اعداد: ربعمد

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة:

احمد بن طولون، ارتباك، استرعى، اصرت على، اقبل نحوي، الاعظمية، الملعون، الفستان المزركش، انتباهي، بحر الشمال، بديعة مصابني، بغداد، بوابة حديد، بيت الدين، بيت الفران، تقاليد، تمام الموافقة، جرنلجي، جوهنسبرغ، حديث حديث، حسابا عسيرا، حياة هانئة، خير من صديق جاهل، دير البنات، سيدة حسنة، شر اليوم، شقيقتي، صهر البيت، صهر الحديد، طول ليلي، عدو لدود، عروس اخرى، عتادها، غير عادته، قادتني، قال العريس، قاموس حافل، كسر عظم، لم يعثر على احد بعد، متقدم في السن، محاولات، مشاوير، معارضة الاهل، نازك باسيلا، نساء سذج، نجيب الريحاني

كلمة السر: صاحب كتاب "الاعتبار".

السابقة: يتفهون

الكلمات الموصولة

اعداد: ربعمد

★ أملأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات منطلقا من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة من الحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.
★ الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائما عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.
★ الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

ابن العفرج، اياك، باحورا، تنتسب، جورة الضبع، حوار مثير، خياط، خصم، راحت للبيت، سبانخ، طراريح، عين وزين، عي، كروم، مخ، مراسيم، معه، نحن لسنا، هزيع، يا، يرعوي

كلمة التقاطع: جنية

انا الشاعر الحديث أعترف بأني لا أملك مفهوم الشعر

القطعة الثالثة الاخيرة من مقالة الشعر اليوم في فرنسا، الذي عن نفسه وعن آفاق.

باريس - من عصام محفوظ:

- ٣ -

يقول غي شامبلان الشاعر والناشر ي يشرف على اصدار مجلة "جسر يف": "هل انا بليد الذهن في الآخرين، أو انني من العصر جري؟". كما يقول دلتاي: ترف بأنني لا املك مفهوما معينا عر. لكنني املك شعورا. انني ي عاطفيا، لكنني محب". او كما يقول روبير غوفين: "اننا دون عن الشعر الذي لا يرتفع عن توى الكلمات فقط. اننا نسبح غمرة المادة الانسانية". او كما بع جان بروتون وسرج برنيدو عن ر له نكهة الخبز، شعر للحياة ى قياس الانسان العادي".

بؤلاء الشعراء وغيرهم مثل جان لو يحتفلون بمضي عشر سنوات عمر مجلتهم "جسر السيف"، او يطيب لهم ان يقولوا: "عشر ات من الحساسية الشعرية". هذه المناسبة اصدرت المجلة زا عددا خاصا ضم ٣٣ شاعرا م: كريستيان باشلين، بول زيني، بيار شابير، جان جوبير فة الى الذين ذكرناهم سابقا. واحد من هؤلاء يعبر بطريقته الشعر المعيوش، عن العاطفة، نفعال الحي، سواء كان الاسلوب يا او داخليا.

يزداد رفاق الطريق، فها هو مرسيه يلح "على شخصية انية - من جسد وفكر - تحمل يرا مكثفا عن الداخل كما تعبر ضمير العالم". والبعض يستعير السوريالية اساليبها في "تذوق ورة الحرة".

كما يستعير البعض من مدرسة نفور "التجذر الطبيعي" او من تة الشعر الموضوعي، او من افة الخيالية.

استجد هذا التيار لدى شعراء ين وفي مجلات بينها: "شعر ١" ما: "برج النار" و"آبار ماسك"، و"عموديات ١٢"، لقول" و"حضور ونظرات" لات متعددة" تشهد لهؤلاء ود على عاطفية الواقع".

لكن أي واقع. لا أحد يستطيع ان ي ذلك. وها هو جان بروتون ل عن هؤلاء الشعراء: "غالبا فون بمهارة الصدفة/ طرفا من ن الواقع".

كن افضل ما في تعبيرهم هو تقصدهم لاي تحليل نظري في لهم مع الواقع. انهم ينفعلون، ون ويعبرون، يشعرون بنمو ب تحت البلاط، ويتسلون " بخلق مدن وناس في صور بدة خالدة.

ن صورهم قول ايف مارتان: ي اسمع. ان باريس ترتجف/ ان ياء وجوها مصغرة".

هناك الحنين الى الطفولة كما جاك ريدا، او اختراع اعياد ية كما عند غي شامبلان، في وعته "مجاملة التعب"، او صنع رائح في الليل" كما عند جان ، كل ذلك للوصول بالواقع سطح الى مستوى الاسطورة.

لخص الشاعر كادو بعض حاتهم في هذا البيت: "اني م باكثر من ربيع مخنوق عرور".

الغنائية الحديثة

التيار الخامس يضم ايضاً اصواتا وعة، ولئن كنا مقتنعين بأن وجود مثل كلوديل وسان جون برس وبيار جان جوف اوصل الغنائية الفرنسية في الثلثين الاولين من هذا القرن الى اسمى ذراها سواء عبر كاثوليكية كلوديل، او وثنية سان جون برس، او صوفية بيار - جان جوف، فأن هذه جمعاء كانت في فعل تمجيد الله او العالم والثقة بالفعل، من الصرخة الاولى في تمزيق المظاهر الى الاتحاد الكامل بالكون.

ومن هنا لا تبقى الغنائية تتحدد بالمفهوم البسيط السابق، وانما هي فعل تمرد ايضاً على المظهر الخداع.

واصوات غنائية اخرى رائعة التعبير مثل اراغون "مجنون السا" او رينيه شار في لغته المحمومة وكل الذين جاؤوا يحرثون هذه الارض القديمة الجديدة.

طبعاً هناك قاسم مشترك: ان تتحول القصيدة الى نشيد، لكنه ليس النشيد المسطح الفارغ، هو التعبير البسيط عن التجربة العميقة والمعرفة الكلية الطموح في فعل تمجيد الحياة، والتأكيد على الحضور، والتطابق مع الكائن الانساني، ولو اختلفت اساليب التعبير عن ذلك.

واذا كان طابع الغنائية الغالب في الشعر الفرنسي الحديث ذا مضمون ديني في شعراء الطبقة الثانية من باتريس دو لاتوردي بن الى بيار عمانوئيل في "بابل"، "صلاة ابرهيم"، و"صوفيا"، فان بعض الغنائيين الكبار الآخرين مثل هوبر جوان، في "مقاتلو شالكو" يمزج الشعري بالسياسي في اسلوب نصف ملحمي، كما هي الغنائية الحديثة بعامة. كما ان هناك شعراء ذوي اساليب اخرى منهم: جان غروجان ذا النبرة النبوية في "جلالات وعابرون" او ذا الصفاء المتوهج كما في "المراثي" وايضاً جان كلود رينار في التساؤل المزدوج النبرة بين الوجودي والديني، حيث العالم ليس غير مظهر من مظاهر الله او اشارة اليه كما في في "البحر الصاخب" او "رقية الزمن" مستخدماً التقطيع الاسكندراني.

لكن الغنائي الاكبر في هذا الجيل هو على التأكيد بيار اوستر الذي منذ "نشيد ايار" حتى "السنة الكبرى" هو في محاولة تفتيش رائعة عن الكائن في اسره ضمن تمتمات الحياة. وفي الطرف المناقض يقف هنري بيشيت مغنياً الهناءة الحياتية في بساطة رائعة حيث تتدفق الكلمات كالنهر وبخاصة في "اغان الى كل شخص".

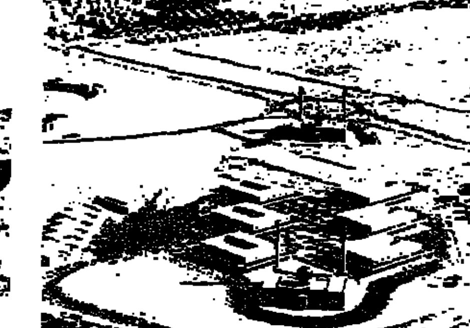
وهناك ايضاً الغنائية ذات التوتر المراقب في محاولة فك الطلاسم وحل لغز الكينونة والوجود، يمثلها الشاعر فيليب جاكوتيه في "اناشيد سفلية"، شاعر آخر مثل جاك دوبان الذي تزداد تساؤلاته حول المنظور حدة من كتاب الى آخر: "المتسلق"، "فرجة" و"خارجاً" حيث الواقع هو الرغبة.

واخيراً ايف بونفوا الذي منذ كتابه الاول الجميل اظهر غنائية متطورة يلاحق فيها صدى تلك البلاد الخلفية كمن يحاول ان يقبض على النغم الطالع من قيثارة. يقترب من جوف في بدايته من حيث الاحساس بأن الموت هو افق الجسد، ويختلف عنه من حيث الله هو بداية الكون.

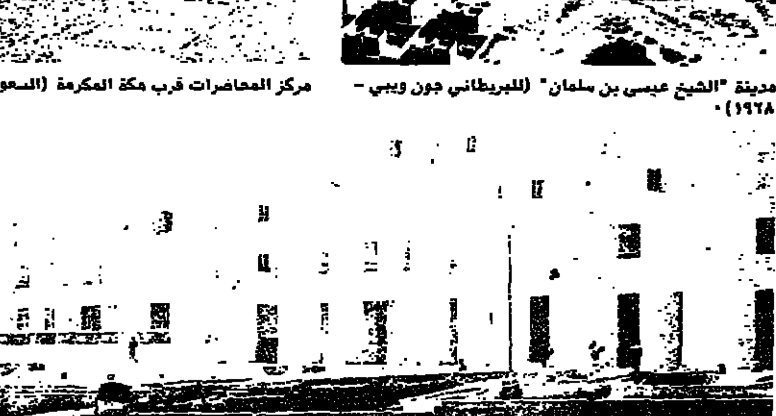
في مجموعته الاخيرة الصادرة هذا الشهر وعنوانها "القادومية" يكتشف ويعلن بداهة الوجود في كل صور الخبز والخمر واشكال الفن.

الصحراء في القرن... السادس عشر

نهضة معمارية يسقيها البترو - دولار وخيال المهندس الغربي البعيد المدى



مدينة "الشيخ عيسى بن سلمان" (للبريطاني جون ويبي - ١٩٦٨).



قرية سياحية (الجزائر - ١٩٧٣ - للفرنسي فرنان بويون).

نصب الجندي المجهول (العراق - ١٩٦١).

هل نحن امام نهضة عربية حديثة في فن البناء المعماري؟

هل يعرف العالم العربي، منذ دخول بعض دوله زمن البترو - دولار، حركة بناء متقدمة تتميز بعمارات متعددة في العواصم ومدن النفط المتعددة؟

يقال كلام الآن في الغرب، وفي مجالات التخصص بالعمارة، عن زمن "الامراء المعماريين الجدد"، ويرافق هذه الاحاديث والكتابات ميل صريح الى تسمية هذا التيار "الهندسة البترو - دولارية". فلا يمر شهر الا تثير مجلة عالمية هذا الموضوع لتلفت الى ظاهرة تبدو لها وكأنها من حكايات الف ليلة وليلة، اذ ان ما كان حتى الامس القريب من المساحات الصحراوية تحول بين عام وغيره الى غابة من العمارات الحديثة. وفي مثل هذه النظرة الغربية الى امور العرب الكثير من رواسب الصورة الفولكلورية المتوارثة هناك.

فمن العربية السعودية، الى العراق، الى ليبيا، الى الكويت، الى الجزائر، الى الامارات الخليجية، (والى لبنان ما قبل حرب السنتين)، نلتقي بالزخم ذاته في حقل البناء. ويبدو ان جميع مراقبي ما يعمر في البلاد العربية المشرقية والمغربية متفقون على ان "شيئاً ما" يتحرك في العمارة. وان وراء الحركة النهضوية من النوع الخاص القوى المالية الفاعلة النافذة المريدة. وان هذه القوى تعرف في وضوح ما هي ترغب فيه ولماذا هي تحقق المشاريع. ناهيك بأن في امكانها، لطبيعة تركيبها، تأمين الادارة الحكومية اللازمة التي لا بد من وجودها في هذه الحالات.

وكان يسهل الجواب كثيرا عن السؤال الاول لو ان المهندسين المعماريين العرب هم الموقعون لهذه المجموعة من العمارات الضخمة، المثيرة، المتصاعدة اكثر فاكثر فوق الارض العربية. ولو ان ما يشاد في هذا الوفر مرتبط في مختلف مراحل تصميمه وتنفيذه بالفكر الثقافي العربي الجديد، وبالقدرة الصناعية العربية المبدعة، وبالواقع الاجتماعي العربي الشعبي المتقدم.

صمم غالبية المشاريع المعمارية المهندسون الاجانب وفي مقدمتهم الاميركيون والبريطانيون والالمان والفرنسيون. ويقال وراء السيطرة الغربية على برامج الاعمار العربية ما هناك من ارتباط بين عمليات البناء هذه وصناعات المواد البنائية الغربية. ويذهب البعض أبعد في تفسير الظاهرة فيردونها الى ان اغلب المستهلكين العرب يشترون عماراتهم كما يبتاعون معاملهم، اي "المفتاح باليد". وتكون النتيجة ابعاد الفاعليات العربية عن هذه المشاريع: التقنية منها والفنية والحرفية والصناعية.

عناصر عدة تلعب، متساندة او متناقضة، لمصلحة تركيب هذا الواقع المثير للتساؤلات المقلقة. اذ اننا نبقى، في اقترابنا من هذه الحركة المعمارية، ضمن السؤال الكبير حول الدور الذي تريده الانظمة العربية للمثقفين العرب في بناء غد مجتمعاتهم. فهي، في معظم الاحيان تقوم اما باستيعابهم حتى جعل اصواتهم كأنها صامتة، واما باخراجهم حتى شل تأثيرهم في بيئتهم الاصلية. ونعلم جميعاً كيف منع المعماري المصري حسن فتحي (دون ان يمنع رسمياً) من المثابرة في تجربته الريفية عندما حاول فتحي مع فلاحي قرية "القرنة" احياء التراث المعماري الشعبي ان في العودة الى المواد الطينية وان في استعمال الاشكال المتوارثة على ضفاف النيل. واليوم يقبع حسن فتحي في منزله المصري محاطاً بهالة الشهرة ومقيداً بشيء ما يتركه خارج مجالات الاستمرار في عمله.

وللغرب تفسير خاص لاستعانة دول البترو - دولار بالمهندسين الغربيين. ونكتشف هذا التفسير تحت قلم روبير - جان فانسان في عدد ايار ١٩٧٧ من مجلة "كونيسانس دي زار" الفرنسية "معرفة الفنون". ويتضمن هذا التفسير النقاط الآتية:

١ - الثراء السريع الذي اصاب الدول النفطية جلب اليها عدداً قوياً من المهاجرين بلغت نسبته في كل عام ٥ في المئة من مجموع السكان، وهي زيادة لم تعرفها اية من بلاد المجتمعات الصناعية في اية مرحلة تارخية من تطورها.

٢ - نتج من هذه الزيادة في السكان لزوم الاقدام على "تنظيم بيئوي" للحياة الاجتماعية العامة.

٣ - في امكان الغرب وحده ان يلبي عاجلا مختلف المتطلبات الملحة في هذه الاحوال، وهي متطلبات قام الغرب، معظم الاحيان بأثارتها في عقول حكام البلاد النفطية، وبخاصة ان في هؤلاء استهواء قوياً للنموذج الحضاري الغربي.

٤ - التزام البلاد النفطية بصرف وارداتها البترو - دولارية في ميدان التكنولوجيا الغربية، مما ربط المشاريع العمرانية بالمؤسسات الغربية وبالمهندسين المتعاونين معها.

ولا يكتفي روبير - جان فانسان بتحليل ما وراء بروز المهندس الغربي في الميدان الذي يفترض ان يعمل فيه، طبيعياً: المعماريون العرب، لكنه ينتقل الى الكلام عن سقوط المعادلة المعمارية التراثية امام ظاهرة العمارات المصممة حسب قواعد التيار المعماري الدولي المعروف "بالانترناسيونال ستيل".

لكن كلام فانسان لا يمنع السؤال عمن هو اكثر اهلا لتشييد بناء يتجاوب عضويا مع خصائص المجتمعات العربية: اهو المعماري الذي عليه ان يقترب نظريا من واقع حياتي متميز حضاريا وبيئويا وثقافيا ام من هو وليد هذه البيئة؟ خصوصا ان الجميع يعلمون ان فن العمار نابع من فن مجتمع ما في تعاطي اساليب العيش، وان هذه الاساليب هي بدورها نابعة من تفاعل مستمر بين الفرد والبيئة والمساحة الداخلية للعمارة.

ويعتبر روبير جان فانسان ان من الصعب على التقنيات الحرفية التقليدية والمواد المعمارية المحلية والاشكال النابعة من هذه المواد ان تبقى محافظة على معانيها في اطار تيار معماري دولي يحترف الاستعانة بالمواد الصناعية المركبة، فهذه المواد الجديدة افرزت شكلا عموديا في البناء حل مكان القبة والقنطرة وما يشبهما من عناصر معمارية تراثية. ويقول فانسان ان ما يظهر في العمارات الحديثة من عناصر تراثية لا دور فعليا له في البناء. انه ادخل فقط من باب الزخرفة، اما تجاوبا مع رغبات سياسية للحكام والحكومات واما من اجل مضاعفة العنصر الفولكلوري الذي يبحث عنه محترفو السياحة لدى زيارتهم للبلاد النفطية.

ويلفت فانسان الى ان النفط هو، في آن، حظ الدول النفطية وفخ يعترض مسيرتها المستقبلية. وان عليها الاختيار بين امرين: ان تقبل بتدويل فن العمارة (وهذا ما يحصل الان) مما يذوب الحدود بين الدول، ويبعد الفواصل بين المجتمعات، ويعلن على شكل نهائي اخفاق الحضارات المقفلة والخصوصيات الاقليمية. او ان تعود الى تراث منها وفيها فتعمل على اطلاق حركة معمارية من هويتها، مستندة الى بيئة تتصرف كأنها مقفلة على ذاتها. ويعلق بانه شعر امام بعض الانجازات العمرانية لوقوعه على روح معمارية متميزة يجوز ان تكون هي المنطلق لبداية فعلية لنهضة في البلاد النفطية.

زمن "الامراء المعماريين"

تمر العمارة العربية في مرحلة البحث عن الطابع. وعن الصورة. وعن الموقع. اي انها تتبع مسيرة مشابهة للفنون العربية الاخرى. فانت لا تلتقي وفنانا الا تكتشف لديه هذا القلق في الوصول الى التعبير المميز الاصيل. وانه يربط قلقه بالجدل في التراث ان معه وان ضده. فكأنما يبحث عن معادلة يبدو من خلالها عربيا من حيث التصاقه بالتاريخ وحديثا طليعيا من حيث ارتباطه بالعصر.

لنترك جانبا، ولو مرحليا، الهموم المعمارية اللبنانية، فهناك ما يفرض على المنفذين السرعة في اعطاء الحلول لمشاكل دقيقة. لكننا نحب تسجيل ابعاد المعماريين اللبنانيين عن مرحلة التخطيط المدني للمشاريع التي قيد الدرس. مع تحفظنا في الموضوع امام ما يشاع من تدخلات سياسية وضغوط اقتصادية تهدف الى تحويل بناء وطن الى لعبة تجارية استهلاكية.

واللافت ان ما يحدث في لبنان من ابعاد المعماري اللبناني الذي اثبت مرارا لبنانيا وعربيا تفوقه في وضع الحلول المعمارية المرتبطة بالواقع البيئوي العربي، يلتقي اجمالا وما يقع في العواصم العربية. ويبدو ان عنصر الثقة غائب بين عالمي الاقتصاديين (والنفطيين) والمعماريين العرب. او الاحرى، وان اردنا التقيد بالمظاهر العملية، ان اصحاب القوى الاقتصادية يفضلون التعامل مع المؤسسات الهندسية الغربية. وتبقى للعرب المشاريع الصغيرة. مما يدفعنا احيانا الى التساؤل هل الانظمة العربية هي جادة عند تأسيسها لمعاهد فن العمارة الوطنية؟

ان مجمل هذه الملاحظات لا يخفف ابدا من اهمية حركة البناء العربية الحديثة. وتكتفي متابعة ما اصاب ابو ظبي من تطور عمراني في العشرة الاعوام الاخيرة لمعرفة مدى ما ينجز معماريا في المغرب والمشرق العربيين. فمن قرية صيادي سمك الى عاصمة نفطية مصرفية يعرف سكانها ارفع مدخول فردي في العالم، تكون الطريق قصيرة والتطور كبيرا جدا. حتى ان المجتمع لا يتبع احيانا فيبقى ملتصقا بالبادية بينما تأخذ المدينة طابع التجمع الصناعي. وكيف يمكن البناء ان لا يأتي صناعيا عندما تكون الاجواء حوله نفطية؟

وذكر ابو ظبي يعني المجتمعات الصحراوية حيث تفجرت المتطلبات الحديثة السكنية والثقافية. وتتجسد جميع هذه المتطلبات في المدينة الجديدة التي تتداخل فيها بمزيج مقلق رواسب القرون الوسطى وتلوينات العالم الحديث.

حركة البناء من ارادة ابناء القصور النفطية والمصرفية والصناعية، ويجوز اضافة ابناء القصور السياسية ان رغبنا فعلا في تعميم الملاحظة... فنهضة العمارة العربية هي، في هذا المعنى، نهضة "امراء معمرين". تماما كما في اوروبا القرن السادس عشر عندما تفجرت النهضة في جميع العواصم والمدن لذلك الزمن.

همنغواي يظل الفنان والبحر



جورج سكوت.

شركة بارامونت نقلت الى الشاشة واحدة من اشهر روايات الادب الاميركي "جزر في التيار" لارنست همنغواي.

هي رواية كتبها المؤلف، في الاربعينات، في كوبا، تحكي عن فنان تألق طويلا في باريس، لكنه اعتزل في ما بعد في بهاماس. ولما انفجرت الحرب العالمية الثانية، دخل المعركة ولكن... لم تعرف ما حدث، لان همنغواي لم ينه روايته وقرر انذاك الا ينشرها، واستعاض برائعته "الشيخ والبحر"، نشرها في العام ١٩٥٢، ولاقت نجاحاً ورواجاً، كوفيء المؤلف عليها بجائزة بوليتزر وجائزة نوبل للآداب في ١٩٥٤.

بعد انتحاره، قررت ارملته ماري وولش همنغواي نشر "جزر في التيار" متعاونة مع ناشر كتب زوجها سكريبنر، وظهرت الرواية في ١٩٧٠، ونالت مديح الصحافة.

الحقوق السينمائية للرواية جرى حولها نقاش حاد، وامتلكها في النهاية بيتر بارت، وماكس باليفسكي وصارا منتجي الفيلم فطلبا من دين بارت بوتيكلارك كتابة السيناريو، ومن فرانكلن ج. شافنر، محقق "باتون"، اخراجه. ودور البطولة لجورج س. سكوت.

الممثل جورج س. سكوت من مواهب السينما الاميركية. ادواره في "الدكتور سترانجلوف" وو"مشرحة الجريمة" و"المخادع" و"باتون" و"الرولس رويس الفخمة" وغيرها، جعلت منه احد عناصر التراث السينمائي الاميركي.

وبحسب اقوال السيدة ماري همنغواي، فان جورج سكوت يشبه تماماً زوجها الكاتب. وهو، في كل حال، للضرورة السينمائية، اطال وقص شعره، وبدت عليه هيئة همنغواي الصلبة.

الى جانبه الممثل الانكليزي دافيد همينغ، الذي جسد المصور الشاب في "بلو آب" انطونيوني، لعب دوراً رئيسياً. كذلك جيلبر رولان، وكلير بلوم. اما هارت بوخز ومايكل جيمس ويكستد وبراد سافاج، فهم مثلو دور ابناء همنغواي الثلاثة.

ومع أن الرواية ليست، في الاصل، سيرة ذاتية لهمنغواي، فان بعض عناصرها ممتزج بحياة المؤلف وكان له من قرب او بعد علاقة بحياته. ولذا جاء يصور تصويراً ساطعاً حياته وعمله الادبي.

المركب في الفيلم حرص المنتجان على أن يكون قريب الشبه بمركب همنغواي الذي كان يصطاد عليه، في زمن السلم، هو وزوجته، ويأخذه دورية استكشاف، خلال الحرب، في البحر الكاريبي ويتربص بمركب الاعداء.

لكن التصوير لم يتم في الكاريبي بل في احدى جزر الهاواي "كوي" حيث السكان المحليون لعبوا دور "الكومبارس" امام فريق انتاج فاق عدده مئة شخص. وانصب الاهتمام على ضرورة تصوير الكتاب، واسلوبه وجوه وفلسفة همنغواي في امانة الى درجة قال معها منتجا "جزر في التيار: العمل السينمائي عادل كتابة المؤلف".

(غاما)

الكلمة الضائعة

ا	ب	ا	ل	ح	م	ل	ا	ك	م
ل	ر	ب	ن	ا	ة	ض	و	ر	ا
ش	ر	ا	ب	س	ت	و	ن	ي	ل
ب	ي	ا	ب	ح	غ	ض	و	ن	ز
ا	ا	ص	ب	ا	ي	ا	ج	ت	ر
و	ز	ق	ب	ه	ل	و	ل	ا	ا
ز	ر	ت	ز	ق	ب	ض	ا	ي	ز
ا	ب	م	س	ا	ش	ك	ي	ب	ي
ر	ي	س	ن	ه	م	ي	ج	ر	ر
ه	ع	ق	ف	ه	م	ا	ن	ع	ب

ابحث ن هذه الكلمات في كل لاتجاهات. أي حرف قد يستعمل اكثر ن مرة:

حبايب ربنا ربيع اوزاره بستوني حلاب الزرازير قبضاي ملاكم تراب غضون مهستر فهمان صبايا اقزام رجيم روضة قسمت عربيات علول شكيب

الكلمة: القريب

السابقة: الجنب

اقرأ هذه الكلمة

نون يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تتكنا

اعداد: ربعمد

المفكرة

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كلة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجميل	ساحة الشهداء	٣٣٧٧٦٣
الانيس	ساحة الشهداء	٣٣٣٩٤٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الحرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٢٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس النبع	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ماسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

القناة ٧

٦،٣٠ قصص كلاسيكية بالرسوم المتحركة، ٧،٣٠ منوعات غربية عالمية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ سمرا (الحلقة ٩): سميرة توفيق، محمود سعيد. ١٠،٠٠ بتروشلي (محام يدافع عن الحقوق).

القناة ٩

٦،٣٠ قصص كلاسيكية بالرسوم المتحركة، ٧،٣٠ السعادة الزوجية، ٨،٠٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٣٠ كنوز الموسيقى، ٩،٠٠ من المسرح الى الشاشة الصغيرة.

القناة ١١

٦،٣٠ مقدمات الافلام، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ استعراضات دولية (جولي اندروز وديك فان ديك)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ سمرا (الحلقة ٩): سميرة توفيق ومحمود سعيد، اخراج ايلي سعادة، ١٠،٠٠ بتروشلي (محام يدافع عن الحقوق).

اتوال ت: ٣٤٣١١٢
امرأة تحت الطبع (ميلودراما لنيازي مصطفى، تمثيل حسين فهمي - لمن يرغب).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
رجل الزمرة (على سيناريو للسينمائي الكبير صموئيل فولر، حقق تيرانس يونغ فيلماً عن صراع سكان مدينة في الجنوب الاميركي ترعبها زمرة ك.ك.ك.، مافيا السود في الولايات المتحدة - للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٣٣
عودة الفهد الزهري (بيتر سلرز بارع في كوميديا جديدة من مغامرات المفتش كلوزو، ذات ضحك ومرح - للجميع).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
برارة (جنس والقليل من التحليل النفسي - لمن يرغب من الراشدين).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
سباق مع الشيطان (عائلتان اميركيتان في رحلة صيفية، ولقاء مع الخوف والعنف، في فيلم اخاذ - للراشدين).

امبير ت: ٢٤٤١٤٦
صرخة في الليل (مغامرات وتشويق في فيلم اميركي صغير - لمن يرغب من الراشدين).

بافيون ت: ٣٥٣٣٣٨
الموت ذو العينين الزرقاوين (خلاعي من اليونان ونسخة انكليزية - لمن يرغب من الراشدين).

بيكاديلي ت: ٣٤٠٠٧٨
عملية الفجر (اسبوع ثان للفيلم المشوق والاخاذ عن المجموعة التي اغتالت هيدريش، الذي كان طاغية تشيكوسلوفاكيا في ١٩٤٢ - الجميع).

بريزيدانس، زوق مكايل ت: ٩٣٠٧٥٣
جريمة حب (جوليانو جيما وستيفانيا ساندريلي في قصة حب ايطالية حزينة وذكية، وعمل جميل جدا لكومنتشيني - للجميع).

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧
في الصيف لازم نحب (جوقة من نجوم الضحك في السينما المصرية في كوميديا خفيفة مسلية تدور احداثها على الشاطئ - للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٣٧١
وبالوالدين احسانا (ميلودراما اجتماعية تحقق في بيروت النجاح الكبير ذاته الذي عرفته في القاهرة، بطولة فريد شوقي - لمن يرغب).

فينيسيا جونية ت: ٩٣٠١٩٠
صياد ماكسيم (نسخة جديدة من كوميديا بولفار باريسية عن مجتمع ١٩٠٠ المخملي وحو هازل - للجميع).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
سباق مع الشيطان (انظر برنامج اديسون).

كوليزه ت: ٣٢٤٩٦٤
الاتصال الفرنسي "٢" (جين هيكمان رائع في مغامرات مع مهربين للمخدرات في مارسيليا - للجميع).

كليمنصو
اسبوع افلام عبد الحليم حافظ (الاثنين "الوسادة الخالية"، الثلثاء: "ست البيوم"، الاربعاء: "ايام وليالي"، الخميس "ليالي الحب"، الجمعة "الوسادة الخالية"، السبت والاحد "معبودة الجماهير" - لمن يرغب ومن يريد).

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
كومندوس (لي فان كليف في مغامرات ايطالية جديدة - لمن يرغب).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
بريزي (عنف واحتجاز شخصيات وفدية في اميركا المضطربة - لمن يرغب من الراشدين).

لاساجيس، الاشرفية (صالة جديدة) ٣٣٦٦٠٤
غيبل ولومبار (حب ومغامرات من عصر هوليوود الذهبي - للجميع).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
البحث عن المتاعب (عادل امام، ناهد شريف وغيرهما في كوميديا هازلة صنع القاهرة - لمن يرغب).

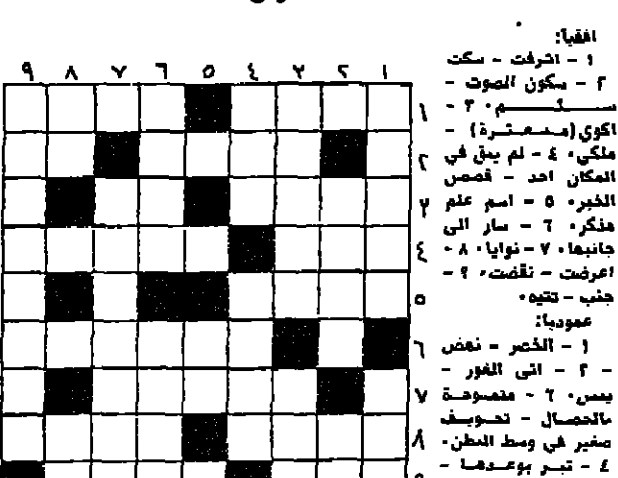
● قصر الثقافة، الرابية: برباري.
● منزل سامية توتنجي، المتحف: حسين ماضي.
● الكارلتون، الروشة: فلورنس مخيبر.
● النادي الثقافي العربي: محمود امهز.
● مصرف تشيز منهاتن: موسى طيبا.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لست حر التصرف كما يحلو لك. لا تدع المسألة تكبر.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): قابل أولئك الذين يشاركونك في الرأي. كن متفهما حيال شخص حساس.
● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): اقبض على مصيرك بيديك. تسيطر على الوضع اذا شئت.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لقاءات جديدة محتملة. احفظ عواطفك لنفسك. تجد حلولا لدى عائلتك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تقديرك لطاقتك الفكرية يفوق الحد. شخص مسن يفيدك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول): لا تفرض على نفسك فروضا غير مفيدة. ارفض الاجتماعات.
● الميزان (٢٤ أيلول - ٢٣ ت١): الصداقة في الصدارة. لا تفتح طريقا للتأثير عليك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ارفض كل مشروع يحوي مجازفة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تلاقى مع أشخاص شديدي الحساسية. لا تكن أنت كذلك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا تشك في نفسك. ما تريد تحقيقه يلائمك تماما.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تحب أن تزيد مدخولك سريعا، ولا يكون ذلك بعمليات ومفقات.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تزيد من نشاطك لدى الاقربين. مساعدة عائلتك تزيد من نشاطك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٦٦٥

تقدمة: انطوان نخله



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
		■					■		٢
	■			■					٣
					■				٤
	■	■	■						٥
						■		■	٦
	■					■			٧
				■					٨
■					■				٩

افقيا:
١ - اترفت - سكت. ٢ - سكون الصوت - سلم. ٣ - اكوي (مبعثرة) - ملكي. ٤ - لم يبق في المكان احد - قصص الخبر. ٥ - اسم علم مذكر. ٦ - سار الى جانبها. ٧ - نوايا. ٨ - اعرضت - نقضت. ٩ - جنب - تتيه.

عموديا:
١ - الخمر - نهض. ٢ - اتى الغور - يمس. ٣ - متصوحة بالحصال - تجويف صغير في وسط البطن. ٤ - تبر بوعدها - عطشت - ٥ - حرفان متشابهان. ٦ - اتبع - جدها في ازاءهن. ٧ - يلي ثوبه (كلمتان). ٨ - جمع - اسم موصول. ٩ - السلة الامتلاء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - نهج السواد. ٢ - عاذر - فرقي. ٣ - الوقيعة - ٤ - رت - شر. ٥ - عت - هب. ٦ - المتجهم. ٧ - لن - اي - ألف. ٨ - صدى - فك. ٩ - داناه - علو.

عموديا:
١ - نعاد - الصد - ٢ - هال - المدى. ٣ - خدوة - ان - ٤ - ارق - عتاه. ٥ - برتجي. ٦ - سفعت. ٧ - درة - هما. ٨ - اق - شب - كفل. ٩ - ديار - تذكو.

هذا اسم الأصل

إعـلانـات مـبـوّبـة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

اعلان

ترغب الهيئة العليا للاغاثة في بيع كمية محدودة من العدس الاحمر المجروش. على من يريد الشراء الاتصال بالسيد جوزف خوري في مبنى مصلحة الانعاش الاجتماعي الطابق الثاني للحصول على المعلومات اللازمة والاطلاع على دفتر الشروط الخاصة الموضوعة لهذه الغاية واخذ عينة من المواد المعروضة.
تقبل العروض ابتداء من صباح يوم الاثنين في ٢٠/٦/٧٧ الى غاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٣٠/٦/٧٧ خلال الدوام الرسمي. ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت.

وظائف

مطلوب

مساعد عشي التلفون ٢٨٣٩٦٦

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية مراقب تكييف مجاري هواء DUCT (فورمان) ومراقب ادوات صحية (فورمان) وفنيو تركيب ادوات صحية (سنكري) خبرة ٥ سنوات على الاقل ٢٤٥٥٤٠ – ٣٤٧٧٤٥ من ٩ الى ١

مطلوب شبان وشابات
Public Relations
مستوى بكالوريا للعمل في مقابل عمولة عالية تعطي ارباحاً وفيرة. التلفون ٢٣٩٣٤٧ – ٢٤٠٥٨٢ المقسم ١١٣

مطلوب لمصنع لوازم طبية في منطقة الناعمة صيدلي مجاز عدد ٢ الاتصال بالهاتف ٣١٦٧١٤ – ٣١٨٤٧٤

مطلوب مزين نسائي لاعطاء دروس خبرة ١٠ سنوات ٧/ ٣٥٢٦٨٦

مخرطجي درجة اولى مسؤول لكاروسيري الدويهي ٤١١٩٩٥

مطلوب مهندسون ومراقبو بناء للعمل في مسقط – عمان. الاتصال بالسيد ايلي سلمون ٢٢٢٢٣٧

مطلوب للخليج العربي مدير مع مؤهلات فنية وتجارية معرفة العربية والانكليزية ضرورية شروط عمل جيدة. تقدم الطلبات الى المدير ص.ب ٢١١٠ – ١١ بيروت لبنان.

Demandons Ing. structure pour Bey. - Ing. Electro - Mec. pour Jeddah. exp. 2 ans min. 331984

مَطلوبٌ
مهندسين وفنيين تلفون. مقاسم كروسبر. والكترونيك وتوابعها.
تلفون ٣١٥٩٥٠
الاتصال ما بين الساعة ٣ و٥ بعد الظهر.

INTERNATIONAL AIRLINE
REQUIRES:
1 — sales representatives
2 — trafic agents
3 — accountants
4 — ticketing clerks
5 — secretaries
6 — ground hostesses
Required experience 3 to 5 years with similar Airlines. Languages. English, French &Arabic.
Send C.V. &Photo to p.o. Box 598

مطلوب للسعودية
مهندسون مدنيون مساحون رسامون. ميكانيكيو معدات نجارون حدادون سائقو ترالات سائقو قلابات مهندس مواد طباخون. الاتصال بالسيد شكيب سلوم مكتب عيسى الخوري بناية غناجة شارع بشارة الخوري الطابق الاول الهاتف ٢٣٩٦٤٣

مطلوب لمطعم شاف مختص بالاكل الايطالي وكرسون ذو خبرة يتكلم الانكليزية او الفرنسية. الاتصال ٣٢٩٣٣٤ في اوقات العمل وليلا ٣٦٤٢٩٥

مطلوب مربية لطفل عمره ٤ سنوات وتقوم ايضا بأعمال المنزل للعمل في السعودية. للمراجعة التلفون ٣٠٧٥٥٠ السيد اديب نجيب.

مطلوب معلم كاتو افرنجي Chef patissier - الهاتف ٩٨١٥٤٠ – ٢٨٣٨٤١

مطلوب بائع لديه خبرة في بيع الشوكولا والسكاكر. الرجاء الاتصال بالهاتف ٤٢٠٠٦٠ من الثامنة صباحاً الى الثالثة بعد الظهر يومياً ما عدا الاحد. وبعد الخامسة مساء بالرقم ٣٢٤٢٦٥

مطلوب عشي او عشية وخادم او خادمة للنوم في منزل مخدومهما شروط مغرية. التلفون ٢٣٨٨٠٢ – ٣٢٤٠٨٨

رسام معماري خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٣١٢٩٤٥

ACET CONSULTANTS
Needs for Saudi Arabia
— Civil Eng. 3yrs Exp.
— Architect 1 to 3yrs Exp.
— Draftsmen Min. 5yrs. Exp.
— Senior Accountant
— Secretary
C/O 385081/2

متفرقات

للبيع

خط هاتف الحمراء ٣٥٢٩٧٥

موجودات مطعم براد وشواية فراريج كراسي وطاولات. التلفون ٢٤٥٧٨٤ ٢٤٥٧٨٤ بعد الظهر.

هاتف المزرعة ٣٣٢٦٢٩

عقارات

للبيع

ارض مفروزة ومنزل طابقان الشويفات ٧٠٠م م ٤٣١٠٧٠

فرصة نادرة ليومين فقط
ارض زراعية صالحة لتشجير الليمون ٥٠ الف م م منطقة تلبيبة الشيخ زناد عكار كهرباء طرق بالقرب من مطار القليعات وملاحات آل كرامي ٢٢٩٧١٥ طرابلس.

اراض ببحمدون للبيع المتر ٤ ليرات فما فوق. ت ٢٨١٤٣٣ – ٢٨٦١٤٧

بداعي السفر قطعتا ارض مفرزتان للبيع في الدكوانة قرب النافعة مساحة الاولى ٧٩٠ متراً مربعاً والثانية ١٣٧٤ متراً مربعاً التلفون ٣٥٣٠٠١ رقم الغرفة ٧٠٥ على الوسطاء الا يتقدموا.

معمل ستة آلاف متر ارض واربعة الاف متر بناء منطقة صناعية درجة اولى زوق مصبح. ت ٢٣٦٧٠١ – ٢٤٠٦٥٠

مكتب للبيع الصيفي ٢٣٥٨٥٧

محل للبيع مع او بدون موجودات مساحة ٧٠م م ارضي و٣٠٠ سفلي حالياً مطعم موقعه في الروشة ايجار سنوي ٤٠٠٠ل.ل استعمال حر. الاتصال ٣٢٢٤٢٦

طابق المدينة الصناعية شاغر مساحته ٣٠٠م م ٢٦٦٢٧١

بناء صناعي ٤٥٠م م مع ملجأ ١٧٠م م مساحة الارض ٩٠٠م م المكلس. التلفون ٢٨٥١٨٣ السيد كرم لغاية ٣ ب.ظ ما عدا الاحد.

في كورنيش المزرعة للبيع محل طابقان ثلاثة ابواب اكثر من ٣٥٠م م يصلح لبنك او صالة عرض. التلفون ٣١٤٢٧١

مخمر موز يصلح لكل انواع التجارة. المراجعة ٢٩٥٩٤٨

قطعتا ارض قرب زوق مصبح الاولى ٩٩٨م م والثانية ٨٩٨م م. ت ٣٢٩١٩٧

شقة فخمة مكيفة فردان ٤ نوم وصالونان ٣٨٠ الفا. ٣٥٠٩٦٩

محل الجميزة الشارع العام بداعي السفر ٣ طوابق سعر مغر. التلفون ٧٤٣٥٢٤

ارض مساحتها ١٤٠٠م م بولفار كميل شمعون. التلفون ٨٢٤٤٥٠ السيد جورج.

ارض في الحازمية مار تقلا ٧٠٠م م للبيع او للمقايضة ببناء او ارض بمنطقة خلدة او ضواحي بيروت او في البقاع. التلفون ٢٧٤٨٨٢

قطعة ارض على طريق صيدا قرب مفرق شحيم الف متر مفروزة قرب الاوتوستراد ٢٢٥٣٢٤

محل في الاشرفية ٣٦م م مع ديكور. للاستعلام ٢٦٦٠٤٢ من الساعة ١ الى ٧ مساء.

OCCASION RARE
PLACEMENT D'AVENIR
Ain - Zalka, début jal-el-Dib. Rue Centrale faceTotal, Imm. MERALCO
APPARTEMENTS GRAND LUXE
3ch. 2 sal., s. à m. 3 bains 1appt. par étage, chauff. ind. tout confort possible, climatisation, rue 70M
Visite sur place 9h. à 18 h. Demandez prospectus. B.P. 1057, Tél. 411605-262544.

للايجار

بيت مفروش في القليعات ٣ غرف صالون. ت ٢٢٢٤١٩

شقق فخمة مؤلفة من غرفة نوم وصالون ومطبخ وحمام مطلة على البحر تبريد مركزي قرب الجيفينور مع سجاد وهاتف للسكن او لمكتب. ت ٣٢٣٢٠١

مكاتب شارع الجيش قرب السرايا ت ٢٤٨٧٧٩ – ٢٤٦١٧٣

مستودعان مساحتهما ٨٥م م بئر العبد ٢٢٠٥٧١ق ظ.

شقة طابق ٧ بدارو ٣٠٠م م ٤نوم صالونان سفرة ٣حمامات يصلح لمؤسسة الخ. ت ٢٣٦٢٠٠ – ٣٢٤٢٥٧

فيلا فخمة برمانا ٢٥٩١٨٠

محل زاوية ارضي مساحته ١٢٥م م الجعيتاوي قرب بنك بيبلوس ٢٢٨٩٣٥ – ٣٢٦١١٣

طابقان ١٦ غرفة مع ملعب البوشرية يصلح لمستودع لمعمل لمستشفى. ت ٢٢٥٤٩٧ ٣ – ٥ ب.ظ.

بيت قديم حجر منحوت قرميد ٢٢٥م م مع موقف ٤٠٠ سيارة يصلح لمطعم او ناد ليلي قرب اوتوستراد يوجد ايضاً تراس الى جانبه ١٥٠م م. ت ٩٣٢٤٢١ صربا.

مستودع للايجار مساحته ٣٠٠م م الدورة. التلفون ٢٦٣٨٤٠

للاستثمار كسر سيارات مساحة الارض ٢٥٠٠م م مع رخصة استثمار طريق الشام تعنايل. التلفون ٨٤٠٥٢٤

محلات صناعية للايجار المكلس. ت ٣٣٧٥٤٣ – ٢٨٣٠٤٠

شاليهات فخمة للايجار
لمدة الصيف على شاطىء البحر في جونية. الاتصال ٩٣٤٣٢٢

شاليهات للايجار
ميناء عمشيت ٩٣١٥٢٨

للبيع أو للايجار

شقة مفروشة ٣نوم وصالون وسفرة الروشة ٣١٥٠٩٢

شقة مفروشة او بدون فرش ٣نوم صالون سفرة ٢ حمامات بالقرب من الاونيسكو مساحة ٢٣٥م م. التلفون ٣٤٧٤٩٠ من الساعة ٩ الى ١٢

سيارات

للبيع

فولفو ١٤٤ – ٦٩ – ١٧٠ ألف كلم بحالة جيدة السعر ٩٠٠٠ ليرة. التلفون ٣٤١٥٤٧

اولدزموبيل كتلاس ٦٧ بحالة جيدة زرقاء ٢٣٢٤٩٧

مرسيدس ٢٢٠ – ٦٤ بداعي السفر. الهاتف ٣١ – ٣٥٠٥٣٠ علي.

بيك آب شفروليه ٧٤ دوبل جنت شاسي طويل نمرة عمومية بحالة ممتازة. للمراجعة من الساعة الخامسة بعد الظهر ٣٠٣٢٩٨

مرسيدس ١٩٠ للبيع بدون جمرك اوتيل المشرق شارع المقدسي.

تاونس موديل M.١٢ بابان بحالة جيدة ٣٥٢٩٧٥

دودج شالنجر RT ١٩٧٣ ٣٥٥٠٠ كلم حالة جيدة اوتوماتيك مكيف هواء سعر ١٦٢٥٠ل.ل. التلفون ٢٣٧٧٣٦ – ٧٩١٤٧٢

Mustang Special Deluxe
بحالة جيدة. ت ٤١٠٦٠٦

داتسون ١٢٠ Y – ٧٤ – ٣١٣٨٩٣

كرايزلر ٧٢ نيوبورت رويال بحالة جيدة اوتوماتيك مكيفة ٥٨٠٠٠ كلم ٢٩٢١٠١/٢

كميون فولفو. ت ٤٣٠٣٥٥

سيارة شحن مرسيدس ٣٢٠ ديزل مقفلة موديل ٦٢ التلفون ٣٣٤٧٩٨ – ٢٥٦٩١٧

بيجو ٤٠٤ ممتازة ٧٢ نهائي ١٠٥٠٠ فولكسفاغن غولف TS ١٩٧٧ بدون جمرك ٨٠٠٠ ت ٣١٠٠٥٠

كميون دودج ٨٠٠ – ٧٥ روداج ١٠٠٠ كلم صندوق حديد جديد واوبل ريكورد ١٧٠٠ – ٧٠ بحالة ممتازة. ت ٩٢٠٣٨٨/٨٢

مفروشات

للبيع

للبيع مفروشات مصرية واوروبية مع براد وستنكهاوس جديد ١٢ قدماً وخط هاتف. التلفون ٢٢١٩٠١ من ١٠ الى ٦ مساء.

مفروشات ستيل ومودرن جيدة عين عار طريق بكفيا بناية بيكوار.

عفش منزل ٣٥٢٩٧٥

بداعي السفر فرش شقة موبيليا اوروبية وصينية، سجاد عجمي قوقازي واناضولي ٣٤٦١٥٤

للبيع طقم كامل ليموج اطراف مذهبة وطقم كريستال. التلفون ٣٢١٤٢٧ من ٩ الى ١١ ومن ٦ الى ٩

مكاتب خشبية ومعدنية فخمة بين محطة جنبلاط والديك بيكوار.

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري-جونية
طلب المحامي فؤاد جان حاتم وكيل جورج سليمان طنوس احد ورثة سليمان جرجس طنوس اعطاءه سند ملكية بدلا من ضائع بالعقار ١٠٥ ساحل علما. على المعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

مبيدات

مفقود

مفقود جوازاسفر عراقيان باسم باسل منكسر ومادلين كركجي منكسر الرجاء الى من يجدهما تسليمهما في شارع حوراني، بناية خبيق، قبالة هوليداي ان او للسفارة العراقية.

جواز سفر ايراني رقم ٨٨٢٣٨٢، ٤١٦ باسم امينة خورشيد الرجاء الى من يجده ان يضعه في السفارة الايرانية.

مؤسسة ميشال ابرهيم ورده

الدورة – منطقة التل
تطلب بائعين (بلاسييه) ذوي خبرة ٥ سنوات في بيع المواد الغذائية. الاتصال تلفونيا ٢٢٠٥٧٧ – ٢٤٨٢٠٠

ABC REQUIRES

Line Manager or Manageress for the Commercial Department. To be responsible for Market Surveys, Statistics &Purchasing Experience not less than 10 years.
(Please contact 345786)

مطلوب للعمل في السعودية

١ – موظفون ذوو خبرة في شركات السفر والطيران. حملة شهادة بكالوريا اللغات عربي وانكليزي ضروري خبرة ٢ سنوات.

٢ – محاسبون لهم خبرة ٥ سنوات عمل يتقنون العربية والانكليزية.

٣ – سواقون، يحملون شهادة سوق عمومية وكل الماركات للعمل على اتوبيسات وتريلات.
المعاش جيد مع اقامة.

ارسلوا طلباتكم الى صندوق البريد الرقم ١٩٥٤ مع صورة وسجل عدلي ورقم هاتف للاتصال بكم لتعيين مقابلة.

مطلوب مسؤولون لشؤون الاقراض

يعلن مصرف وطني معروف حاجته الى مسؤولين لشؤون الاقراض تتوافر فيهم الشروط الآتية:

– ان يكونوا حائزين اجازة في ادارة الاعمال بدرجة جيد أو ممتاز.

– أن يتقنوا اللغتين العربية والانكليزية ويفضل من يتقن الفرنسية أيضاً.

تقدم الطلبات الى العنوان الاتي:
ص.ب. ١٥٣٦ – ١١ دائرة الافراد.

ويجب ان تكون مرفقة بالاتي:

أولا – صورة عن الاجازة الجامعية.
ثانيا – وثيقة بعلامات النجاح، للمواد المختلفة.
ثالثا – صورة عن الهوية.

مركز العمل في رأس بيروت والراتب يتناسب مع الكفاية والخبرة.

يرجى من لا تتوافر فيهم الشروط المطلوبة الا يتقدموا بأي طلب.

EXCELLENT OPPORTUNITIES FOR ABROAD

A BIG CONTRACTING COMPANY

(Requires — Civil engineers with 5 years experience and above, and new graduate civil engineers).
Very remunerative pay.

Food and living accommodation will be given free by the company.

Knowledge of english and arabic required. Application will be considered up to 26th June, 1977.

Apply with strict confidence giving C.V. to :

PAN ARABIAN TRAVEL AND SERVICES CO.
P. O. Box 11-4834,
SAIFI - St. Famille Street - Cat Building.

AND

RAS BEIRUT — Shammas Building - Sidani Street
Telephones : 221204 — 221205 — 341129

COMMODITY MANAGER

Candidate: Must have a university degree preferably in Administration and/or Marketing. Ready to travel for business.
Experience minimum 5 years in his field.
Age: Between 35 and 45 years.
Please send your curriculum vitae to:
Commodity Manager
P.O. Box 11 - 2600 Beirut.

Outstanding Opportunity for a Career in Marketing Management With Procter & Gamble in Geneva

What is Procter & Gamble ?

Procter & Gamble (P & G) is one of the world's largest and most successful manufacturers of packaged consumer goods. Annual sales exceed 6½ billion dollars and double about every ten years. P & G is one of the world's largest advertisers.

Geneva is one of P & G's international headquarter-points. The Company's business in Switzerland and in many countries throughout the world - mostly outside Europe - is managed from Geneva. Our brands Ariel, Dash, Spic, Camay are some of our well-known products.

Training to become a Marketing Manager

Many independent experts, in Europe and America, consider P & G's training in marketing the best there is. Our training concept is "learning by doing". You start by working for a Marketing Manager and, as you gain experience, you rapidly find that you can do important parts of his job for him. He, in return, guides you and helps you learn fast. His success largely depends on how quickly you develop.

Marketing Manager for a group of brands, or perhaps a group of countries, is the position you will be trained for. It is a job of central importance at P & G since the Marketing Manager is responsible for building the Company's business. He plays a major role in developing and implementing marketing, product and advertising strategies. His function encompasses profit responsibility over his brands or countries. He is the initiator.

Prospects for Advancement

We always hire for the beginning level, promote people from within and strictly on the basis of merit. You will have the opportunity to develop your own ideas and exploit your abilities to the full. Your progress depends on you. Some of our Marketing Managers are still in their twenties.

If you are an exceptionally gifted graduate (the field of your studies is not determinant), have a good working knowledge of English and would like to know more about our Company, please send your application to our Personnel Manager's office.



PROCTER & GAMBLE A. G.
80, rue de Lausanne
1211 Geneva 2
Switzerland.

...واه في المعهد الانطوني، ذكرى "المزيج الأخاذ"

...عيد البستاني زارع نفسه في سواه قلق مصيري ورثه عن حضارته"



...تا ... نعمان. نصر. البستاني. (هاروت جيرجيان)

...منشورات المعهد الانطوني ... وبدعوة من لجنة اصدقاء ...البستاني، تحلق جمع من ...الرواد وطلابهم لكي يكرموا ...الفقيد حتى الخلق والصادق ...رق"، ولكي يستلهموا في ...بوته "مسيرة المواطن ...الاستاذ".

...الجامعة اللبنانية وعمداء ...ومديرو المعاهد من ...ومسؤولون من مؤسسات ...العالي في لبنان ومن ...الطلاب في أحزاب الجبهة ...وشخصيات دينية شاركوا ...في أحياء ذكراه.

...اللقاء بالذبيحة الالهية، ...الاباتي الياس عطاالله ...المعهد الانطوني، وعاونه ...جورج رحمة والاب يوسف ...وقامت بخدمة القداس جوقة ...الانطوني، يديرها الاب البير

...نعمه: في الهيكلين

...الذبيحة الالهية افتتح اللقاء ...الوطني ووقف الحضور ...صمت حداداً على الفقيد: ...الحفلة الاب جورج رحمه ...ي سعيداً، نحن اليوم في ...نصلي لاكتمال رؤياك ...أمنياتك العظيمة، أنت ...رف كيف يموت ويضحي ...عن أجل جامعته. هذه ...لك أمام الله والتاريخ أننا ...المسيرة كما ابتدأناها معاً ...بناء الجامعة الامثل، وفي ...الحضارة التي شعت على ...في جبالنا الصامدة على مر ...وأذيع تسجيل بصوت ...ي عن طفولته والمدارس ...علم فيها.

...الاب بوزيه: الزارع

...المتكلمين الاب بوزيه ...ممثل معهد الآداب الشرقية، "لا يمكنني وأنا أؤدي ...شكر هذا، أن أفصل شخصيته ...صية أخرى - صديقة له ...شخصية الاب ميشال الأر. ...تعالى جمعهما الآن لديه ...ى الابد مصيرهما المشترك. ...قوة ان الخسارةلجسيمة، بل ...لي نحن مدينون بهللاستاذسعيد ...يضاً. ولكن أملنا أجسم الا ...تضحيته، فيبقى الشيء ...من روحه راسخاً فينا. أملنا ...ن يتشفع لدى الله خالقه ...اه ليمن علينا، نحن الذين ...الى متابعة السير، وحرمنا ...المشجع المضيء، بشيء من ...وح، روح المعلم المخلص ...الحميم".

...ان: المساوي لذاته

...جامعة الروح القدس - ...القاها الاب بولس ...ن: "رحمه الله كان مساوياً ...يلا في حضارته، منفتحاً ...ير متفهماً له. كان مساوياً لذاته في كل شيء ومع مختلف الحالات يفكر، وكانت كل مسامه ذرات تعقل وتضيء. ذكاء ولا أحد، جرأة في الحق ولا أمضى، أمانة وصدق مع الذات والآخرين، وقدرة على التعبير عن اعمق ما في الذهن، هي سر الجذب في شخصيته.

وكان اصيلا في حضارته فهو ابن البستاني الوديع، وابن الجبل الشامخ الانوف، وابن الشوف المحنك المبتلى، واليقظ المتربص ابدا بكل احتمال طارىء، هو كل هذا في مزيج اخاذ حتى لتشم فيه عبق الشيح والوزال...".

واضاف: "مساو لذاته لكنه في قلق مصيري دائم ورثه عن حضارته، وتمرس به زمن تربيته، فهو ايضا ابن الانسان المعذب، ابن الآلام، ابن الضعف والوهن، حامل العاهات والخطيئة كما في اشعيا، وهو، في الوقت ذاته، ابن الانسان المخلص الانسان الوسيط الذي له شيء من الالوهة ومن السلطان كما في دانيال".

وتابع: "ولأن جذوره تخطت الطبقات لتطال الانسان المخلص المفتدى، وكل انسان مخلص مفتدى بالقوة، كان سعيد البستاني منفتحا على الغير متفهما له: فابن البستاني، وابن احدى قرى الشوف الوادعة عرف ان يضاهي ابن الغرب اناقة، وطلاوة حديث ومدنية، دون ان يتنازل عن اي من خصوصياته، وابن الجبل، ابن لبنان الدور الحضاري الوسيط عرف ان يغوص في اعماق الحضارتين: الغربية المسيحية والعربية الاسلامية خصوصا، دون ان يتزيف او يتبدل، بل اخصب بهما حضارته اللبنانية الانتقائية منذ اقدم العصور".

وختم: "المجتمع الانساني التعددي الحر والمحرر هذا اللبنان الحلم الذي ماتوا في سبيله، ادرك سعيد البستاني، بنظره الثاقب البعيد انه لن يتحقق الا بجهاز هو في طموحاته في حجم الجرية وحجم الانسان، الا بالجامعة حيث تعرك الافكار وتتصارع وتصهر ثم تتبلور وتفرض ذاتها كالنور، كاللقاء المحب".

غريب: قصيدة

ثم القى جورج غريب قصيدة.

وأذيع تسجيل بصوت الدكتور البستاني، يعرض فيه رؤياه للجامعة.

نصر: ثلاث حقائق

وكلمة الجامعة اللبنانية القاها الدكتور قيصر نصر مدير معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثاني) قال: الفداء، سعيد البستاني، رمز الجامعة بكل مضامينها الخلاقة والبناءة النابعة من وجدان الشعب، قيادة سياسية، وريادة ثقافية، وارادة طالبية. هذا الرمز، سعيد البستاني، الذي تفجرت جراحه، فاصبحت انفاسه الاخيرة ودماؤه وآماله وجامعته شيئا واحدا في كيانه (...)

في سنوات الآلام، في جلجلة الماضي، عبر المواطنون اساتذة وطلابا، من خلال سعيد البستاني عن احساسهم بالتمزق المصيري، بانهيار القيم، بهزيمة التخطيط المنطقي امام الغوغائية، بشلل العقل امام الغرائز، باحتجاب نور الحقيقة امام ظلمات الضلال، بسيطرة الجهل والجهال على المعرفة والعارفين. ذهب الرمز... توارى، لا لانه غادر عالم الاحياء، بل لانه فقد مقومات رمزيته بعدما اصبح حقيقة تتملاها الانظار وتعيها الخواطر في منشآت جامعتنا، في كلياتها، في طلابها، في منجزاتها الحالية، وفي آمال غدها".

وأضاف نصر: "الواقع الذي ربحه سعيد البستاني وربحه لبنان هو الحقيقة الثانية المتعلقة بالانجاز والانتقال من التمني الى العزم، من سلبية التخبط في الفماء الى ايجابية البناء، من اضاعة القدرات الخالقة بصد قوى التخريب الى ترجمتها تنظيما ومثابرة وعملا منتجا.

قامت الكليات الثماني، من قلب الخراب، تحتضن اكثر من ثمانية آلاف طالب يؤكدون مع اساتذتهم الاصرار على التطهر بنبض الثقافة، وعلى التزود بمنهجية العلم في مجتمع تعرض لشتى انواع التوحش والبربرية. فكانت جامعة لبنان الجديدة تعبيرا عفويا عن انتصار ارادة الحياة على ظلم الواقع وعلى عراقيله الاجتماعية والاقتصادية.

اروع ما في هذا التعبير نهوض الاسرة الجامعية، عمداء واساتذة وطلابا، قلبا واحدا وصفا واحدا، متحررة من اية فئوية، لتحمل هذه الاسرة هم البناء، بعقلية جديدة، تسجل النقلة العنيدة من الرفض الى الايجابية.

تحققت هذه الايجابية باجواء جامعية جديدة ابلغ ما فيها التحول التلقائي من حمل البندقية الى حمل القلم ومن وضعية المقاتل الى وضعية الطالب فأوجد ذلك مناخا علميا سليما وارادة في التحصيل الجامعي برغم افتقار الوضع آنذاك الى ابسط مقومات الحياة الجامعية (...)".

وتابع: "ان بناء جامعتنا، جامعة لبنان يعني اصرار لبنان على ان يجد ذاته وعلى ان يعي دوره في هذا العالم، ويعبر عن عناده في الانتقال من جو التنازل الذي فرض جامعة سلبية فوضوية دون رسم غائية للتعليم العالي وللتعليم العام في لبنان، الى موقع الممسك بزمام عملية التعليم وخياراته الاساسية.

هذه الجامعة نريدها مختبرا حيا للتفاعل الخلاق بين البحث عن الذات وارتباطها بابعادها الميتافيزيكية وهو اساس الرؤية في الشرق، وبين النزعة الغربية الى تملك الطاقة بجميع ابعادها بغية السيطرة المادية.

نريدها جامعة تعي خصوصيات الشخصية اللبنانية وتفجر قيمها الحية بالتفاعل مع روح العصر وما يحفل به من تطور علمي مستجد تفاعلا يتحكم في الزمن من اجل حضور لبناني رائد متجدد يسهم في ترقي الانسان".

وعرض لدور الجامعة الفعلي في مجتمع منتج فقال:

"اولا: اعداد المواطن اللبناني وبلورة ولائه الوطني وترسيخ قيم الانسان ومناقبه.

ثانيا: تأمين حاجات المجتمع والدولة وتوجيه متطلباتهما الاقتصادية والادارية والاجتماعية، التوجيه الواعي والفعال.

نريدها جامعة دينامية لا مجال فيها لبعثرة الطاقات واشاعة التهديم. عصب هذه الدينامية ان يأخذ كل عضو مكانه الطبيعي ودوره الاساسي فيكون العميد عميدا والاستاذ استاذا والطالب طالبا. يلتحمون بهم الكشف عن الحقيقة لتتحول بهم ومعهم الى معرفة وظيفية.

نريدها جامعة على علاقات جديدة خصبة مع مؤسسات الدولة واجهزتها تحديدا أقله تحرير الجامعي من سلطنة الادارة وتحجرها.

نريدها جامعة مستكملة الكليات والاختصاصات في ضوء رؤية جديدة لترابط المعارف ترابطا عضويا اكثر انتاجا وأسلم اعدادا وفي ضوء دراسة دقيقة لوضعية البيئة اللبنانية ولامكاناتنا وطموحاتنا، وفي ضوء اتصالنا بالتراثات الخاصة بمجمل المنطقة التي يؤلف فيها لبنان جزءا اساسيا ومتميزا.

نريدها جامعة تتحول عبر مراكز الابحاث الى حرم لكل الدراسات العلمية الرصينة والهادفة في مختلف نشاطات البحث والاختبار.

نريدها جامعة تتيح للعاملين فيها اساتذة وطلابا واداريين ظروف حياة لائقة بهم تضمن فعالية العمل والعطاء العلمي والابداع الفكري.

نريدها جامعة اساتذتها وباحثوها رسل علم وفكر وروح لان العلم اذا هجرته الروح افرغته من مضامينه الانسانية.

نريدها جامعة تعمل في ضوء روحية جديدة على وضع مناهج متطورة في استمرار، تمكن من:

- ان تستعمق التراث اللبناني ومقومات التراث الانساني العالمي بحثا وتدريسا.

- ان تعيش الانجازات العلمية وتؤهل الطالب لسوق العمل والانتاج تلبية لحاجات الوطن والمنطقة.

- ان تلتزم تثقيف المواطن على صورة مستمرة مؤمنة له سبل التكيف مع كل تغيير.

وبهذا توفر الجامعة الخبرات الكافية والكفيلة بضمان فعالية الانتماء الوطني المدرك وعافية النماء المطرد في لبنان.

نريدها جامعة منفتحة على كل لغة وكل تيار فكري وكل طريقة ادراك وتفسير دون مركبات نقص ودون مركبات اثم.

نريدها جامعة تعكس واقع التعددية التي اقرها الدستور، لان التعدد الجامعي على ارض لبنان ثروة حضارية نتمسك بها، وينبغي تنظيمها في اطار من التكامل مع الجامعات الاخرى على اساس خطة تلبي مختلف حاجات الوطن الثقافية والتقنية والاقتصادية.

نريدها جامعة مستقلة بادارة مستقلة وبموازنة مستقلة وبطرق تنفيذ لها مستقلة وبهيئة تعليمية مستقلة وببرامج ومنهجية مستقلة".

وختم: "انقف عند هذا الحد؟ ما هذه الخيارات الا بداية منطلقات ومراجعة ضمير، فطاقات لبنان تبقى، على اية حال اكبر من انجازاته.

ان عقدة الجامعة القديمة هي مشكلة دور ووظيفة. وفي كل مشكلة دور ازمة هوية رفضناها لانها تسقط عند اول اعصار، ونتطلع الى جامعة تملك ان تنقذ لبنان من اية هاوية. وبهذا تملك الجامعة قيمتها من نفسها فتكون عقل لبنان الواعي الذي يرسم له خطوات المستقبل ويكون وقتئذ للبنان وجوده الجامعي المنشود".

فؤاد البستاني: الحلم

وفي الختام القى الدكتور فؤاد افرام البستاني كلمة عائلة الفقيد: "لم يكن سعيد لاهله وقومه بل لم يكن لنفسه، شاهدتموه يوزعها في نفوس كثيرة في سبيل غايته الجلى، وهدفه الاسمى. شاهدتموه يذيبها قطرة قطرة ويبددها نسمة نسمة على مرأى منكم ومسمع وعلى ادراك منه وأبجاس وخشية من ان تنتهي النسمات قبل ان يحقق الحلم".

وزاد: "ان شعبا اورث العالم هندسة الفكر وهندسة الهيكل واسس تعليمه على تعدد اللغات الحضارية منذ اثنين واربعين قرنا مع مدارس جبيل. وان شعبا اطل على العالم بالملاحم الكبرى الجامعة بين الارض والسماء قبل هوميروس بقرون، ان شعبا كهذا لا يحتاج الى نصائح مستوردة وتوصيات مجلوبة وانتدابات مفروضة في تنظيم تعليمه وتخطيط منهجه واعداد برامجه ولا يرضى بأي جو من الاجواء يضغط على معاهده وكلياته ولا بأية توجيهات توجه ابناءه للخروج عن تراثهم وتقاليدهم. هذا ما فهمه سعيد البستاني".

غسان شربل

"أهل ومؤسسات ومعلمون": قاعدة انطلاق وعمل للنقابة

اجتمع امس مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة برئاسة النقيب انطوان السبعلاني برئيس لجنة التربية النيابية النائب لويس ابو شرف في منزله، ونوقشت الاوضاع التربوية. ولدى الانتهاء صرح النقيب السبعلاني بالآتي: "يطيب للنقابة ان تلتقي في استمرار المسؤولين عن التربية بغية دراسة كل القضايا التربوية بروح المسؤولية. وشكرنا النائب ابو شرف على الجهود التي بذلها لاستصدار مرسوم المعلمين الاخير، والخطة التي تتحرك ضمنها النقابة هي جمع شمل الاسرة التربوية في لبنان من الاهلين والمؤسسات والمعلمين للعمل على رسم خطوات التعاون البناء".

واضاف السبعلاني: "ابلغنا اليوم وزير التربية الدكتور اسعد رزق ترحيبه بتحرك النقابة ودعمه لموقفها. كما اكد لنا رئيس لجنة التربية النائب ابو شرف مساندته لكل موقف يجمع شمل المعنيين بالتربية".

واوضح: "ان ثمار التحرك ستظهر في مطلع الاسبوع المقبل والنقابة تعتبر معالجة القضايا التربوية مسؤولية وطنية وعلينا ان نكون العاملين في ورشة البناء التي يرعاها بمسؤولية تاريخية الرئيس الياس سركيس".

وكان مجلس النقابة اجتمع بالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، وقال من بعد امين سر النقابة السيد عباس قاسم: "كان الاجتماع ايجابيا وتم الاتفاق على احداث مركز للصندوق خاص بالمعلمين، والعمل على ضم المعلمين الى فرع ضمان الشيخوخة، واصدار تعميم موجه الى اصحاب المدارس الخاصة للاسراع في استئناف التصريح بافراد الهيئة التعليمية لمباشرة الاستفادة من التقديمات الصحية".

خوان رياشي الاسم الحي جائزة سنوية وقاعة في الليسيه



السيدة كوليت رياشي ومدير الليسيه والفائز سامي كرم. (اليونور فالوف)

الذين من طلاب الرياضيات لم يتعرفوا قبلا الى خوان رياشي، صار هذا الاسم لهم حافزا للتفوق.

خوان رياشي الذي مات في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٦، نذرت والدته السيدة كوليت رياشي ان تمنح الطالب المتفوق في صف الرياضيات في الليسيه جائزة مقدارها الف ليرة تخليدا لاسم ابنها الذي مات طالبا في الرياضيات.

وامس كانت المدرسة العلمانية الفرنسية تحتفل بتسليم الطالب سامي كرم (١٨ عاما) جائزة خوان رياشي في حضور مديرها وطلاب الصفوف الثانوية الذين زينوا القاعة بصورة لزميلهم الراحل وبمائدة شاركت فيها والدته.

واتفق الطلاب على ان تحمل دفعتهم اسم خوان وعلى تسمية قاعة الرياضيات باسمه "حتى يبقى حيا بيننا"، على قولهم.

مدير المدرسة قال عنه: "كان من طلابنا المتفوقين، امضى عمره في الليسيه وهذا فخر لنا. ان مصيره لن ينسينا انه كان رجلا احب بلاده ومات من اجلها".

السيدة رياشي، وهي تبتسم، تكلمت عنه: "كان رياضيا يحب "الباسكت"، هوايته القراءة والموسيقى. لكن حبه الاول والاخير بلده، لبنان. خوان ولد عام ١٩٥٨ وسيظل حيا ما دامت مدرسة الليسيه حية في لبنان، فانا ولو مت يوما ساوصي بمنح المتفوق في الرياضيات جائزة الالف ليرة باسم خوان. واشكر لزملائه الطلاب ولادارة المدرسة تسمية القاعة باسمه".

صاحب الجائزة، سامي كرم وهو سيتخصص في معهد الهندسة العالي في جامعة القديس يوسف، قال: "اعرف خوان طالبا في المدرسة، لم تكن ثمة زمالة بيننا ولكن لن انساه بعد اليوم".

م. ك.

شؤون البلد والناس

آية رولان ابو شديد

رزق المحامي رولان ابو شديد والسيدة قرينته مولودة هي باكورتهما سمياها آية (مستشفى الروم - الدكتور قساطلي).

المجانية تشكر

تلقينا نسخة عن البرقية الآتية الى المسؤولين:

"اقرار مشروع المرسوم الاشتراعي الذي أعطى المدارس المجانية مساهمة الدولة المالية عن العامين الدراسيين ١٩٧٥ - ١٩٧٦ و١٩٧٦ - ١٩٧٧، تأكيد على التزام الرئيس بعهده انه والحكومة في خدمة الجميع لا تفريق ولا تمييز ولا تحيز عندهما الا للحق والقانون والواجب الوطني. باسم مئات المدارس المجانية والالوف من تلامذتها اشكر تجاوبكم الكريم مع مطالب اتحادنا ومع كل مطلب حق.

رئيس اتحاد المدارس المجانية في لبنان حسن شمس الدين".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نجيب عازار

يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة ٤ بعد ظهر اليوم الاحد ١٩ حزيران في كنيسة مار الياس في زحلة، حارة الراسية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة الراسية، زحلة.

في مناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خيري شكري

والد عصمت ووديع ورياد واسامة وزهرة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاثنين في منزله في شارع محمد الحوت، ملك الحاراتي.

تصادف نهار الاربعاء ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

صفية محمد فردون

زوجة حيدر شمس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها، شارع الحوت كرم الغراوي، بناية النلعة، الطابق الماسع، الساعة العاشرة صباحا.

في الذكرى السنوية الاولى لغياب فقيدة الطب المأسوف على صباها

الدكتورة نبيلة جميل وهبه

الاختصاصية في الاطفال والاولاد وامراض الدم

البروفسورة المساعدة في قسم طب الاطفال في الجامعة الاميركية في بيروت

يحتفل باقامة قداس حبري يتبعه جناز الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٩ حزيران ١٩٧٧ في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت (قرب الجامعة الاميركية).

فاشقاء الفقيدة وشقيقتها يدعون جميع الذين عرفوها فقدروها وأحبوها من زملائها ومرضاها وذويهم وابناء منطقتها مرجعيون - حاصبيا المقيمين في بيروت والاهل والاقارب والانسباء والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الذكرى راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل منهم.

اجتماع الاهل قبل الجناز في منزل الفقيدة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

يقام اليوم الاحد ١٩ حزيران قداس وجناز عن نفس المرحوم

منير جميل الجمال

وذلك في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث الساعة العاشرة والنصف صباحا.

عائلة الجمال تشكر جميع من واسها بوفاة فقيدها المرحوم

منير جميل الجمال

سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات وترجو الله الا يفجعهم بعزيز.

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وآل ناصر

الشيخ محمد علي ناصر

مستشار المحكمة الشرعية الجعفرية العليا

يشيع الجثمان الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد من حسينية الشياح الى مطار بيروت الدولي للدفن في النجف الاشرف.

التعزية قبل التشييع في الحسينية نفسها، وبعده في منزل الفقيد في صيدا.

نعى آل الحسن فقيدهم المأسوف عليه

راغب خالد الحسن

شقيق المرحوم عارف باشا الحسن، والد طلال واسد وسلطان، اصهرته الدكتور حسام المقدم والدكتور مصطفى طنبوزه الحسيني والرائد رفيق الحسن والدكتور مجدالدين الحسن.

يصلى على جثمانه عقب صلاة العصر اليوم الاحد في جامع بتوراتيج - الكورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في خلية بتوراتيج الاجتماعية من الساعة الرابعة الى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري كحيل

ارملة المرحوم خليل مدور، والدة ايلي وايفون ارملة جوزف تيان وبلانش زوجة شارل شلهوب.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٩ حزيران في بطريركية السريان الكاثوليك، طريق الشام، وتدفن في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة قرب المتحف ملك ايلي مدور يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المأسوف عليه

صبحي أسعد الخوري

زوج نظيرة حداد، والد اديب وشفيق وآمال زوجة عفيف كنعان وليلى زوجة حنا حداد ونهيل زوجة قسطندي سفري وعم سعيد الخوري.

يصل جثمانه الى مطار بيروت صباح اليوم الاحد ١٩ حزيران ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم نفسه في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية، رأس بيروت، شارع المكحول.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع كاراكاس المتفرع من شارع السادات، ملك البراج، أيام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ حزيران.

عائلات غانم وسالم ونادر وياغي وباسيل وسعيد تنعى المأسوف عليها

سيلفي طوني سالم

(المولودة غانم)

واحتفل بالصلاة عن نفسها امس السبت ١٨ حزيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع فردان، بناية شبارو، تجاه السيار، ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ حزيران.

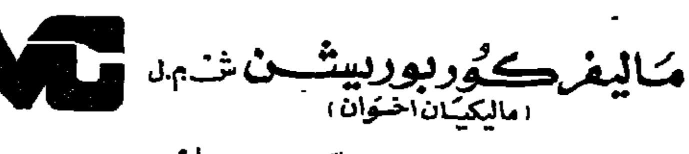
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

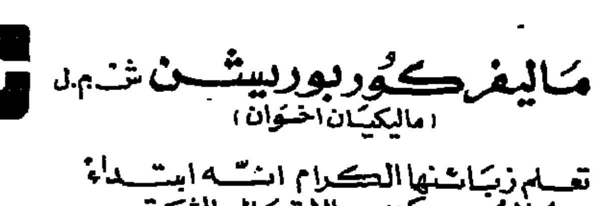
نجلا يوسف فضول

شقيقة الياس وياسمين وسيدة وماري زوجة نمر جبر وجوزفين زوجة يوسف فضول

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار مارون في الشياح.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الشياح، شارع الدكتور اميل نعيم، تجاه المازدا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ حزيران.









هذا اسم الأهل

نتيجة التكتلات الجديدة في اسبانيا

حكومة سواريز تواجه معارضة اشتراكية - شيوعية

مدريد - وصف، يب، رويتر - اكدت امس اوساط مقربة من الحكومة الاسبانية ان النتائج النهائية للانتخابات ستظهر ان فارق الاصوات بين اتحاد الوسط الديموقراطي الذي يتزعمه السيد ادولفو سواريز والحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الذي يرئسه السيد فيليب غونزالس لن يتجاوز الـ٥٠٠ الف صوت. أي ان كلا من الحزبين سينال ما بين ٦ و٧ ملايين صوت. ولا تخفي هذه الاوساط انها كانت تتوقع فارقاً اكبر بكثير لمصلحة اتحاد الوسط.

وهكذا تكون الانتخابات مخيبة لقادة الوسط اعضاء الحكومة. وهم يعتبرون ان البلاد متوازنة سياسيا الان وانه يجب ايجاد طريقة ما للحكم. وثمة اعتقاد راسخ في هذا المجال هو ان سواريز - الذي ثبته الملك خوان كارلوس رئيسا للوزراء - سيحاول تشكيل فريق حكومي متجانس من الوسط مع الاحتفاظ بثلاثة او اربعة وزراء من الحكومة الحالية. ويرى المراقبون ان من بين هؤلاء يمكن ان يكون وزير الخارجية الحالي مرسلينو اوريفا ووزير العدل لندولينو لافيلا ووزير الداخلية رودولفو مارتن فيلا.

وتتوقع الاوساط الحكومية معارضة "بناءة" ليس من جانب الحزب الشيوعي فحسب بل من جانب المنتصر الاكبر في الانتخابات اي الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي السيد فيليب غونزالس الذي لم يحدد موقفا "نهائيا" صريحا في انتظار النتائج الكاملة للانتخابات.

ويتوقع ان يقدم الوزراء الحاليون استقالتهم الاسبوع المقبل وهكذا يستطيع سواريز الافادة من المقاعد التي نالها حزبه (٤٨ في المئة من مقاعد مجلس النواب والاكثرية المطلقة في مجلس الشيوخ) ليبدأ محاولة تشكيل الحكومة الجديدة. ومن الواضح انه لا خيار امام سواريز، الذي سيواجه معارضة يسارية من الاشتراكيين والشيوعيين الذين حصلوا على اكثر من ٤٠ في المئة من الاصوات، الا مباشرة الحكم في اسرع وقت ممكن وتقديم برنامج اجتماعي متطور. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكنه من الاتفاق مع المعارضة على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والدستورية.

وامس صرح غونزالس ان حزبه "هو القوة الرئيسية السياسية المعارضة في اسبانيا. ولكن عندما اتحدث عن المعارضة في الاوضاع الراهنة يجب ان يفهم الجميع انها جزء من السلطة". وزاد: "بفضل المركز الذي نحتله الان سنحاول العمل لوضع دستور جديد يضمن الحرية للجميع. كذلك سنحاول تغيير حياة الاسبانيين عن طريق مكافحة البطالة والحصول على مجانية التعليم".

واشار الى انه تخلى عن فكرة المطالبة بحل البرلمان عقب وضع الدستور الجديد وانه يترك للشعب تقرير الشكل النهائي لتمثيله في البرلمان.

انقره: ايتشفيت يواجه عقبات في تشكيل الحكومة

انقره - وصف - قالت امس مصادر تركية مطلعة ان زعيم حزب الخلاص الوطني (الاسلامي) السيد ن. اربكان رفض العروض التي قدمها السيد بولنت ايتشفيت الذي كان كلف تشكيل الحكومة التركية الجديدة عقب فوز حزبه في الانتخابات العامة.

واعلن ايتشفيت بعد اجتماع بأربكان ان الاخير رفض دعم حكومة يشكلها حزب الشعب الجمهوري واستبعد احتمال دخوله في ائتلاف يرئسه ايتشفيت. وكان الرجلان شكلا حكومة ائتلافية لم تعش سوى ٧ اشهر في العام ١٩٧٤.

من جهة اخرى، علم ان رئيس الوزراء السابق السيد سليمان ديميريل (يتولى حاليا تصريف الاعمال الى حين تشكيل الحكومة الجديدة) اجتمع برئيس الاركان التركي الجنرال سميح سنكار وبرئيس الجمهورية السيد فخري كوروترك. ولم يدل بايضاحات حول ما دار خلال الاجتماع.

دبلن: فاز حزب المعارضة في الانتخابات النيابية

دبلن - وصف، رويتر - اعلن امس ناطق رسمي ان حزب المعارضة ("فيانا فايل") نال ٨٤ مقعدا في مقابل ٤٣ نالها الائتلاف الحكومي ("فاين غيل - لابور") وذلك استنادا الى النتائج النهائية للانتخابات النيابية التي جرت في ايرلندا.

وقال رئيس الحزب المعارض السيد جاك لينش الذي سيؤلف الحكومة الجديدة انه سيسعى الى عقد اجتماع سريع مع رئيس الوزراء البريطاني السيد جيمس كالاهان لاخراج الوضع في ايرلندا الشمالية من الطريق المسدود.

والمعروف ان بريطانيا تحكم ايرلندا الشمالية مباشرة من لندن لان كل محاولات تشكيل حكومة محلية مقبولة من الكاثوليك والبروتستانت باءت بالفشل حتى الان. وثمة ١٥ الف جندي بريطاني يتمركزون حاليا هناك. واعتبر المراقبون نتيجة الانتخابات في ايرلندا ضربة قوية للسياسة البريطانية.

منغيستو هايلي مريم: أثيوبيا تستعد للحرب

نيروبي - رويتر - ابلغت امس الحكومة العسكرية في اثيوبيا كل السفارات والمنظمات الدولية في اديس ابابا انها تنوي "ان تعرض على العالم استعدادها للدفاع عن الثورة ووحدتها الوطنية". واعتبر مراقبون هذا القول إشارة الى خطط لعمل عسكري رئيسي ضد فئات مختلفة في البلاد تعادي النظام القائم.

وجاء في بيان للوكالة الاثيوبية للانباء ان الحكومة امرت السفارات الاثيوبية باعطاء تأشيرات دخول للصحافيين الذين يرغبون في دخول البلاد قبل ٢١ حزيران الحالي.

وكان رئيس اثيوبيا العسكري الكولونيل منغيستو هايلي مريم القى خطابا اول من امس في "قوة طلائع" مؤلفة من ٣٠٠ الف شخص من افراد الميليشيا والقوات المسلحة في معسكر قريب من اديس ابابا قال لهم فيه ان بلاده تستعد للحرب.

وذكرت الوكالة ان اثيوبيا تعتبر منع طائراتها من التحليق فوق السودان او الهبوط فيه خرقا لاتفاقات الطيران الدولية. ونسب الى ناطق حكومي قوله ان القرار الذي نقلته الى اثيوبيا اول من امس سلطات الطيران المدني السودانية كان جزءا "من مؤامرة غير مجدية تهدف الى فرض حصار على اثيوبيا".

وكانت اثيوبيا كررت اتهام السودان بدعم قوات تسعى الى اطاحة الحكومة العسكرية الماركسية فيها والتي استولت على الحكم منذ العام ١٩٧٤ عقب اطاحة الامبراطور هيلاسيلاسي.

وقد اوقف السودان رحلاته الجوية مع اثيوبيا في شهر كانون الثاني الماضي بعدما اعلن الرئيس جعفر نميري تأييده للحركات الاستقلالية في مقاطعة اريتريا الاثيوبية الشمالية.

٩ قتلى و٣٣ جريحاً في اعمال عنف في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ - يب، وصف - اعلنت ادارة الشرطة ان رجال فرقة مكافحة الشغب قتلوا ٧ زنوج وجرحوا ٣٣ آخرين عندما اطلقوا نيران بنادقهم ورشاشاتهم على تظاهرة للسود في المناطق الجنوبية في جنوب افريقيا. وبذلك ارتفع عدد الضحايا الى ٩ خلال يومين من اعمال العنف شهدتهما المناطق ذات الكثافة السكانية السوداء.

وقال قائد الشرطة في المنطقة القريبة من "بورت اليزابيت" ان القتلى والجرحى سقطوا بالرصاص. وشهدت معظم مناطق سكن السود جواً متفجراً في اليومين اللذين اعلن الحداد في مناسبة ذكرى ٦١٨ شخصاً قتلوا خلال اضطرابات بدأت في ضاحية سويتو العام الماضي. وقال شهود عيان ان اعمدة الدخان ارتفعت فوق احياء الزنوج وانتشرت رائحة قنابل الغاز المسيل للدموع. وعلم ان الهدوء عاد امس الى ضاحية سويتو القريبة من جوهانسبورغ. وذكرت مصادر الشرطة ان ٥ من الضحايا قتلوا عندما كانوا يحاولون نهب متجر للمشروبات وان المتظاهرين دمروا ٢٤ مبنى في الضواحي بينها ٦ مدارس و٦ متاجر و٣ منازل للسكن الى جانب تحطيم عدد من السيارات. واكدت ان ٨٠ في المئة من العمال السود عادوا أول من امس الى مزاولة اعمالهم بعدما رفضوا دعوة الى الاستمرار في الاضراب.

وتأتي هذه الاعمال في اعقاب التوتر الذي ساد جوهانسبورغ الاسبوع الماضي عندما اقدمت مجموعة من السود على قتل اثنين من البيض في احد متاجر الوسط التجاري.

الصين الشعبية مستعدة لتقوية السودان عسكرياً

الخرطوم - وصف - اعلنت مصادر صحافية سودانية ان الصين الشعبية ابدت استعدادها "لتقوية السودان عسكريا" خلال المحادثات التي تمت حديثا في بكين بين الرئيس جعفر نميري والقادة الصينيين.

وكان النميري قام بزيارة رسمية للصين استغرقت ١٠ ايام من اجل "تدعيم الاتفاقات العسكرية" الصينية - السودانية. وسبق للصين ان قدمت مساعدة عسكرية الى السودان عقب تدهور العلاقات بين الخرطوم وموسكو في تموز ١٩٧١ عندما سحق النميري محاولة انقلابية شيوعية مؤيدة للسوفيات. وكشف الرئيس السوداني ان الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ رفض قبول ثمن هذه المساعدة. واعلن ان السوفيات اوقفوا شحن الاسلحة وقطع الغيار الى السودان بعد محاولة الانقلاب الفاشلة.

وتجدر الاشارة الى ان السودان بدأ يشتري اسلحة من الدول الغربية في الفترة الاخيرة - تدليلا على استغنائه عن المصدر السوفياتي. وقد طرد النميري ٩٠ خبيرا عسكريا سوفياتيا الشهر الماضي بعدما اتهم الاتحاد السوفياتي بتسليح ليبيا واثيوبيا لاستعمالهما كأداة تآمر ضد السودان. وكان الرد السوفياتي ان استدعى الكرملين سفيره في الخرطوم وقرر وقف تدريب الضباط السودانيين في الاتحاد السوفياتي.

دولة الامارات تدعو الى قمة لبلدان "اوبيك"

ابو ظبي - رويتر - أكد امس وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة دعوة بلاده الى عقد اجتماع قمة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

ونسبت وكالة انباء دولة الامارات الى العتيبة قوله ان من الضروري عقد قمة "اوبيك" لتقريب وجهات النظر بين الدول الاعضاء حول اسعار النفط.

تحرك فلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- غير صحيح.

● هل يمكن ان نعرف ما هو الموضوع الذي تناوله البحث مع الرئيس؟

- بحثنا طبعاً في الوضع الفلسطيني - اللبناني، ونحن لا نتدخل الا في ذلك.

● هل توصلتم الى نتيجة ؟

- فقط تبادل وجهات النظر. وتبادل وجهات النظر شيء مهم.

● هل من شيء قريب على صعيد تنفيذ اتفاق القاهرة؟

- أن شاء الله. يجب ان نضع حلا نهائياً للموضوع.

● في وقت قريب؟

- أن شاء الله، لازم كلنا نتفاءل.

الاسعد لن يزور دمشق قريباً

نفى النائب انور الصباح ان يكون في نية الرئيس كامل الاسعد القيام بزيارة قريبة لدمشق كما تردد اخيراً.

ورجح النائب الصباح ان يرئس الاسعد الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية الذي يبدأ اعماله اوائل تموز المقبل في باريس "اذا تحسن الوضع الامني في الجنوب وكانت ظروف المنطقة تسمح له بمغادرة لبنان".

السادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وذكر ان "الضمانات السياسية هي الضمانات التي تصدر عن الدولتين العظميين لتأمين تنفيذ الحل السلمي واحترامه. وهذه الضمانات لا يمكن ان تكون اميركية فقط لانها ستكون ناقصة كما لا يمكن ان تكون سوفياتية، بل لا بد من ان تكون ضمانات من الدولتين العظميين وغيرهما من الدول الكبرى لمصلحة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط".

في هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كانت اشتراكية منحرفة نحو ماركسية. حتى هذا اللون اللي حاولوا يفرضوه علينا من. الماركسية لا أساس له ولا قواعد ولا جذور، بل كانت عملية كل يوم أنسان منهم يطلع بشيء جديد، لا لشيء الا أنهم يتحكموا في ارزاق الناس، يفرضوا سلطتهم على الناس. يفرض الاذلال على البشر. النهارده بنقول لا. النهارده اقول ابدا. اشتراكيتنا سمها الاشتراكية الديموقراطية اللي هدفها الانسان، الانسان المصري بكرامته، بأمنه هو واولاده، بأمنه على مستقبله ومستقبل اولاده، بتأمينه على حياته في العجز والمرض والشيخوخة، وفي اي طارئة يتعرض لها يتقف جنبه الدولة عن طريق التأمينات ومظلة التأمينات (...)".

الملك خالد يتلقى رسالة من الرئيس الصومالي

الرياض - رويتر - قالت الاذاعة السعودية ان السيد عبدالرحمن نور حرسي وزير المال الصومالي وصل امس الى الرياض من جدة حاملا رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى الملك خالد.

واوضحت ان حرسي سيبحث مع المسؤولين السعوديين في زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

المقاطعة العربية: رفع مصرف "باركليس" عن القائمة السوداء

الاسكندرية - رويتر - قال أمس السيد محمد محجوب المفوض العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة العربية لاسرائيل ان مصرف "باركليس" وهو من المصارف البريطانية الكبرى رفع عن القائمة السوداء.

وأضاف أن مصرف "باركليس" قدم وثائق الى المؤتمر الحالي لضباط المقاطعة المنعقد في الاسكندرية اعتبرها المؤتمر كافية لاقرار رفع الحظر عن التعامل معه في الدول العربية.

وأوضح أنه بات في أمكان مصرف "باركليس" العمل في حرية الآن في العالم العربي.